

تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستخدامة الأرباح المحاسبية للشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصري

دكتور/ محمد صابر حمودة السيد^(١)

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة - كلية التجارة - جامعة المنوفية

ملخص الدراسة:

يتمثل الهدف الأساسي للدراسة في تحديد مدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستخدامة الأرباح المحاسبية ومقياسها المختلفة بغرض تحسين جودة الأرباح المحاسبية في التقارير المالية وترشيد قرارات مستخدمي التقارير المالية، وقد أجريت الدراسة التطبيقية على عينة مكونة من (٥٨) شركة بنسبة (٢٦.٩٨%) من الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصري خلال الفترة ٢٠١٥م-٢٠١٨م.

وقد خلصت نتائج الدراسة إلى وجود تأثيراً إيجابياً للقدرة الإدارية على استخدامة الأرباح المحاسبية ومقياسها التي تتمثل في استمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، وجودة الاستحقاقات، فضلاً عن وجود تأثيراً سلبياً للقدرة الإدارية على القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، كما خلصت نتائج الدراسة إلى أن الملكية الإدارية تعزز من التأثير الإيجابي للقدرة الإدارية على استخدامة الأرباح المحاسبية ومقياسها التي تتمثل في استمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، وجودة الاستحقاقات، بينما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الملكية الإدارية تؤدي إلى انخفاض التأثير الإيجابي للقدرة الإدارية على القدرة

(١) د. محمد صابر حمودة السيد- بكالوريوس المحاسبة- جامعة المنوفية- ١٩٩٧م، ماجستير المحاسبة- جامعة المنوفية- ٢٠٠٦م، دكتوراه الفلسفة في المحاسبة - جامعة المنوفية - ٢٠١٢م، أستاذ مساعد بكلية التجارة- جامعة المنوفية- ٢٠١٩م، له اهتمامات بحثية في مجال المحاسبة المالية، نظم المعلومات المحاسبية، والمحاسبة الحكومية والدولية.

تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية للشركات ...

د/ محمد صابر محمود السيد

التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، فضلاً عن وجود فروق معنوية بين قطاعات سوق الأوراق المالية المصرى حول استدامة الأرباح المحاسبية.

كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات لزيادة دور الملكية الإدارية فى تعزيز التأثير الإيجابى للقدرة الإدارية على استدامة الأرباح المحاسبية ومقياسها المختلفة مما يؤدى إلى ترشيدها قرارات أصحاب المصالح المختلفة.

الكلمات الدالة:

الملكية الإدارية / القدرة الإدارية / استدامة الأرباح المحاسبية.

Abstract:

The main objective of the study is to determine the extent of the impact of managerial ownership on the relationship between managerial ability and earnings sustainability and its different measures in order to improve earnings quality in financial reports and rationalize the decisions of financial reports users. The study was conducted on a sample of (58) companies representing (26.98%) of the total number of companies listed in the Egyptian Stock Exchange during the period from 2015 to 2018.

The results of the study concluded that there was a positive impact of managerial ability on earnings sustainability and its measures namely earnings persistence, accounting earnings predictability, and accrual quality. Moreover, there was a negative impact of the managerial ability on cash flow predictability. The results of the study also concluded that managerial ownership strengthens the positive impact of managerial ability on earnings sustainability and its measures namely earnings persistence, accounting earnings predictability, and accrual quality. While the results of the study

indicated that managerial ownership leads to a decrease in the positive impact of managerial ability on cash flow predictability. In addition, there were significant differences between the Egyptian Stock Exchange sectors regarding earnings sustainability.

The study also presented some recommendations to increase the role of managerial ownership in strengthens the positive impact of managerial ability on earnings sustainability and its different measures, which leads to rationalizing the decisions of various stakeholders.

Key Words:

Managerial Ownership / Managerial Ability / Earnings Sustainability.

أولاً: مقدمة

تمثل جودة الأرباح المحاسبية أحد العناصر الهامة في تقييم أداء الشركات، تحديد قيمتها العادلة، والتنبؤ بأحداثها المستقبلية، إلا أنها تعد مفهوماً متعدد الأبعاد والذي حظى باهتمام كبير في عملية إعداد التقارير المالية (Dechow et al., 2010; Dichev et al., 2016; Menicucci, 2020)، حيث لا يوجد مفهوم محدد أو منهجية موحدة لقياس جودة الأرباح نظراً لاختلاف القرارات الاقتصادية لأصحاب المصالح المختلفة المستمدة من معلومات الأرباح المحاسبية (Dichev et al., 2013)، وبالتالي فإن مفهوم جودة الأرباح المحاسبية لا يمكن تحديده إلا في حالة وجود قرار محدد يتم اتخاذه بواسطة متخذ قرار محدد مع ضرورة وجود علاقة بين معلومات الأرباح والقرار، مما أدى إلى عدم وجود مفهوم محدد لجودة الأرباح المحاسبية وتتنوع مقاييسها وتعدد أغراض استخدامها.

وقد اقترحت الدراسات المحاسبية Francis et al. (2008), Dechow et al. (2010) and Ta (2014) العديد من المقاييس متعددة الأبعاد لجودة الأرباح مما أدى إلى وجود تعارض وانخفاض العلاقة بين تلك المقاييس (Schipper & Vincent, 2003;)

Bellovary et al., 2010)، كما أنها لم تقدم اطاراً شاملاً لجودة الأرباح (Bellovary et al., 2005)، نظراً لوجود اختلافات جوهرية بين تلك المقاييس واستخدامها لمناهج مختلفة للقياس (Menicucci, 2020)، ونتيجة لذلك فقد اقترحت بعض الدراسات المحاسبية الأخرى (Ta (2014), Sodan (2015) and Hapsoro & Shufia (2018) استخدام مقياس مركب يتضمن العديد من المقاييس لأغراض تخفيض مشكلة التحيز وخطأ القياس في كل بعد من أبعاد جودة الأرباح المحاسبية.

وتشير استدامة الأرباح المحاسبية إلى مدى استقرار أرباح الشركة أو احتمال عدم تآكل أرباحها في المستقبل حيث تعكس خصائص الأرباح على أساس محاسبي Accounting-Based Earnings Attributes وتستند على البيانات المحاسبية في بناء تقديراتها، كما تعكس خصائص السلاسل الزمنية للأرباح المحاسبية في التقارير المالية (Francis et al., 2006; Ta, 2014; Perotti & Wagenhofer, 2014)، وبالتالي فإنها تعتبر أحد مقاييس جودة الأرباح المحاسبية ومؤشراً جيداً لتقييم أداء الشركات وتحديد قيمتها العادلة.

ويتطلب استدامة الأرباح المحاسبية ضرورة وجود قدرة إدارية عالية التي تعد أحد العوامل الأساسية لنجاح الشركات وزيادة قدرتها على الإستمرار في الأجل الطويل (Kazemi & Ghaemi, 2016)، وتمثل القدرة الإدارية أحد عناصر الأصول غير الملموسة التي تظهر أهميتها من خلال تأثيرها على الأداء التشغيلي، التصنيفات الائتمانية، ممارسات إدارة الأرباح، تماثل المعلومات، مشاكل الوكالة، وأتعاب مراجع الحسابات مما قد يؤدي إلى تأثيرها على استدامة الأرباح المحاسبية، وبالتالي تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم دليل تطبيقي حول مدى تأثير القدرة الإدارية على استدامة الأرباح المحاسبية ومقاييسها المختلفة للشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصري. وتعتمد عقود الوكالة بين المديرين والمساهمين على رقم الربح المحاسبي مما يؤدي إلى مسؤولية المديرين عن استدامة الأرباح المستقبلية، حيث يتطلب من المديرين ضرورة الاستفادة من الموارد المملوكة للشركة وإنشاء فرص لزيادة الأرباح من خلال منتجات الشركة (Hapsoro & Shufia, 2018)، إلا أن عقود الوكالة قد تؤدي إلى وجود صراع بين

المديرين والمساهمين حيث يسعى كل طرف لتعظيم مصالحه على حساب الطرف الآخر، فعلى الرغم من ارتفاع القدرة الإدارية للمديرين إلا أنه قد يؤدي إلى انخفاض استدامة الأرباح نظراً لصراع الوكالة وتضارب المصالح بين المديرين والمساهمين حيث يمكن للمديرين استغلال قدراتهم في تحقيق مصالحهم الخاصة وتجاهل مصالح المساهمين (Demerjian et al., 2014; Hapsoro & Shufia, 2018).

ويمثل هيكل الملكية أحد آليات حوكمة الشركات الذي تظهر أهميته من خلال تأثيره على مشاكل الوكالة، والدور الرقابي للمساهمين للحد من التصرفات الانتهازية للمديرين (Dharmastuti & Wahyudi, 2013)، إلا أن تفعيل دور هيكل الملكية في حوكمة الشركات وتحقيق الرقابة على تصرفات المديرين يعتمد على أنماط هيكل الملكية، وتعتبر الملكية الإدارية أحد أنماط هيكل الملكية التي تؤثر على مشاكل الوكالة، وصراع المصالح بين المديرين والمساهمين وبالتالي فإنها تلعب دوراً حيوياً في استدامة الأرباح المحاسبية، ومن ثم تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم دليل تطبيقي حول مدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية ومقاييسها المختلفة في البيئة المصرية.

ثانياً: مشكلة الدراسة

تعتبر الأرباح المحاسبية المصدر الأساسي للمعلومات التي يحتاجها أصحاب المصالح المختلفة عند تقييم الأداء واتخاذ القرارات الاقتصادية (Ta, 2014; Menicucci, 2020)، إلا أنه لا يمكن الاعتماد على رقم الربح المحاسبي نظراً لتعرضه للقوى التنافسية من الموردين، العملاء، والمنافسين الجدد، فضلاً عن احتمال ممارسات إدارة الأرباح من جانب المديرين لأغراض تحسين الأداء أو تجنب الإفصاح عن الأداء الحقيقي للشركة، وبالتالي يجب التركيز على جودة الأرباح المحاسبية دون قيمتها أو معدل نموها (Bodoff, 2011; Menicucci, 2020)، وتعد استدامة الأرباح المحاسبية أحد مقاييس جودة الأرباح ومؤشراً جيداً لتقييم مدى استمرارية أرباح الشركات، القدرة التنبؤية بالأرباح المستقبلية، القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، فضلاً عن مدى التقارب بين صافي الربح والتدفقات

النقدية التشغيلية (Mohammady, 2010; Ta, 2014; Dichev, 2016). وتمثل القدرة الإدارية أحد العوامل المحددة لاستدامة الأرباح المحاسبية من خلال تأثيرها على تطبيق المبادئ المحاسبية، إعداد القوائم المالية، نظم الرقابة الداخلية، ومستوى الإفصاح عن المعلومات لمستخدمي التقارير المالية (Demerjian et al., 2018; García-Meca & García-Sánchez, 2013)، ونتيجة لذلك فقد قامت العديد من الدراسات باختبار طبيعة العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية بغرض دراسة وتحليل مدى مساهمة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين في استدامة الأرباح، إلا أنه لوحظ وجود اختلاف بين نتائج هذه الدراسات حول طبيعة العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح حيث أشارت دراسة Hapsoro & Shufia (2018) إلى أن القدرة الإدارية تساهم في كفاءة إدارة الشركة، وتحديد التغيرات في الظروف الاقتصادية والتطورات الصناعية وبالتالي تحقيق أرباح أكثر استقراراً وما يستتبعه من ارتفاع استدامة الأرباح، كما كشفت دراستي Demerjian et al. (2013) وحسين (2018) أن القدرة الإدارية تساعد على استغلال الموارد التي تمتلكها الشركة، ارتفاع إيرادات المبيعات، وإنشاء فرص استثمارية لزيادة الأرباح المستقبلية مما يؤدي إلى استمرارية أفضل للأرباح وارتفاع استدامة الأرباح، كما خلصت دراسة كل من Baik et al. (2011), Lee et al. (2012), Demerjian et al. (2013), and Hapsoro & Shufia (2018) إلى وجود تأثيراً إيجابياً للقدرة الإدارية على مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية.

في حين أشارت دراسة كل من Demerjian et al. (2013), إبراهيم & العوام (2016) وحسين (2018) إلى احتمال قيام المديرين التنفيذيين بممارسات إدارة الأرباح نظراً لقدرتهم على فهم وتطبيق المعايير المحاسبية وحرية الاختيار بين الطرق المحاسبية مما يؤدي إلى انخفاض استدامة الأرباح، كما خلصت دراستي Huang & Sun (2017) and Salehi et al. (2018) إلى احتمال تعرض المديرين التنفيذيين لضغوط تحقيق معايير تقييم الأرباح مثل تجنب تحقيق خسائر، تجنب انخفاض الأرباح، مقابلة توقعات المحللين الماليين، والمحافظة على أداء الشركة مما

قد يدفعهم إلى ممارسات إدارة الأرباح وما يستتبعه من انخفاض استدامة الأرباح، كما توصلت دراسة كل من (Demerjian et al. (2014), Huang & Sun (2017) and Salehi et al. (2018) إلى وجود تأثيراً سلبياً للقدرة الإدارية على مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية.

كما تعتبر الملكية الإدارية أحد أنماط هيكل الملكية التي تلعب دوراً حيوياً في استدامة الأرباح المحاسبية إلا أنه لوحظ وجود اختلاف حول طبيعة العلاقة بين الملكية الإدارية واستدامة الأرباح، حيث يشير فرض تقارب المصالح ونظرية الوكالة إلى أن ارتفاع نسبة الملكية الإدارية يؤدي إلى تقارب المصالح بين المديرين والمساهمين وانخفاض مشاكل الوكالة (Mat Nor & Sulong, 2007)، مما يؤدي إلى ارتفاع كفاءة إدارة الشركة واستغلال مواردها، فضلاً عن انخفاض الدافع لدى المديرين للتلاعب في الأرباح واستغلال ثروة المساهمين وما يستتبعه من ارتفاع استدامة الأرباح المحاسبية (Siregar & Utarna, 2008; Ellili (2013), Hapsoro & Shufia, 2018)، كما أشارت دراسة كل من (Shufia (2018) and Amarsanaa (2019) إلى وجود تأثيراً إيجابياً للملكية الإدارية على مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية.

بينما يشير فرض الحصانة الإدارية إلى أن ارتفاع نسبة الملكية الإدارية يؤدي إلى انخفاض فعالية الرقابة من جانب المساهمين وزيادة فرص المديرين للتصرفات الانتهازية واتخاذ القرارات لتحقيق مصالحهم الخاصة على حساب ثروة المساهمين (Jensen, 1986; Atik, 2009; Zhang, 2020) الأرباح المحاسبية، كما توصلت دراستي (Gabrielsen et al. (2002) and Sanchez- Ballesta & Garcia-Meca (2007) إلى وجود تأثيراً سلبياً للملكية الإدارية على مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية.

كما لوحظ وجود اختلاف بين الدراسات السابقة حول أهم العوامل المؤثرة على استدامة الأرباح المحاسبية التي يجب أخذها في الحسبان عند فحص أثر القدرة الإدارية على استدامة الأرباح، والتحقق من تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية حيث أشارت دراسة كل من

Hogan & Evans (2015), Vichitsarawong & Pornupatham (2015), Malau (2019) and Li (2019) إلى وجود تأثيراً إيجابياً لكل من (حجم الشركة، الرافعة المالية، عمر الشركة، وحجم مكتب المراجعة) على مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية، بينما خلصت دراسة كل من Agburuga & Ibanichuka (2016), Zhang et al. (2018), Rezaee et al. (2019) and Karim & Sarkar (2019) إلى وجود تأثيراً سلبياً لكل من (حجم الشركة، الرافعة المالية، عمر الشركة، وحجم مكتب المراجعة) على مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية.

ومن ثم تتمثل مشكلة الدراسة في وجود اختلاف حول طبيعة العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية، ووجود اختلاف حول طبيعة العلاقة بين الملكية الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية، فضلاً عن وجود اختلاف حول أهم العوامل المؤثرة على استدامة الأرباح المحاسبية التي يجب أخذها في الحسبان عند التحقق من تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية، وبالتالي تُثير مشكلة الدراسة العديد من التساؤلات التي تعكس جوهر المشكلة البحثية والتي تتمثل في التساؤلات التالية:

١. ما مدى تأثير القدرة الإدارية على استدامة الأرباح المحاسبية للشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصري؟
 ٢. ما هو تأثير القدرة الإدارية على مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية؟
 ٣. ما مدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية؟
 ٤. ما هو تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية ومقاييس استدامة الأرباح المحاسبية؟
 ٥. ما مدى الاختلاف بين قطاعات سوق الأوراق المالية المصري حول استدامة الأرباح المحاسبية؟
- ثالثاً: أهداف الدراسة**

يتمثل الهدف الأساسي للدراسة في تحديد مدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية ومقاييسها المختلفة بغرض تحسين جودة الأرباح المحاسبية في التقارير المالية وترشيد قرارات مستخدمي التقارير المالية

للشركات المقيدة والمتداول أسهما في سوق الأوراق المالية المصري، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد مدى تأثير القدرة الإدارية على استدامة الأرباح المحاسبية.
٢. إختبار مدى تأثير القدرة الإدارية على مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية.
٣. فحص مدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية.
٤. تقييم مدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية ومقاييس استدامة الأرباح المحاسبية.
٥. دراسة وتحليل مدى الإختلاف بين قطاعات سوق الأوراق المالية المصري حول استدامة الأرباح المحاسبية.

رابعاً: أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من مجموعة المساهمات التالية:

١. توجيه اهتمام أصحاب المصالح المختلفة، وواضعى المعايير المحاسبية إلى أهمية دور القدرة الإدارية فى كفاءة استغلال الموارد المتاحة، فهم وتطبيق المعايير المحاسبية مما يؤثر على استدامة الأرباح المحاسبية ويؤدي إلى إرتفاع مستوي جودة الأرباح المحاسبية وترشيد قرارات مستخدمي التقارير المالية.
٢. زيادة وعي أصحاب المصالح المختلفة إلى أهمية دور الملكية الإدارية فى تعزيز العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية، مما يؤدي إلى إمكانية تفسير الإختلاف فى أداء الشركات وتوفير المعلومات الملائمة لترشيد قرارات أصحاب المصالح.
٣. تقييم أداء الشركات وتقدير قيمتها العادلة، إرتفاع دقة التنبؤ بالأرباح المحاسبية المستقبلية والتدفقات النقدية المستقبلية من خلال استخدام عدد من المقاييس المتكاملة لإستدامة الأرباح المحاسبية، مما يؤدي إلى تقييم جودة الأرباح المحاسبية والتحقق من مدى قدرة الشركات على الإستمرار فى المستقبل.
٤. تقدير مدى إمكانية التنبؤ باستدامة الأرباح المحاسبية ومقاييسها المختلفة من خلال صياغة نموذج مقترح مكون من أهم العوامل المؤثرة على استدامة الأرباح المحاسبية مما يؤدي إلى مساعدة أصحاب المصالح المختلفة فى تقدير استدامة الأرباح المحاسبية كأحد مقاييس جودة الأرباح المحاسبية.

٥. إجراء الدراسة التطبيقية على بعض القطاعات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصري الذي يعتبر أحد المقومات الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية.

خامساً: نطاق الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على استخدام مقياس (Demerjian, 2012) في تقدير درجة القدرة الإدارية الذي يعتبر من أكثر المقاييس استخداماً في كثير من الدراسات المحاسبية (Taeb et al., 2017; Abernathy et al., 2018; Curi & Lozano-Vivas, 2020)، كما يعتبر مقياساً كميّاً يركز على المهارات الإدارية والتشغيلية للمديرين التنفيذيين وقادراً على الفصل بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وخصائص الشركات (Seay & Williams, 2012)، بينما يخرج عن نطاق الدراسة المقاييس الأخرى مثل اشارات وسائل الإعلام، معدل العائد على الأصول المعدل بالصناعة، معدل دوران المديرين التنفيذيين، العوائد غير الطبيعية التاريخية، تعويضات التنفيذيين، والآثار الثابتة للمديرين حيث أنها تخرج عن سيطرة الإدارة، تتأثر بعوامل أخرى بخلاف القدرة الإدارية مثل حجم الشركة، النصيب السوقي للشركة، صعوبة تطبيقها على عينة كبيرة من الشركات ولا تقدم مقياساً مستقلاً للقدرة الإدارية، فضلاً عن عدم قدرتها على الفصل بين مساهمة المديرين التنفيذيين وخصائص الشركة (Seay & Williams, 2012; Andreou et al., 2016).

كما اقتصرت الدراسة على استخدام نموذج Jones المعدل في قياس جودة الاستحقاقات الذي يعتبر من أكثر النماذج استخداماً في الدراسات المحاسبية، كما أنه أكثر دقة وقدرة من نماذج القياس الأخرى في قياس جودة الاستحقاقات (Dechow et al., 1995)، فضلاً عن تركيزه على الاستحقاقات الاختيارية التي ترتبط بسلطة المديرين في الاختيار بين السياسات المحاسبية البديلة ووضع التقديرات المحاسبية لتحقيق أهدافهم ورغباتهم.

بينما اقتصرت الدراسة التطبيقية على الشركات المستمر قيد وتداول أسهمها في سوق الأوراق المالية المصري خلال الفترة من عام ٢٠١٥م إلى عام ٢٠١٨م، في حين يخرج عن نطاق الدراسة القطاعات التي يقل عدد شركاتها عن ست شركات

داخل كل قطاع لإمكانية حساب جودة الاستحقاقات التي تتطلب عدم انخفاض عدد الشركات داخل كل قطاع عن ست شركات (Dechow et al., 1995)، كما يخرج عن نطاق الدراسة الشركات التي لم يستمر قيد وتداول أسهمها في سوق الأوراق المالية المصري خلال فترة الدراسة، الشركات التي يصعب توافر تقاريرها المالية خلال فترة الدراسة، الشركات التي لا تعد تقاريرها المالية بتاريخ ١٢/٣١، الشركات التي لا تعرض تقاريرها المالية بالجنية المصري، فضلاً عن شركات قطاعي الخدمات المالية والبنوك نظراً لاختلاف طبيعة نشاطهما وخضوعهما لإشراف ورقابة البنك المركزي المصري.

سادساً: خطة الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد تم تقسيم ما تبقي من الدراسة إلى سبعة أقسام رئيسية وهي الإطار النظري للدراسة، فرضيات الدراسة، منهجية الدراسة، تحليل نتائج الدراسة، نتائج الدراسة، توصيات الدراسة، فضلاً عن مجالات الدراسة المستقبلية.

سابعاً: الإطار النظري للدراسة

١- مفهوم ومقاييس استخدامة الأرباح المحاسبية

تعددت مفاهيم جودة الأرباح المحاسبية نظراً لاختلاف أهداف أصحاب المصالح المختلفة من معلومات الأرباح المحاسبية، حيث ركز البعض على مدى استمرارية الأرباح في المستقبل، بينما ركز البعض الآخر على مدى قدرة الأرباح الحالية على التنبؤ بالأرباح المحاسبية المستقبلية والتدفقات النقدية المستقبلية، في حين ركز البعض على مدى تقييمها لأداء الشركات واستمراريتها في الأجل الطويل، وبالتالي فقد عرفها (Richardson (2003) and Abdelghany (2005) بأنها مدى قدرة الأرباح المحاسبية على الاستمرار في المستقبل، وعرفها (Bellovary et al. (2005) بأنها مدى قدرة الأرباح المحاسبية على تقييم الأداء الحقيقي للشركة والتنبؤ بالأرباح المستقبلية، بينما عرفها (Dechow et al. (2010) بأنها مدى قدرة الأرباح المحاسبية على توفير معلومات عن خصائص أداء الشركة ومعاملاتها والتي تكون ملائمة لمتخذ القرار

لاتخاذ قرار محدد، في حين عرفها Demerjian et al. (2013) بأنها مدى قدرة الأرباح المحاسبية على تقييم الأداء الحقيقي للشركة والتنبؤ بالأرباح المستقبلية ومدى استمراريتها في المستقبل، كما عرفها عبيد (٢٠١٧) بأنها مدى صدق تعبير الأرباح الحالية عن الأرباح المستقبلية، قدرتها التنبؤية، واستمراريتها لأغراض مساعدة مستخدمى المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات.

وقد أدى تعدد مفاهيم جودة الأرباح المحاسبية إلى تنوع مقاييس جودة الأرباح والتي يتوقف استخدامها على تحقيق غرض محدد، وعلى الرغم من تنوع مقاييس جودة الأرباح واستخدامها لأبعاد مختلفة للقياس إلا أنها لم تقدم اطاراً شاملاً لجودة الأرباح (Bellovary et al., 2005)، بالإضافة إلى وجود اختلافات جوهرية بين تلك المقاييس واستخدامها لمناهج مختلفة للقياس (Menicucci, 2020)، ونتيجة لذلك فقد اقترحت العديد من الدراسات المحاسبية مقاييس مختلفة متعددة الأبعاد لجودة الأرباح المحاسبية حيث اعتمدت دراسة (Schipper & Vincent 2003) على أربعة أبعاد لقياس جودة الأرباح يتمثل البعد الأول في خصائص السلسلة الزمنية للأرباح الذى يتضمن استمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية للأرباح، وتقلب الأرباح، بينما يتمثل البعد الثانى فى العلاقات بين الدخل والتدفقات النقدية والاستحقاقات الذى يتضمن نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى صافى الدخل، الاستحقاقات الاختيارية، والعلاقة بين الاستحقاقات والتدفقات النقدية التشغيلية، ويتمثل البعد الثالث فى الخصائص النوعية للأرباح الذى يتضمن الملائمة، العرض الصادق للأحداث والمعاملات، القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، التوقيت المناسب، وسهولة الفهم، فى حين يتمثل البعد الرابع فى تنفيذ القرارات.

كما صنفت دراسة Francis et al. (2008) مقاييس جودة الأرباح إلى بعدين يتمثل البعد الأول فى خصائص الأرباح على أساس محاسبى Accounting-Based Earnings Attributes الذى يعتمد على التدفقات النقدية أو الأرباح لوضع تقديرات البيانات المحاسبية، ويتضمن جودة الاستحقاقات، استمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية، وتمهيد الدخل، فى حين يتمثل البعد الثانى فى خصائص الأرباح على أساس السوق

Market-Based Earnings Attributes الذي يعتمد على أسعار السوق وعوائدها في وضع تقديراتها، ويتضمن القيمة الملائمة، التحفظ المحاسبي، والتوقيت المناسب.

بينما اقترحت دراسة (Dechow et al. (2010) ثلاثة أبعاد لقياس جودة الأرباح حيث يتمثل البعد الأول في خصائص الأرباح الذي يتضمن استمرارية الأرباح، الاستحقاقات، تمهيد الدخل، التوقيت غير المتماثل، الاعتراف بالخسائر في التوقيت المناسب، وتحقيق الربح المستهدف كمؤشر لإدارة الأرباح، ويتمثل البعد الثاني في استجابة المستثمر للأرباح ويتضمن معامل الاستجابة للأرباح، ومعامل التحديد لنموذج العوائد والأرباح، بينما يتمثل البعد الثالث في المؤشرات الخارجية لخطأ الأرباح الذي يتضمن إصدارات تطبيق المحاسبة والمراجعة، إعادة إصدار القوائم المالية، والإفصاح عن أوجه الضعف في إجراءات الرقابة الداخلية بموجب قانون Sarbanes Oxley كمؤشر للخطأ أو ممارسات إدارة الأرباح.

في حين صنفت دراسة (Ta (2014) مقاييس جودة الأرباح إلى ثلاثة أبعاد يتمثل البعد الأول في استدامة الأرباح الذي يتضمن استمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، وجودة الاستحقاقات، ويتمثل البعد الثاني في القيمة الملائمة الذي يتضمن نموذج العائد ونموذج السعر، بينما يتمثل البعد الثالث في تمهيد الدخل، التوقيت المناسب، والتحفظ المحاسبي.

وتعتبر استدامة الأرباح المحاسبية أحد مقاييس جودة الأرباح المحاسبية (Mohammady, 2010; Ta, 2014; Dichev, 2016) التي تعكس خصائص الأرباح على أساس محاسبي والتي تأخذ من الأرباح المحاسبية مقياساً مرجعياً وتعتمد على البيانات المحاسبية في بناء تقديراتها، كما تعكس خصائص السلسلة الزمنية للأرباح المحاسبية المفصح عنها في التقارير المالية (Francis et al., 2006; Ta, 2014; Perotti & Wagenhofer, 2014)، وقد أشارت دراستي (Penman & Zhang (2002) and Dichev et al. (2013) إلى أن الأرباح عالية الجودة تتمثل في الأرباح المستدامة، القابلة للتكرار، المتضمنة للتدفقات النقدية، ولا تحتوي على البنود غير المتكررة

والتقديرات طويلة الأجل، وبالتالي تشير استدامة الأرباح المحاسبية إلى مدى استقرار أرباح الشركات أو احتمال عدم تآكل أرباحها في المستقبل نتيجة لتحركات القوى التنافسية، ومن ثم فإنها تعد مقياساً جيداً لتقييم أداء الشركة وتحديد قيمتها العادلة، التنبؤ بالأرباح المستقبلية والتحقق من استمراريتها في الأجل الطويل (Bodoff, 2011)، ويمكن قياس استدامة الأرباح المحاسبية باستخدام العديد من المقاييس والتي تتمثل في التالي:

١/١ استمرارية الأرباح المحاسبية

تعبر استمرارية الأرباح عن مدى تأثير أرباح الفترة الحالية على توقعات الأرباح المستقبلية (Chen et al., 2014; Krishnan & Zhang, 2019)، كما تشير استمرارية الأرباح إلى مدى قدرة الأرباح الحالية على تقديم صورة حقيقية عن واقع الشركة وقدرتها على التنبؤ بالأرباح في المستقبل (Canina & Potter, 2019)، أي أنها سلوك منهجي مرغوب فيه للأرباح المحاسبية نظراً لارتباطه بالاستقرار، الاستدامة، والتكرار في المستقبل (Menicucci, 2020)، وبالتالي فإنها تعد مؤشراً جيداً لتقييم أداء الشركات، تحديد قيمتها العادلة، والتنبؤ بأرباحها المستقبلية (Yao et al., 2018; Liu & Huang, 2018).

٢/١ القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية

تعتبر القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية أحد مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية التي تساعد على ترشيد قرارات أصحاب المصالح المختلفة (Ta, 2014)، حيث تساهم في توفير المعلومات المالية المستقبلية التي تعبر عن توقعات المديرين للفترات المستقبلية، الإفصاح عن المعلومات التي تعبر عن فرص الأعمال والمخاطر التجارية المستقبلية، فضلاً عن المساهمة في تطبيق محاسبة القيمة العادلة التي توفر معلومات أكثر ملائمة من محاسبة التكلفة التاريخية نظراً لأنها تتضمن الظروف الاقتصادية الحالية وتعكس الأحداث المستقبلية (Menicucci, 2020)، وتشير القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية إلى مدى قدرة الأرباح المحاسبية على التنبؤ بالأرباح المحاسبية المستقبلية والتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية (Francis et al., 2004; Meulen et al.,).

للأرباح المحاسبية من خلال القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية والقدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

١/٢/١ القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية

اقترحت دراسة Lipe (1990) منهجية تعتمد على تباين الأرباح لقياس القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، حيث يشير ارتفاع التباين إلى انخفاض القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية والعكس صحيح، وبالتالي يمكن قياس القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية من خلال الجذر التربيعي لتباين الخطأ المقدر في نموذج الإنحدار البسيط المستخدم في قياس استمرارية الأرباح المحاسبية الذي يربط بين الأرباح الحالية والأرباح المستقبلية، حيث يشير ارتفاع قيم الجذر التربيعي لتباين الخطأ المقدر إلى انخفاض قدرة الأرباح المحاسبية الحالية على التنبؤ بالأرباح المحاسبية المستقبلية والعكس صحيح (Menicucci, 2020)، وقد استخدمت العديد من الدراسات المحاسبية-Parte (2013)، Kousenidis et al. (2013)، Francis et al. (2004)، Sodan (2015) and Esteban & García (2014) الجذر التربيعي لتباين الخطأ المقدر في قياس القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية.

٢/٢/١ القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية

يميل المستثمرون إلى مقاييس الأداء التي تساعد على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية حيث أشارت دراستي García-Meca & Barton et al. (2010) and García-Sanchez (2018) إلى أن التدفقات النقدية أكثر ملائمة من الأرباح المحاسبية عند تقييم الأداء، ويمكن قياس القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية باستخدام المنهجية المقترحة من جانب دراسة Lipe (1990) التي اعتمدت على الجذر التربيعي لتباين الخطأ المقدر في نموذج الإنحدار البسيط الذي يربط بين الأرباح الحالية والتدفقات النقدية المستقبلية وتعكس مدى قدرة بنود الأرباح الحالية على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، حيث يشير ارتفاع قيم الجذر التربيعي لتباين الخطأ المقدر إلى انخفاض قدرة الأرباح المحاسبية الحالية على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية

والعكس صحيح (Menicucci, 2020)، وقد اعتمدت العديد من الدراسات المحاسبية Francis et al. (2004), Kousenidis et al. (2013), Parte-Esteban & García and Sodan (2015) على الجذر التربيعي لتباين الخطأ المقدر في قياس القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية.

٣/١ جودة الإستحقاقات

تعتبر الاستحقاقات أحد عناصر جودة التقارير المالية التي يمكن استخدامها كمقياس لمستوى استدامة الأرباح حيث تعكس مدى التقارب بين صافي الربح والتدفقات النقدية التشغيلية، فإذا كان هناك تقارب بين صافي الربح والتدفقات النقدية التشغيلية فهذا يشير إلى انخفاض قيمة الاستحقاقات وارتفاع مستوى استدامة الأرباح، والعكس صحيح (Francis et al., 2005; Menicucci, 2020).

وتشير جودة الاستحقاقات إلى مدى إدراج الاستحقاقات في خريطة الأرباح المفصح عنها مالياً إلى التدفقات النقدية الفعلية على مدى فترات مالية متتالية (Lobo et al., 2012)، حيث تتكون الأرباح من التدفقات النقدية والاستحقاقات الآجلة التي سوف تتحول إلى تدفقات نقدية في المستقبل، وتزداد استدامة الأرباح في حالة زيادة التدفقات النقدية عن الاستحقاقات (Richardson et al., 2005).

وقد اقترحت الدراسات السابقة العديد من النماذج التي يمكن من خلالها قياس جودة الاستحقاقات إلا أن نموذج Jones المعدل يعتبر من أكثر النماذج استخداماً في الدراسات المحاسبية، كما أنه أكثر دقة وقدرة من نماذج القياس الأخرى في قياس جودة الاستحقاقات (Dechow et al., 1995).

٤/١ استدامة الأرباح المحاسبية

أدى تعدد مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية إلى تعدد أبعاد القياس ووجود اختلافات جوهرية فيما بينها حيث يقيس كل منها بعداً مختلفاً لاستدامة الأرباح مما قد يؤدي إلى عدم التجانس أو انخفاض الارتباط بين تلك المقاييس، حيث أشارت دراسة Schipper & Vincent (2003) إلى احتمال وجود تعارض بين استمرارية الأرباح والقدرة التنبؤية، كما أشارت دراسة Dechow et al. (2010) إلى احتمال انخفاض

العلاقة بين مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية، ونتيجة لذلك فقد اقترحت العديد من الدراسات المحاسبية (Gaio & Raposo (2011), Ta (2014), Sodan (2015) and Hapsoro & Shufia (2018) امكانية الاعتماد على مقياس مركب يحتوى على العديد من المقاييس لأغراض تخفيض مشكلة التحيز وخطأ القياس، وبالتالي فإنه يمكن الاعتماد على مقياس متعدد الأبعاد لإستدامة الأرباح المحاسبية على مستوى كل شركة فى كل سنة خلال فترة الدراسة يتضمن أربعة مقاييس مختلفة لإستدامة الأرباح المحاسبية والتي تتمثل فى استمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، وجودة الاستحقاقات.

٢- مفهوم وأهمية ومقاييس القدرة الإدارية

تعددت مفاهيم القدرة الإدارية الواردة فى الدراسات السابقة حيث ركز البعض على أهم الخصائص الواجب توافرها فى المديرين التنفيذيين والتي تمثل وصف لرأس المال البشرى كأحد عناصر الأصول غير الملموسة، بينما ركز البعض الآخر على ما يجب القيام به من جانب المديرين التنفيذيين، فبالنسبة للدراسات التى ركزت على خصائص المديرين التنفيذيين فقد عرفها Kor (2003) بأنها عبارة عن المعرفة، المهارات، والخبرات الشخصية للمديرين التنفيذيين والتي تستمد بشكل أساسى من خبرات مجال عملهم والتي تتمثل فى فهم الأسواق واستراتيجيات الشركات الأخرى والتكنولوجيا، وعرفها Holcomb et al. (2009) بأنها المعرفة، المهارة، والخبرة التى تنتج قيمة للشركة، بينما عرفها إبراهيم & العوام (٢٠١٦) بأنها المعرفة والخبرات اللازمة لكفاءة إدارة موارد الشركة وخلق قيمة لها فى ظل البيئات التشغيلية الأكثر تعقيداً، فضلاً عن تحديد التغيرات على البيئة التشغيلية، القانونية، المحاسبية، وأحوال السوق، كما عرفها Arora et al. (2017) بأنها قدرة المديرين التنفيذيين على فهم البيئة الاقتصادية للشركة وهيكل الصناعة لأغراض تقييم الفرص المستقبلية والأداء، فى حين عرفها مليجى (٢٠١٩) بأنها الموهبة، السمعة، الأسلوب الإدارى، العمر، التعليم، المعرفة، الخبرة المهنية، المهارات الشخصية، الميل إلى المخاطرة، المعتقدات الفردية، والإتصالات التى تمكن المديرين التنفيذيين من فهم البيئة الاقتصادية وكفاءة

استخدام الموارد المتاحة وترشيد اتخاذ القرارات مما يؤدي إلى ارتفاع جودة التقارير المالية وزيادة المزايا التنافسية للشركة.

أما بالنسبة للدراسات التي ركزت على ما يجب القيام به من جانب المديرين التنفيذيين فقد عرفها (Helfat et al. (2007 بأنها قدرة المديرين التنفيذيين على تكوين، توسيع، وتعديل الموارد المتاحة للشركة، وعرّفها (Demerjian et al. (2012 بأنها مدى قدرة المديرين التنفيذيين على تحويل الموارد الاقتصادية المتاحة للشركة إلى إيرادات مقارنة بالمديرين التنفيذيين في نفس الصناعة، كما عرفها (Li (2015 بأنها مدى قدرة المديرين التنفيذيين على إدارة الأنشطة التشغيلية للشركة وتقاس من خلال المخرجات التي يتم إنتاجها من المدخلات.

يتضح مما سبق أنه يمكن تعريف القدرة الإدارية بأنها خصائص المديرين التنفيذيين التي تصف رأس المال البشري وتمثل أحد عناصر الأصول غير الملموسة مثل المعرفة، المهارات، الخبرات، الموهبة، والسمعة التي يمكن أن تساهم في فهم البيئة الاقتصادية، تحديد التغييرات على البيئة التشغيلية، القانونية، المحاسبية، وأحوال السوق، فضلاً عن كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة، وتظهر أهميتها من خلال تأثيرها على الأداء التشغيلي، التصنيفات الائتمانية، ممارسات أنشطة التجنب الضريبي، ممارسات إدارة الأرباح، السياسات المالية والتمويلية، تماثل المعلومات، مشاكل الوكالة، وأتعاب مراجع الحسابات، مما يؤدي إلى التأثير على استخدامة الأرباح المحاسبية للشركات ومدى قدرتها على الاستمرار في الأجل الطويل.

وتظهر أهمية القدرة الإدارية من خلال تأثيرها على قرارات الشركات وأدائها وقيمتها وبالتالي فإنها تعد أحد العوامل المحددة لنجاح الشركات وتحديد مدى قدرتها على الإستمرار في الأجل الطويل (Kazemi & Ghaemi, 2016)، ويمكن توضيح مدى أهمية القدرة الإدارية من خلال المساهمات التالية:

١. تحديد الاستراتيجيات اللازمة لنجاح واستمرارية الشركة في الأجل الطويل، حيث أشارت نظرية الصفوف العليا Upper Echelons Theory إلى تأثير القدرة الإدارية على الاختيارات الإستراتيجية ونتائج الأعمال (Wang et al., 2018)، وأشارت دراسة (Hapsoro & Shufia (2018 إلى سلطة المديرين التنفيذيين في

- الاختيار بين الطرق المحاسبية مثل الاختيار بين طرق الاستهلاك وطرق تقييم المخزون، والاختيار بين اجراءات الاندماج أو الإستحواذ، كما كشفت دراسة مليجي (٢٠١٩) عن قدرة المديرين التنفيذيين على فهم وتطبيق المعايير المحاسبية والتأثير على جودة الأرباح المحاسبية.
٢. انخفاض ممارسات أنشطة التجنب الضريبي، حيث كشفت دراستي Koester et al. (2018) and Khurana et al. (2016) أن ارتفاع درجة القدرة الإدارية يؤدي إلى انخفاض الإنخراط في أنشطة تجنب الضرائب.
٣. انخفاض ممارسات إدارة الأرباح، حيث خلصت دراسة Huang & Sun (2017) إلى أن ارتفاع درجة القدرة الإدارية يؤدي إلى انخفاض ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، كما أشارت دراسة García-Meca & García-Sanchez (2018) إلى دور القدرة الإدارية في ارتفاع جودة التقارير المالية للبنوك حيث أن ارتفاع القدرة الإدارية لمديري البنوك يؤدي إلى انخفاض ممارسات إدارة الأرباح.
٤. ارتفاع التصنيفات الائتمانية، حيث توصلت دراستي Bonsall et al. (2017) and Cornaggia et al. (2017) إلى أن ارتفاع درجة القدرة الإدارية لدى المديرين التنفيذيين يؤدي إلى حصول الشركات على تصنيفات ائتمانية أعلى مقارنة بالشركات ذات القدرة الإدارية المنخفضة.
٥. انخفاض عدم تماثل المعلومات، حيث أشارت دراسة García-Meca & Sánchez (2018) إلى أن ارتفاع القدرة الإدارية يؤدي إلى زيادة فهم التغيرات في البيئة الاقتصادية والإفصاح عن القيمة الحقيقية للشركة إلى أصحاب المصالح المختلفة وما يستتبعه من ارتفاع جودة التقارير المالية وارتفاع القيمة السوقية للشركة.
٦. انخفاض مشاكل الوكالة، حيث خلصت دراسة Abernathy et al. (2018) إلى أن ارتفاع درجة القدرة الإدارية يؤدي إلى ارتفاع مستوى الإفصاح عن المعلومات لأصحاب المصالح المختلفة في التوقيت المناسب وزيادة القدرة على توفير المعلومات اللازمة للتنبؤات المستقبلية، فضلاً عن زيادة ثروة المساهمين حيث كشفت دراستي Chemmanur et al. (2009) and Habib & Hasan (2017) أن ارتفاع درجة القدرة الإدارية يؤدي إلى ارتفاع كفاءة استغلال الموارد المتاحة

- للشركة واختيار المشروعات التي تحقق أعلى صافي قيمة حالية موجبة مما ينعكس على زيادة استثمارات الأرباح المستقبلية.
٧. تحديد السياسات المالية والتمويلية، حيث أشارت دراسة إبراهيم & العوام (٢٠١٦) إلى أن ارتفاع درجة القدرة الإدارية يؤدي إلى زيادة قدرة الشركات على سهولة الدخول إلى أسواق رأس المال وتفسير التباين بين أداء الشركات، فضلاً عن التأثير على القرارات الاستثمارية، قرارات التمويل، وتعويضات التنفيذيين.
٨. انخفاض أتعاب مراجع الحسابات وانخفاض احتمال ابداء رأياً سلبياً عن استمرارية الشركة، حيث خلصت نتائج دراسة (Krishnan & Wang, 2015) إلى وجود تأثيراً سلبياً للقدرة الإدارية على أتعاب مراجع الحسابات ورأيه عن استمرارية الشركة مما يعكس الدور الفعال للقدرة الإدارية على رأى مراجع الحسابات، كما أن ارتفاع درجة القدرة الإدارية يؤدي إلى زيادة ثقة مراجع الحسابات في جودة العمليات التشغيلية وانخفاض احتمال ابداء رأيه السلبى في نظام الرقابة الداخلية أو عدم استكمال اجراءات عملية المراجعة مما يعكس دور القدرة الإدارية في انخفاض مخاطر المراجعة عن طريق ارتفاع مستوى جودة الأرباح المحاسبية (إبراهيم & العوام، ٢٠١٦)، فضلاً عن انخفاض مخاطر التفاضى الناتجة عن تذبذب الأداء التشغيلي والتعثر المالى (Li & Luo, 2017).
٩. التأثير على أداء الشركات، حيث قدمت دراسة Baker et al. (2005) دليلاً على دور القدرة الإدارية في ارتفاع الأداء التشغيلي في الأجل الطويل مما يؤدي إلى ارتفاع القيمة السوقية للشركة، حيث أن ارتفاع القدرة الإدارية يؤدي إلى زيادة قدرة الشركات على تحقيق أرباح مرتفعة، واستمرار ارتفاع الأداء التشغيلي في الأجل الطويل (Berk & Stanton, 2007)، القدرة على العمل في ظل البيئات التشغيلية الأكثر تعقيداً، والحصول على تقييمات مرتفعة في أسواق الأوراق المالية (Demerjian et al., 2013).
١٠. التنبؤ بالأرباح المحاسبية المستقبلية، حيث كشفت دراسة Baik et al. (2011) أن ارتفاع درجة القدرة الإدارية يؤدي إلى ارتفاع دقة التنبؤ بالأرباح المحاسبية المستقبلية مما يعكس ارتفاع استجابة السوق حول معلومات توقعات الأرباح مقارنة بالشركات ذات القدرة الإدارية المنخفضة التي تتخضع لديها استجابة السوق لتلك المعلومات.

ويعد قياس القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين أمراً ضرورياً لدراسة وتحليل مدى تأثير المساهمات الإدارية على قرارات الشركة وأدائها وقيمتها ومدى قدرتها على الإستمرار في الأجل الطويل، حيث خلصت دراسة كل من (Demerjian et al. (2013) Wang et al. (2018) and Abernathy et al. (2018) إلى وجود تأثير لخصائص المديرين التنفيذيين على أداء الشركات، قرارات الاستثمار، تعويضات التنفيذيين، حوكمة الشركات، الآثار الاقتصادية لملكية الشركات، اختلاف الإنتاجية، ونتائج الأعمال، وبالتالي فهناك ضرورة لقياس القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين في الدراسات المحاسبية والممارسات العملية.

وقد اعتمدت الدراسات السابقة في قياس القدرة الإدارية على عدد من المقاييس مثل اشارات وسائل الإعلام، معدل العائد على الأصول المعدل بالصناعة، معدل دوران المديرين التنفيذيين، العوائد غير الطبيعية التاريخية، تعويضات التنفيذيين، والآثار الثابتة للمديرين (Milbourn, 2003; Rajgopal et al., 2006; Francis et al., 2008; Baik et al., 2011)، إلا أن تلك المقاييس تعكس بعض الجوانب الهامة للشركة والتي تخرج عن سيطرة الإدارة حيث أن اشارات وسائل الإعلام تعتبر أكثر انتشاراً للشركات كبيرة الحجم، كما يتأثر معدل العائد على الأصول المعدل بالصناعة والعوائد غير الطبيعية التاريخية بالعديد من العوامل بخلاف القدرة الإدارية مثل حجم الشركة، النصيب السوقي للشركة، وعمر الشركة، فضلاً عن صعوبة تطبيق الآثار الثابتة للمديرين حيث لا يمكن تطبيقها إلا على عينة صغيرة نسبياً من الشركات ولا تقدم مقياساً مستقلاً للقدرة الإدارية (Demerjian et al., 2012)، وعدم قدرة تلك المقاييس على الفصل بين مساهمة المديرين التنفيذيين وخصائص الشركة (Seay & Williams, 2012)، بالإضافة إلى أن تلك المقاييس ركزت فقط على المديرين التنفيذيين وتجاهلت قدرة فريق الإدارة العليا الذي يؤثر على الأداء ونتائج الأعمال (Andreou et al., 2016).

ونتيجة لذلك فقد اقترحت دراسة (Demerjian et al. (2012) مقياساً كمياً يعبر عن درجة القدرة الإدارية، حيث يتميز بالتركيز على المهارات الإدارية والتشغيلية

للمديرين التنفيذيين وقادراً على الفصل بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وخصائص الشركات (Seay & Williams, 2012)، ويستند هذا المقياس على مدى قدرة المديرين التنفيذيين على استغلال الموارد المتاحة للشركة التي تعبر عن المدخلات وتحويلها إلى أعلى قيمة من الإيرادات التي تعبر عن المخرجات مقارنة بالمديرين التنفيذيين داخل نفس الصناعة، ويمكن تحديد درجة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مرحلتين كما يلي (Demerjian et al., 2012):

المرحلة الأولى: تقدير الكفاءة الكلية للشركة

تعبر الكفاءة الكلية للشركة عن مدى استغلال الشركة لمدخلاتها التي تتمثل في تكلفة البضاعة المباعة، المصروفات البيعية والإدارية، وصافي القيمة الدفترية للممتلكات والمعدات والآلات وتحقيق أعلى قيمة من المخرجات التي تتمثل في الإيرادات، ويمكن تقدير الكفاءة الكلية للشركة باستخدام تحليل مغلف البيانات (DEA) Data Envelopment Analysis الذي يعتبر أحد الأساليب الإحصائية لتقدير مستوى الكفاءة النسبية للشركة من خلال المقارنة بين المخرجات والمدخلات (Taeb et al., 2017)، ويتميز هذا الأسلوب بإمكانية ادخال العديد من المدخلات والمخرجات في وقت واحد (Lee et al., 2018).

المرحلة الثانية: تقدير درجة القدرة الإدارية للمديرين

تتمثل الكفاءة الكلية للشركة التي تم تقديرها في المرحلة الأولى في التفاعل بين خصائص الشركة والقدرة الإدارية للمديرين، وبالتالي يمكن تقدير درجة القدرة الإدارية للمديرين من خلال تعديل الكفاءة الكلية للشركة باستبعاد بعض العوامل المدعمة أو غير المدعمة للكفاءة الكلية للشركة للوصول إلى درجة القدرة الإدارية للمديرين (Curi & Lozano-Vivas, 2020)، وتتمثل أهم العوامل المدعمة للكفاءة الكلية للشركة في حجم الشركة، النصيب السوقى للشركة، التدفقات النقدية الحرة الموجبة، وعمر الشركة، بينما تتمثل أهم العوامل غير المدعمة للكفاءة الكلية للشركة في تعدد قطاعات الشركة، العمليات التجارية الدولية، والزمن.

ويمكن تقدير درجة القدرة الإدارية للمديرين باستخدام نموذج انحدار Tobit الذى يعبر عن درجة القدرة الإدارية من خلال بواقي علاقة نموذج الانحدار، ويتميز هذا المقياس بإمكانية تقدير درجة القدرة الإدارية لكل مدير على حده مقارنة بالمقاييس الأخرى التى تعتمد على أداء الشركات وتتأثر بخصائص الشركة أكثر من التأثير بخصائص المديرين التنفيذيين، الاعتماد على الأداء الفعلى لكل مدير من خلال القوائم المالية مقارنة بالمقاييس الأخرى التى تعتمد على وجهات نظر الأطراف الخارجية مثل الاستشهاد بوسائل الإعلام، امكانية الفصل بين الكفاءة الكلية للشركة والقدرة الإدارية للمديرين، فضلاً عن الاتفاق مع أهداف الشركة من خلال الترابط بين القدرة الإدارية للمديرين وتعظيم أرباح الشركة (Seay & Williams, 2012; مليجي، ٢٠١٩).

٣- طبيعة العلاقة بين القدرة الإدارية واستخدام الأرباح المحاسبية

تعتبر القدرة الإدارية أحد العوامل المؤثرة على استخدام الأرباح المحاسبية من خلال تأثيرها على تطبيق المبادئ المحاسبية، إعداد القوائم المالية، نظم الرقابة الداخلية، فضلاً عن تأثيرها على مستوى الإفصاح عن المعلومات بالتقارير المالية (Demerjian et al., 2013; García-Meca & García-Sanchez, 2018)، وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة طبيعة العلاقة بين القدرة الإدارية واستخدام الأرباح كأحد مؤشرات جودة الأرباح المحاسبية بغرض دراسة وتحليل مدى مساهمة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين فى استخدام الأرباح، إلا أنه لوحظ وجود اختلاف بين نتائج هذه الدراسات حول طبيعة العلاقة بين القدرة الإدارية واستخدام الأرباح، حيث أشارت دراسة (Hapsoro & Shufia, 2018) إلى أن ارتفاع القدرة الإدارية يؤدي إلى زيادة قدرة المديرين التنفيذيين على كفاءة إدارة الشركة، وتحديد التغيرات فى البيئة الاقتصادية والتطورات الصناعية، وبالتالي تحقيق أرباح أكثر استقراراً وارتفاع استمرارية الأرباح المحاسبية وما يستتبعه من ارتفاع استخدام الأرباح.

كما أن ارتفاع القدرة الإدارية يؤدي إلى زيادة القرارات التشغيلية للمديرين التنفيذيين وانخفاض حدوث الخسائر، ارتفاع مستوى جودة الاستحقاقات وانخفاض الفرق بين الأرباح والندفقات النقدية التشغيلية، بالإضافة إلى انخفاض مخاطر

التقاضى وما يستتبعه من ارتفاع استدامة الأرباح (Dichev et al., 2016; Hapsoro & Shufia, 2018)، فضلاً عن ميل المديرين ذات القدرة الإدارية العالية إلى ارتفاع مستوى الإفصاح والاعتماد على السياسات المحاسبية التي تساعد على الحد من ممارسات إدارة الأرباح وارتفاع مستوى جودة الأرباح المحاسبية بغرض المحافظة على سمعتهم وتحسين مستوى أداء الشركة حيث تتميز القدرة الإدارية العالية بالقدرة على استغلال الموارد التي تمتلكها الشركة وتحقيق إيرادات مبيعات عالية وإنشاء فرص لزيادة الأرباح الحالية والمستقبلية مما يؤدي إلى استمرارية أفضل للأرباح وارتفاع استدامة الأرباح (حسين، ٢٠١٨ & Demerjian et al., 2013; Hapsoro & Shufia, 2018).

وفى هذا السياق فقد خلصت نتائج دراسة Richardson et al. (2005) إلى أن ارتفاع القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين يؤدي إلى ارتفاع استمرارية الأرباح مقارنة بالمديرين التنفيذيين ذات القدرة الإدارية المنخفضة بالتطبيق على عينة مكونة من (١٠٨٦١٧) مشاهدة للشركات خلال الفترة ١٩٦٢م- ٢٠٠١م، وتوصلت نتائج دراسة Baik et al. (2011) التي أجريت على عينة مكونة من (١٤٣١٥) مشاهدة للشركات خلال الفترة ١٩٩٥م- ٢٠٠٥م إلى وجود تأثيراً ايجابياً للقدرة الإدارية على دقة تنبؤات الإدارة عن الأرباح المستقبلية، كما أظهرت نتائج دراسة Lee et al. (2012) عن وجود تأثيراً ايجابياً للقدرة الإدارية على دقة تنبؤات الإدارة عن الأرباح المستقبلية اعتماداً على عينة مكونة من (٣٠٤٨١) مشاهدة للشركات خلال الفترة ١٩٩٦م- ٢٠٠٦م، كما أشارت نتائج دراسة Demerjian et al. (2013) التي أجريت على عينة مكونة من (٧٨٤٢٣) مشاهدة للشركات الأمريكية خلال الفترة ١٩٨٩م- ٢٠٠٩م إلى وجود تأثيراً ايجابياً للقدرة الإدارية على استمرارية الأرباح وجودة الاستحقاقات، وتوصلت نتائج دراسة García-Meca & García-Sanchez (2018) التي أجريت على عينة مكونة من (١٥٩) بنكاً فى تسع دول بإجمالي مشاهدات بلغت (٨٧٧) مشاهدة خلال الفترة ٢٠٠٤م - ٢٠١٠م إلى وجود تأثيراً ايجابياً للقدرة الإدارية على استمرارية الأرباح والقدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، كما كشفت نتائج

دراسة (Hapsoro & Shufia, 2018) عن وجود تأثيراً ايجابياً للقدرة الإدارية على استمرارية الأرباح وجودة الاستحقاقات بالتطبيق على عينة مكونة من (٩٤) شركة من الشركات الصناعية المقيدة في سوق الأوراق المالية باندونيسيا وماليزيا بإجمالي مشاهدات بلغت (١٢٣، ١٥٩) مشاهدة على الترتيب خلال الفترة ٢٠١٤م - ٢٠١٦م. وعلى الجانب الأخر فقد أشارت دراسة كل من (Demerjian et al. (2013), Demerjian et al. (2012) إبراهيم & العوام (٢٠١٦) وحسين (٢٠١٨) إلى أن ارتفاع القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين قد يؤدي إلى انخفاض استدامة الأرباح حيث قد يلجأ المديرين التنفيذيين إلى استغلال قدراتهم الإدارية ومعرفتهم بقاعدة عملاء الشركة، اتجاهات الصناعة، البيئة التشغيلية وضعف البيئة القانونية والتشريعية، فضلاً عن قدرتهم على فهم وتطبيق المعايير المحاسبية وحرية الاختيار بين الطرق المحاسبية إلى ممارسات إدارة الأرباح لأغراض زيادة منافعهم الخاصة، المحافظة على مصالحهم الشخصية، وزيادة قيمة تعويضات الأسهم، كما قد يواجه المديرين ذات القدرات العالية ضغوطاً لتحقيق معايير تقييم الأرباح مثل تجنب تحقيق خسائر، تجنب انخفاض الأرباح، مقابلة توقعات المحللين الماليين، والمحافظة على أداء الشركة مما قد يؤدي إلى زيادة ممارسات إدارة الأرباح (Huang & Sun, 2017; Salehi et al., 2018)، وفي هذا السياق فقد أشارت نتائج دراسة إبراهيم & العوام (٢٠١٦) التي أجريت على عينة مكونة من (١٢٩) شركة من الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصري بإجمالي مشاهدات بلغت (٢٥٨) مشاهدة خلال الفترة ٢٠١٢م - ٢٠١٣م إلى وجود تأثيراً ايجابياً للقدرة الإدارية على القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية ومن ثم انخفاض استدامة الأرباح المحاسبية.

يتضح مما سبق وجود اختلاف بين نتائج الدراسات السابقة حول طبيعة العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف البيئة التطبيقية، طبيعة الصناعة، الفترة الزمنية، ومؤشرات سوق الأوراق المالية، مما يتطلب ضرورة تحديد أثر القدرة الإدارية على استدامة الأرباح في البيئة المصرية والتي قد تختلف عن البيئة الأجنبية.

٤- طبيعة العلاقة بين الملكية الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية

تعتبر الملكية الإدارية أحد أنماط هيكل الملكية التي تؤثر على استدامة الأرباح المحاسبية إلا أنه لوحظ وجود اختلاف حول طبيعة العلاقة بين الملكية الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية حيث يشير فرض تقارب المصالح إلى أن ارتفاع نسبة الملكية الإدارية يؤدي إلى زيادة دوافع المديرين لارتفاع قيمة الشركة وزيادة ثروة المساهمين، مما يؤدي إلى تقارب المصالح بين المديرين والمساهمين وانخفاض مشاكل الوكالة (Jensen, 1993; Mat Nor & Sulong, 2007).

كما تشير نظرية الوكالة إلى أن ارتفاع نسبة الملكية الإدارية يمكن أن يساهم في انخفاض مشاكل الوكالة وتحقيق تقارب المصالح بين المديرين والمساهمين نظراً لزيادة الشعور لدى المديرين بامتلاك نفس مصالح المساهمين واتخاذ الإجراءات التي تحقق مصالح المساهمين مما يؤدي إلى ارتفاع كفاءة إدارة الشركة واستغلال مواردها وما يستتبعه من ارتفاع استدامة الأرباح، كما يؤدي ارتفاع نسبة الملكية الإدارية إلى انخفاض الدافع لدى المديرين للتلاعب في الأرباح واستغلال ثروة المساهمين وبالتالي استمرارية الأرباح المستقبلية وارتفاع مستوى جودة الاستحقاقات وما يستتبعه من تحسين استدامة الأرباح المحاسبية (Jensen & Meckling, 1976; Siregar & Utarna, 2008; Hapsoro & Shufia, 2018).

وفي هذا السياق فقد كشفت نتائج دراسة (Warfield et al. (1995 عن وجود تأثيراً إيجابياً للملكية الإدارية على جودة الاستحقاقات بالتطبيق على عينة مكونة من (٤٧٧٨) مشاهدة للشركات الأمريكية خلال الفترة ١٩٨٨م- ١٩٩٠م، وتوصلت نتائج دراسة عيفي (٢٠١١) إلى وجود تأثيراً إيجابياً للملكية الإدارية على جودة الاستحقاقات اعتماداً على عينة مكونة من (٣٤) شركة من الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصري خلال عام ٢٠٠٨م، كما أشارت نتائج دراسة (Ellili (2013 التي أجريت على عينة مكونة من (٢٩) شركة مقيدة في سوق أبوظبي للأوراق المالية خلال الفترة ٢٠٠٨م- ٢٠٠٩م إلى وجود تأثيراً إيجابياً للملكية الإدارية على جودة الاستحقاقات، وخلصت نتائج دراسة (Hapsoro & Shufia (2018 التي أجريت على

عينة مكونة من (٩٤) شركة من الشركات الصناعية المقيدة في سوق الأوراق المالية باندونيسيا وماليزيا بإجمالي مشاهدات بلغت (١٢٣، ١٥٩) مشاهدة على الترتيب خلال الفترة ٢٠١٤م - ٢٠١٦م إلى وجود تأثيراً معنوياً للملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستمرارية الأرباح في ماليزيا دون اندونيسيا، فضلاً عن وجود تأثيراً معنوياً للملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية وجودة الاستحقاقات في كل من اندونيسيا وماليزيا، كما أشارت نتائج دراسة (Amarsanaa, 2019) إلى وجود تأثيراً ايجابياً للملكية الإدارية على مستوى جودة الاستحقاقات اعتماداً على عينة مكونة من (١٢٢) شركة من الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المنغولى خلال الفترة ٢٠٠٩م - ٢٠١٥م.

وعلى الجانب الآخر فإن الملكية الإدارية قد تؤدي إلى انخفاض استدامة الأرباح المحاسبية حيث يشير فرض الحصانة الإدارية إلى أن ارتفاع نسبة الملكية الإدارية يؤدي إلى انخفاض فعالية رقابة المساهمين مما يزيد من فرص المديرين للقيام بالسلوك الانتهازي واتخاذ القرارات التي تعظم من مصالحهم الخاصة على حساب ثروة المساهمين نظراً لأن ارتفاع نسبة الملكية الإدارية يتضمن قوة تصويت كافية لزيادة المكافآت والحصول على الأمان الوظيفي مستقبلاً (Jensen, 1986; Atik, 2009; Zhang, 2020).

وفي هذا السياق فقد خلصت نتائج دراسة (Gabrielsen et al. 2002) إلى وجود تأثيراً ايجابياً للملكية الإدارية على القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية بالتطبيق على عينة مكونة من (٧٦) شركة دانماركية خلال الفترة ١٩٩١م - ١٩٩٥م، كما توصلت نتائج دراسة (Sanchez-Ballesta & Garcia-Meca 2007) إلى أن ارتفاع نسبة الملكية الإدارية يؤدي إلى انخفاض مستوى جودة الاستحقاقات بالتطبيق على عينة مكونة من (٦٤) شركة من الشركات الاسبانية غير المالية المقيدة في سوق الأوراق المالية بمدريد بإجمالي مشاهدات بلغت (٢٠٣) مشاهدة خلال الفترة ١٩٩٩م - ٢٠٠٢م، بينما كشفت نتائج دراسة (El Moslemany & Nathan 2019) التي أجريت على عينة مكونة من (٥٠) شركة من الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية

المصرى خلال الفترة ٢٠٠٤م- ٢٠١٥م عن عدم وجود تأثيراً معنوياً للملكية الإدارية على مستوى جودة الاستحقاقات.

يتضح مما سبق وجود اختلاف بين نتائج الدراسات السابقة حول طبيعة العلاقة بين الملكية الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية حيث يشير فرض تقارب المصالح إلى وجود علاقة طردية بين نسبة الملكية الإدارية ومستوى استدامة الأرباح، بينما يشير فرض الحصانة الإدارية إلى وجود علاقة عكسية بين نسبة الملكية الإدارية ومستوى استدامة الأرباح، فضلاً عن وجود اختلاف حول مدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية، مما يتطلب ضرورة فحص طبيعة العلاقة بين الملكية الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية، فضلاً عن تحديد مدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية ومقاييسها المختلفة في بيئة الأعمال المصرية والتي قد تختلف عن البيئة الأجنبية.

٥- العوامل المحددة لطبيعة العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية

هناك العديد من العوامل المؤثرة على استدامة الأرباح المحاسبية والتي يجب أخذها في الاعتبار عند التحقق من طبيعة العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح، وفحص مدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية، وتتمثل تلك العوامل في التالي:

١/٥ حجم الشركة

يمثل حجم الشركة أحد العوامل المحددة لاستدامة الأرباح المحاسبية، إلا أنه لوحظ وجود اختلاف بين الدراسات السابقة حول طبيعة العلاقة بين حجم الشركة واستدامة الأرباح حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن زيادة حجم الشركة قد تؤدي إلى ارتفاع استدامة الأرباح نظراً لأن الشركات كبيرة الحجم تتميز بإستقرار أرباحها المحاسبية الناتجة عن قابلية عملياتها للتنبؤ، وانخفاض الأثر السلبي لأخطاء التقدير نتيجة لتنوع واختلاف أنشطتها (Dechow & Dichev, 2002)، فعالية نظم الرقابة الداخلية وكفاءة المراجعين الداخليين، زيادة قدرتها على تقدير أفضل لبيئة الأعمال، ورقابة أفضل

على عملياتها وفهم أكبر لأعمالها (Kim et al., 2003; Ashbaugh-Skaife et al., 2007)، فضلاً عن زيادة احتمال مراجعتها من جانب مكاتب المراجعة الكبرى بما يضمن فعالية تنفيذ عملية المراجعة (Ahmad et al., 2014).

وفي هذا السياق فقد خلصت نتائج دراسة Baik et al. (2011) إلى وجود تأثيراً إيجابياً لحجم الشركة على القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية اعتماداً على عينة مكونة من (١٤٣١٥) مشاهدة للشركات الأمريكية خلال الفترة ١٩٩٥م-٢٠٠٥م، وأشارت نتائج دراسة Ellili (2013) التي أجريت على عينة مكونة من (٢٩) شركة مقيدة في سوق أبوظبي للأوراق المالية خلال الفترة ٢٠٠٨م-٢٠٠٩م إلى وجود تأثيراً إيجابياً لحجم الشركة على جودة الاستحقاقات، وتوصلت نتائج دراسة García-Meca & García-Sanchez (2018) التي أجريت على عينة مكونة من (١٥٩) بنكاً في تسع دول بإجمالي مشاهدات بلغت (٨٧٧) مشاهدة خلال الفترة ٢٠٠٤م - ٢٠١٠م إلى وجود تأثيراً إيجابياً لحجم الشركة على القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، كما كشفت نتائج دراسة Li (2019) عن وجود تأثيراً إيجابياً لحجم الشركة على استمرارية الأرباح اعتماداً على عينة مكونة من (١٦١٩٤١) مشاهدة للشركات غير المالية الإنجليزية خلال الفترة ١٩٧٥م-٢٠١٦م. بينما أشارت بعض الدراسات الأخرى إلى أن زيادة حجم الشركة قد تؤدي إلى انخفاض استخدام الأرباح حيث أن الشركات كبيرة الحجم قد تعاني من عدم استقرار أرباحها المحاسبية الناتجة عن قدرتها على مساومة مراجعي الحسابات للتغاضي عن اكتشاف ممارسات إدارة الأرباح، قدرتها على اختراق نظم الرقابة الداخلية نظراً لما تملكه من أصول وإدارة قوية (Barton & Simko, 2002)، فضلاً عن زيادة ميلها للطرق المحاسبية التي تعمل على تخفيض الأرباح المحاسبية لتجنب مواجهة الضغوط الناتجة عن تحمل أعباء ضريبية مرتفعة، الوفاء بمسئوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع، ومقابلة توقعات المحللين الماليين (Bassiouny et al., 2016).

وفي هذا السياق فقد خلصت نتائج دراسة Lassaad & Khamoussi (2012) التي أجريت على عينة مكونة من (١٢٨) شركة فرنسية خلال الفترة ٢٠٠٥م-٢٠١٠م

إلى وجود تأثيراً سلبياً لحجم الشركة على استمرارية الأرباح، وأظهرت نتائج دراسة عبيد (٢٠١٧) عن وجود تأثيراً سلبياً لحجم الشركة على القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية اعتماداً على عينة مكونة من (٦٢) شركة من الشركات الصناعية والخدمية السعودية خلال الفترة ٢٠١٣م- ٢٠١٥م، أما الدراسة التي قام بها Zhang et al. (2018) فقد كشفت عن وجود تأثيراً سلبياً لحجم الشركة على جودة الاستحقاقات من خلال دراسة تطبيقية أجريت على عينة مكونة من (١٤٢٣٤) مشاهدة للشركات الإنجليزية خلال الفترة ٢٠٠٤م- ٢٠١٤م، كما توصلت نتائج دراسة Rezaee et al. (2019) التي أجريت على عينة مكونة من (٢٥٨٠) شركة في الصين بإجمالي مشاهدات بلغت (١٤٨٠٧) مشاهدة خلال الفترة ٢٠٠٩م- ٢٠١٥م إلى وجود علاقة عكسية بين حجم الشركة وجودة الاستحقاقات.

٢/٥ الرافعة المالية

تعتبر الرافعة المالية عن مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها المالية في تاريخ الاستحقاق، وتستخدم لتحديد الموارد المالية اللازمة لتكوين هيكل رأس المال بغرض استقرار الأرباح وزيادة ثروة المساهمين (Veronica, 2015)، إلا أنه لوحظ وجود اختلاف بين الدراسات السابقة حول طبيعة العلاقة بين الرافعة المالية واستدامة الأرباح حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن ارتفاع الرافعة المالية يؤدي إلى ارتفاع استدامة الأرباح نظراً لأن ارتفاع نسبة الديون يؤدي إلى الحد من الإنفاق غير المثالي وتوفير رقابة أكبر للدائنين وانخفاض فرص المديرين للتلاعب في الأرباح، فضلاً عن قدرة المديرين على توفير معلومات عن التوقعات المستقبلية لتخفيض تكاليف الإقراض وتحقيق استقرار الأرباح وما يستتبعه من ارتفاع استدامة الأرباح (Ghosh & Moon, 2010; Rahmani & Akbani, 2013).

وفي هذا السياق فقد كشفت نتائج دراسة على (٢٠١٤) التي أجريت على عينة مكونة من (٢١) شركة للتأمين التعاوني المقيدة في سوق الأوراق المالية السعودي خلال الفترة ٢٠٠٩م- ٢٠١٢م عن وجود تأثيراً إيجابياً للرافعة المالية على جودة الاستحقاقات، كما أوضحت نتائج دراسة (Malau, 2019) عن وجود علاقة طردية بين

الرافعة المالية واستمرارية الأرباح اعتماداً على عينة مكونة من (١٢١) شركة صناعية مقيدة في سوق الأوراق المالية بأندونيسيا خلال الفترة ٢٠١٤م- ٢٠١٦م، وأشارت نتائج دراسة (Amarsanaa, 2019) إلى وجود تأثيراً إيجابياً للرافعة المالية على مستوى جودة الاستحقاقات اعتماداً على عينة مكونة من (١٢٢) شركة من الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المنغولى خلال الفترة ٢٠٠٩م- ٢٠١٥م. بينما أشارت بعض الدراسات الأخرى إلى أن ارتفاع الرافعة المالية يؤدي إلى انخفاض استدامة الأرباح حيث أن ارتفاع نسبة الديون يؤدي إلى انخفاض قدرة الشركة للحصول على ديون جديدة وارتفاع تكلفة الاقتراض، فضلاً عن ارتفاع مخاطر الإخلال بعقود الديون مما يؤدي إلى عدم استقرار الأرباح وما يستتبعه من انخفاض استدامة الأرباح (Ghosh & Moon, 2010; Dechow et al., 2010).

وفي هذا السياق فقد خلصت نتائج دراسة مليجي (٢٠١٥) إلى وجود تأثيراً سلبياً للرافعة المالية على استمرارية الأرباح بالتطبيق على عينة مكونة من (١٤٣) شركة مقيدة في سوق الأوراق المالية السعودي خلال الفترة ٢٠١٢م- ٢٠١٤م، وأظهرت نتائج دراسة (Agburuga & Ibanichuka, 2016) التي أجريت على عينة مكونة من (٢٥) شركة مقيدة في سوق الأوراق المالية النيجيري خلال الفترة ٢٠٠٤م- ٢٠١٥م عن وجود تأثيراً سلبياً للرافعة المالية على القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، كما توصلت نتائج دراسة (Rezaee et al., 2019) التي أجريت على عينة مكونة من (٢٥٨٠) شركة في الصين بإجمالي مشاهدات بلغت (١٤٨٠٧) مشاهدة خلال الفترة ٢٠٠٩م- ٢٠١٥م إلى وجود تأثيراً سلبياً للرافعة المالية على القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية.

٣/٥ عمر الشركة

يعتبر عمر الشركة أحد العوامل المحددة لاستدامة الأرباح ومقياساً أساسياً لسمعة الشركة، إلا أنه لوحظ وجود اختلاف بين الدراسات السابقة حول طبيعة العلاقة بين عمر الشركة واستدامة الأرباح حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن الشركات الأقدم عمراً تتميز باستقرار أرباحها نظراً لاستقرار تدفقاتها النقدية، تنوع أنشطتها، وقدرتها

على تلبية متطلبات التوسع والنمو من مواردها الداخلية (Ramalho & Silva, 2013)، ارتفاع جدارتها الائتمانية والذي يعكس زيادة قدرتها للحصول على التمويل اللازم من المصادر الخارجية بأقل التكاليف والوفاء بالتزاماتها في الوقت المناسب (Pacheco & Tavares, 2015)، توافر الخبرات لتطبيق آليات الحوكمة (Bassiouny et al., 2016)، فضلاً عن انخفاض عدم تماثل المعلومات وميلها إلى تحسين جودة الأرباح للمحافظة على سمعتها الجيدة وقيمتها السوقية (Khanh & Khuong, 2018).

وفي هذا السياق فقد كشفت نتائج دراسة (Hogan & Evans 2015) عن وجود علاقة طردية بين العمر واستمرارية الأرباح بالتطبيق على عينة مكونة من (٣٢١٩) مشاهدة للشركات الأمريكية خلال الفترة ٢٠٠٢م- ٢٠١١م، كما أظهرت نتائج دراسة (Rezaee et al. 2019) التي أجريت على عينة مكونة من (٢٥٨٠) شركة في الصين بإجمالي مشاهدات بلغت (١٤٨٠٧) مشاهدة خلال الفترة ٢٠٠٩م- ٢٠١٥م عن وجود تأثيراً إيجابياً لعمر الشركة على القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية والقدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية.

وعلى الجانب الآخر فقد أوضحت نتائج دراسة (Rezaee et al. 2019) عن وجود تأثيراً سلبياً لعمر الشركة على جودة الاستحقاقات في الشركات الصينية خلال الفترة ٢٠٠٩م- ٢٠١٥م، كما كشفت نتائج دراسة (Karim & Sarkar 2019) عن وجود تأثيراً سلبياً للعمر على استمرارية الأرباح بالتطبيق على عينة مكونة من (١٠٧٢) مشاهدة للشركات الأمريكية خلال الفترة ٢٠٠٨م- ٢٠١٣م.

في حين خلصت نتائج دراسة إبراهيم & العوام (٢٠١٦) التي أجريت على عينة مكونة من (١٢٩) شركة من الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصري بإجمالي مشاهدات بلغت (٢٥٨) مشاهدة خلال الفترة ٢٠١٢م - ٢٠١٣م إلى عدم وجود تأثيراً معنوياً لعمر الشركة على جودة الاستحقاقات، وأظهرت نتائج دراسة (Alipour et al. 2019) عن عدم وجود ارتباطاً معنوياً بين العمر واستمرارية الأرباح بالتطبيق على عينة مكونة من (١٠٧) شركة مقيدة في سوق الأوراق المالية الإيرانية خلال الفترة ٢٠١١م- ٢٠١٦م، كما توصلت نتائج دراسة (Malau 2019) التي

أجريت على عينة مكونة من (١٢١) شركة صناعية مقيدة في سوق الأوراق المالية بأندونيسيا خلال الفترة ٢٠١٤م- ٢٠١٦م إلى عدم وجود ارتباطاً معنوياً بين العمر واستمرارية الأرباح.

٤/٥ حجم مكتب المراجعة

يعتبر حجم مكتب المراجعة أحد مؤشرات جودة المراجعة الخارجية الذي يمكن أن يساهم في تعزيز استدامة الأرباح المحاسبية (Arthur et al., 2010; Dechow et al., 2015)، إلا أنه لوحظ وجود اختلاف بين الدراسات السابقة حول طبيعة العلاقة بين حجم مكتب المراجعة واستدامة الأرباح حيث أشارت بعض الدراسات إلى الدور الفعال لمكاتب المراجعة الكبرى في ارتفاع استدامة الأرباح من خلال تخفيض مخاطر الأخطاء الجوهرية، التأكد من إعداد القوائم المالية وفقاً لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها، زيادة ثقة أسواق الأوراق المالية، تخفيض تكلفة رأس المال (Aledwan et al., 2015)، فضلاً عن توافر الموارد والإمكانيات اللازمة للقيام بعملية المراجعة، توافر الخبرة، الكفاءة، المهارة، التدريب لمتابعة مستجدات معايير المحاسبة والمراجعة للقائمين بعملية المراجعة، والسمعة الجيدة التي تدفعها إلى الحد من ممارسات إدارة الأرباح دون مراعاة للجوانب المادية وفقدان العملاء (Rusmin, 2010; Yasar, 2013).

وفي هذا السياق فقد أشارت نتائج دراسة Demerjian et al. (2013) التي أجريت على عينة مكونة من (٧٨٤٢٣) مشاهدة للشركات الأمريكية خلال الفترة ١٩٨٩م- ٢٠٠٩م إلى وجود تأثيراً إيجابياً لحجم مكتب المراجعة على جودة الاستحقاقات، كما خلصت نتائج دراسة Vichitsarawong & Pornupatham (2015) التي أجريت على عينة مكونة من (٤٠٩) شركة مقيدة في سوق الأوراق المالية التايلاندى خلال الفترة ٢٠٠٤م- ٢٠٠٨م إلى وجود علاقة طردية بين حجم مكتب المراجعة واستمرارية الأرباح، وفي الدراسة التي قام بها Karim & Sarkar (2019) فقد أظهرت وجود تأثيراً إيجابياً لحجم مكتب المراجعة على استمرارية الأرباح اعتماداً على عينة مكونة من (١٠٧٢) مشاهدة للشركات الأمريكية خلال الفترة ٢٠٠٨م- ٢٠١٣م.

وعلى الجانب الآخر فقد أشارت نتائج دراسة (Demerjian et al. (2013) التي أجريت على عينة مكونة من (٧٨٤٢٣) مشاهدة للشركات الأمريكية خلال الفترة ١٩٨٩م- ٢٠٠٩م إلى عدم وجود تأثيراً معنوياً لحجم مكتب المراجعة على استمرارية الأرباح، كما خلصت نتائج دراسة (Zhang et al. (2018) التي أجريت على عينة مكونة من (١٤٢٣٤) مشاهدة للشركات الإنجليزية خلال الفترة ٢٠٠٤م- ٢٠١٤م إلى عدم وجود تأثيراً معنوياً لحجم مكتب المراجعة على جودة الاستحقاقات.

يتضح مما سبق وجود إختلاف بين نتائج الدراسات السابقة حول عدد العوامل المحددة لإستدامة الأرباح المحاسبية، فضلاً عن وجود إختلاف حول طبيعة العلاقة بين تلك العوامل وإستدامة الأرباح، حيث لوحظ وجود إختلاف حول أهم العوامل المحددة لإستدامة الأرباح من دولة إلى أخرى، فضلاً عن إختلاف تأثير تلك العوامل من شركة إلى أخرى داخل الدولة الواحدة، وقد يرجع ذلك إلى إختلاف البيئة التطبيقية، طبيعة الصناعة، الفترة الزمنية، ومؤشرات سوق الأوراق المالية لتلك الدراسات، مما يتطلب ضرورة تحديد أهم العوامل المحددة لطبيعة العلاقة بين القدرة الإدارية وإستدامة الأرباح، ومدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية وإستدامة الأرباح المحاسبية في البيئة المصرية والتي قد تختلف عن البيئة الأجنبية.

ثامناً: فرضيات الدراسة

تناولت العديد من الدراسات السابقة طبيعة العلاقة بين القدرة الإدارية وإستدامة الأرباح المحاسبية، إلا أنه لوحظ وجود إختلاف بين نتائج الدراسات السابقة حول طبيعة هذه العلاقة حيث أظهرت نتائج دراسة (Lee et al. (2012) عن وجود تأثيراً ايجابياً للقدرة الإدارية على دقة التنبؤ بالأرباح المستقبلية، كما أشارت دراستي (Demerjian et al. (2013) and Hapsoro & Shufia (2018) إلى وجود تأثيراً ايجابياً للقدرة الإدارية على استمرارية الأرباح وجودة الاستحقاقات، وكشفت نتائج دراسة (García-Meca & García-Sanchez (2018) عن وجود تأثيراً ايجابياً للقدرة الإدارية على استمرارية الأرباح والقدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، بينما خلصت

نتائج دراسة إبراهيم & العوام (٢٠١٦) إلى وجود تأثيراً سلبياً للقدرة الإدارية على جودة الاستحقاقات.

كما لوحظ وجود اختلاف بين نتائج الدراسات السابقة حول طبيعة العلاقة بين الملكية الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية حيث أشارت نتائج دراسة كل من Ellili; (2019), Amarsanaa (2013), وعيفي (٢٠١١) إلى وجود تأثيراً إيجابياً للملكية الإدارية على مستوى جودة الاستحقاقات، في حين خلصت نتائج دراستي Gabrielsen (2007) and Sanchez-Ballesta & Garcia-Meca (2002) et al. إلى وجود تأثيراً سلبياً للملكية الإدارية على جودة الاستحقاقات، بينما كشفت نتائج دراسة El Moslemany & Nathan (2019) عن عدم وجود تأثيراً معنوياً للملكية الإدارية على مستوى جودة الاستحقاقات، كما توصلت نتائج دراسة Hapsoro & Shufia (2018) إلى وجود تأثيراً معنوياً للملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستمرارية الأرباح في ماليزيا فقط دون اندونيسيا، فضلاً عن وجود تأثيراً معنوياً للملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية وجودة الاستحقاقات في كل من اندونيسيا وماليزيا.

كما تناولت الدراسات السابقة العديد من العوامل المؤثرة على استدامة الأرباح المحاسبية والتي يجب أخذها في الاعتبار عند تقييم أثر القدرة الإدارية على استدامة الأرباح والتحقق من مدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية، حيث خلصت نتائج دراسة Ellili (2013) إلى وجود تأثيراً إيجابياً لحجم الشركة على جودة الاستحقاقات، وأظهرت نتائج دراسة García-Meca & García-Sanchez (2018) عن وجود تأثيراً إيجابياً لحجم الشركة على القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، كما كشفت نتائج دراسة Li (2019) عن وجود تأثيراً إيجابياً لحجم الشركة على استمرارية الأرباح، بينما أشارت نتائج دراسة Lassaad & Khamoussi (2012) إلى وجود تأثيراً سلبياً لحجم الشركة على استمرارية الأرباح، وتوصلت نتائج دراسة عبيد (٢٠١٧) عن وجود تأثيراً سلبياً لحجم الشركة على القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، كما كشفت نتائج

دراسة (2018) Zhang et al. عن وجود تأثيراً سلبياً لحجم الشركة على جودة الاستحقاقات.

كما أظهرت نتائج دراسة على (2014) عن وجود تأثيراً ايجابياً للرافعة المالية على جودة الاستحقاقات، وخلصت نتائج دراسة (2019) Malau عن وجود علاقة طردية بين الرافعة المالية واستمرارية الأرباح، أما الدراسة التي قام بها مليجي (2015) فقد توصلت إلى وجود تأثيراً سلبياً للرافعة المالية على استمرارية الأرباح، وكشفت نتائج دراسة (2016) Agburuga & Ibanichuka عن وجود تأثيراً سلبياً للرافعة المالية على القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، كما أشارت نتائج دراسة (2019) Rezaee et al. إلى وجود تأثيراً سلبياً للرافعة المالية على القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية.

في حين خلصت نتائج دراسة (2015) Hogan & Evans إلى وجود علاقة طردية بين العمر واستمرارية الأرباح، كما توصلت نتائج دراسة (2019) Rezaee et al. إلى وجود تأثيراً ايجابياً لعمر الشركة على القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية والقدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، أما الدراسة التي قام بها إبراهيم & العوام (2016) فقد أظهرت عدم وجود تأثيراً معنوياً لعمر الشركة على جودة الاستحقاقات، وأظهرت نتائج دراسة (2019) Alipour et al. عن عدم وجود ارتباطاً معنوياً بين العمر واستمرارية الأرباح.

بينما كشفت نتائج دراسة (2013) Demerjian et al. عن وجود تأثيراً ايجابياً لحجم مكتب المراجعة على جودة الاستحقاقات، وتوصلت نتائج دراسة Vichitsarawong & Pornupatham (2015) إلى وجود علاقة طردية بين حجم مكتب المراجعة واستمرارية الأرباح، وفي الدراسة التي قام بها (2019) Karim & Sarkar فقد أشارت إلى وجود تأثيراً ايجابياً لحجم مكتب المراجعة على استمرارية الأرباح، أما الدراسة التي قام بها (2013) Demerjian et al. فقد أظهرت عدم وجود تأثيراً معنوياً لحجم مكتب المراجعة على استمرارية الأرباح، كما خلصت نتائج دراسة Zhang et al. (2018) إلى عدم وجود تأثيراً معنوياً لحجم مكتب المراجعة على جودة الاستحقاقات.

- يتضح مما سبق أنه يمكن صياغة فرضيات الدراسة الحالية على النحو التالي:
١. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقدرة الإدارية على استدامة الأرباح المحاسبية.
 ٢. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقدرة الإدارية على مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية.
 ٣. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية.
 ٤. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية ومقاييس استدامة الأرباح المحاسبية.
 ٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قطاعات سوق الأوراق المالية المصرى حول استدامة الأرباح المحاسبية.

تاسعاً: منهجية الدراسة

تعرض منهجية الدراسة التطبيقية كل من مجتمع وعينة الدراسة، متغيرات الدراسة وطرق قياسها، مصادر جمع البيانات، فضلاً عن الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

١- مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات المقيدة والمتداول أسهمها في سوق الأوراق المالية المصرى خلال الفترة ٢٠١٥م- ٢٠١٨م والبالغ عددها (٢١٥) شركة موزعة على ثمانية عشر قطاعاً وفقاً للبيانات المعلنة من جانب البورصة المصرية في فبراير ٢٠١٩م (البورصة المصرية، ٢٠١٩)، وقد تم اختيار عينة الدراسة وفقاً للشروط التالية:

١. استمرار قيد وتداول أسهم الشركات في سوق الأوراق المالية المصرى خلال الفترة من عام ٢٠١٥م إلى عام ٢٠١٨م.
٢. توافر التقارير المالية للشركات خلال الفترة من عام ٢٠١٥م إلى عام ٢٠١٨م.
٣. الشركات التي تعد تقاريرها المالية بتاريخ ١٢/٣١ لامكانية مقارنة نتائج الدراسة.
٤. الشركات التي تعرض تقاريرها المالية بالجنية المصرى.
٥. القطاعات التي يبلغ عدد شركاتها أكبر من أو يساوى ست شركات داخل كل قطاع بغرض حساب جودة الاستحقاقات التي تتطلب عدم انخفاض عدد الشركات داخل كل قطاع عن ست شركات (Dechow et al., 1995).

تأثير الملصية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية للشركات ...

د/ محمد صابر محمود السيد

٦. استبعاد قطاع الخدمات المالية وقطاع البنوك نظراً لطبيعة نشاطهما وخضوعهما لإشراف ورقابة البنك المركزى المصرى.

وبتطبيق الشروط السابقة بلغ عدد شركات العينة (٥٨) شركة بنسبة (٢٦.٩٨%) من إجمالى عدد شركات مجتمع الدراسة بإجمالى مشاهدات بلغت (٢٣٢) مشاهدة موزعة على ستة قطاعات، ويمكن توضيح عدد شركات العينة داخل كل قطاع ونسبة مساهمتها فى العينة من خلال الجدول رقم (١) التالى:

جدول رقم (١)
عدد شركات عينة الدراسة

م	اسم القطاع	الشركات المقيدة	الشركات المستبعدة	عدد شركات العينة داخل كل قطاع	نسبة المساهمة* (%)
١	اتصالات واعلام وتكنولوجيا المعلومات	٤	٤	—	صفر
٢	أغذية ومشروبات وتبغ	٢٨	١٦	١٢	٢٠.٦٩
٣	البنوك	١٢	١٢	—	صفر
٤	تجارة وموزعون	٤	٤	—	صفر
٥	خدمات النقل والشحن	٤	٤	—	صفر
٦	خدمات تعليمية	٣	٣	—	صفر
٧	خدمات مالية غير مصرفية	٣٠	٣٠	—	صفر
٨	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	٦	—	٦	١٠.٣٤
٩	رعاية صحية وأدوية	١٧	١٠	٧	١٢.٠٧
١٠	سياحة وترفيه	١٦	١٦	—	صفر
١١	طاقة وخدمات مساندة	٣	٣	—	صفر
١٢	عقارات	٣٢	١٥	١٧	٢٩.٣١
١٣	مرافق	١	١	—	صفر
١٤	مقاولات وإنشاءات هندسية	١٠	١٠	—	صفر
١٥	منسوجات وسلع معمرة	٩	٩	—	صفر
١٦	مواد البناء	١٥	٦	٩	١٥.٥٢
١٧	موارد أساسية	١٦	٩	٧	١٢.٠٧
١٨	ورق ومواد تعبئة وتغليف	٥	٥	—	صفر
	الإجمالى	٢١٥	١٥٧	٥٨	١٠٠

المصدر: (البورصة المصرية، ٢٠١٩)

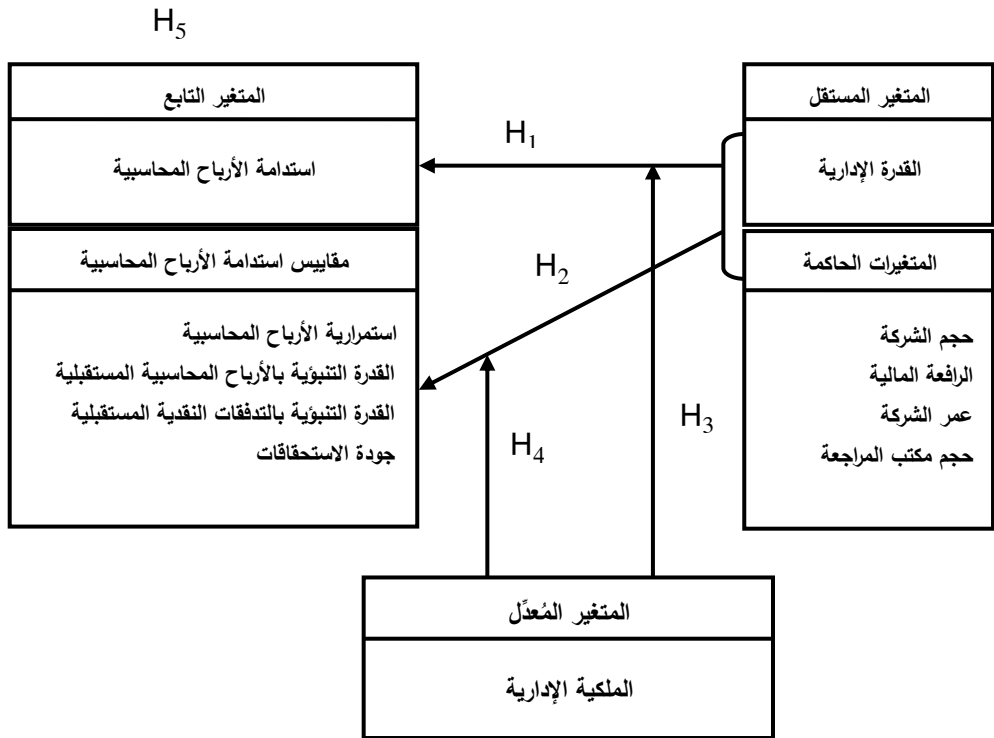
*نسبة المساهمة = عدد شركات العينة داخل كل قطاع ÷ إجمالى عدد شركات العينة

تأثير الملطية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية للشركات ...

د/ محمد صابر محمود السيد

٢ - متغيرات الدراسة وطرق قياسها

تتضمن متغيرات الدراسة ثلاثة متغيرات حيث يتمثل المتغير المستقل في القدرة الإدارية، ويتمثل المتغير التابع في استدامة الأرباح المحاسبية، بينما يتمثل المتغير المعدل في الملكية الإدارية، فضلاً عن المتغيرات الحاكمة، ويمكن توضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة من خلال الشكل رقم (١) التالي:



شكل رقم (١) العلاقة بين متغيرات الدراسة

المصدر: إعداد الباحث

ويمكن توضيح متغيرات الدراسة وطرق قياسها كما يلي:

١/٢ المتغير المستقل: القدرة الإدارية

اعتمدت الدراسة الحالية فى قياس المتغير المستقل على درجة القدرة الإدارية التى تعتمد على مدى قدرة المديرين فى استغلال الموارد المتاحة للشركة وتحويلها إلى أعلى قيمة من الإيرادات، ويمكن تحديد درجة القدرة الإدارية للمديرين على مرحلتين كما يلى (Demerjian et al., 2012):

المرحلة الأولى: تقدير الكفاءة الكلية للشركة

اعتمدت الدراسة الحالية فى تقدير الكفاءة الكلية للشركة على استخدام تحليل مغلف البيانات Data Envelopment Analysis (DEA) من خلال المقارنة بين المخرجات والمدخلات، ويمكن توضيح ذلك من خلال المعادلة التالية (Demerjian et al., 2012):

$$\text{Max } \theta = \text{Sales} / (\text{COGS} + \text{SG\&A} + \text{PPE})$$

حيث أن:

Sales: الإيرادات أو المبيعات

COGS: تكلفة البضاعة المباعة

SG&A: المصروفات البيعية والإدارية

PPE: صافى القيمة الدفترية للممتلكات والمعدات والآلات

وتتمثل المخرجات فى مستوى الكفاءة النسبية للشركة التى تتراوح قيمتها ما بين الصفر والواحد الصحيح، حيث تشير القيمة (الواحد الصحيح) إلى الشركات الأكثر كفاءة التى تستطيع تحقيق أقصى استغلال للموارد المتاحة، بينما تشير القيمة (صفر) إلى الشركات غير ذات كفاءة والتى تتطلب زيادة مخرجاتها أو تخفيض مدخلاتها.

المرحلة الثانية: تقدير درجة القدرة الإدارية للمديرين

يمكن تقدير درجة القدرة الإدارية للمديرين عن طريق تعديل الكفاءة الكلية للشركة باستبعاد بعض العوامل المدعمة أو غير المدعمة للكفاءة الكلية للشركة للوصول إلى درجة القدرة الإدارية للمديرين، وقد اعتمدت الدراسة الحالية فى تقدير درجة القدرة الإدارية للمديرين على استخدام نموذج انحدار Tobit بالحزمة الإحصائية Stata Version 14 الذى يستخدم فى بناء علاقة الانحدار عندما يكون المتغير التابع محدود بمدى معين، وبالتالي يمكن استخدامه بفعالية فى تقدير درجة القدرة الإدارية

حيث أن الكفاءة الكلية للشركة التي تعبر عن المتغير التابع تمثل متغير محدود يقع بين الصفر والواحد الصحيح (Andreou et al., 2016؛ مليجي، ٢٠١٩)، وتتمثل درجة القدرة الإدارية في بواقي علاقة نموذج انحدار Tobit، ويمكن توضيح ذلك من خلال المعادلة التالية (Demerjian et al., 2012):

$$\text{Firm Efficiency}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{Ln}(\text{Total Assets}_{it}) + \beta_2 \text{Market Share}_{it} + \beta_3 \text{Free Cash Flow Indicator}_{it} + \beta_4 \text{Ln}(\text{Age}_{it}) + \beta_5 \text{Business Segment Concentration}_{it} + \beta_6 \text{Foreign Currency Indicator}_{it} + \beta_7 \text{Year Indicator}_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث أن:

- Firm Efficiency_{it}: الكفاءة الكلية للشركة (i) في السنة (t)
- Total Assets_{it}: اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول للشركة (i) في السنة (t)
- Market Share_{it}: النصيب السوقي للشركة (i) في السنة (t) معبراً عنه بنسبة مبيعات الشركة إلى إجمالي مبيعات الصناعة
- Free Cash Flow Indicator_{it}: متغير وهمي يعادل واحد إذا كانت إشارة التدفقات النقدية الحرة موجبة للشركة (i) في السنة (t) أو صفرًا بخلاف ذلك
- Age_{it}: اللوغاريتم الطبيعي لعمر الشركة (i) في السنة (t)
- Business Segment Concentration_{it}: تركيز قطاع الأعمال للشركة (i) في السنة (t) معبراً عنه بنسبة مبيعات قطاع الأعمال إلى إجمالي مبيعات قطاعات الشركة
- Foreign Currency Indicator_{it}: متغير وهمي يعادل واحد إذا حققت الشركة (i) في السنة (t) أرباح من ترجمة العملات الأجنبية أو صفرًا بخلاف ذلك
- Year Indicator_{it}: متغير وهمي للشركة (i) في السنة (t)
- $\beta_7: \beta_0$: معاملات نموذج انحدار Tobit
- ε_{it} : درجة القدرة الإدارية لمديري الشركة (i) في السنة (t)

٢/٢ المتغير التابع: استدامة الأرباح المحاسبية

اعتمدت الدراسة الحالية في قياس استدامة الأرباح المحاسبية على أربعة مقاييس تعكس خصائص الأرباح على أساس محاسبي، وخصائص السلسلة الزمنية للأرباح المحاسبية المفصح عنها في التقارير المالية (Francis et al., 2006; Ta, 2014; Perotti & Wagenhofer, 2014)، وتتمثل تلك المقاييس في استمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية،

جودة الاستحقاقات، فضلاً عن المقياس الإجمالي لاستدامة الأرباح المحاسبية الذى يعتمد على المقاييس الأربعة السابقة، ويمكن تناول مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية كما يلي:

١/٢/٢ استمرارية الأرباح المحاسبية

اعتمدت الدراسة فى قياس استمرارية الأرباح المحاسبية على معامل ميل الإنحدار فى نموذج الإنحدار البسيط الذى يربط بين الأرباح الحالية والأرباح المستقبلية وتعكس مدى قدرة بنود الأرباح على الإستمرار من فترة لأخرى، ويمكن توضيح ذلك من خلال المعادلة التالية (Dechow et al., 2010):

$$\text{Earn}_{it+1} / \text{Total Assets}_{it} = B_0 + B_1(\text{Earn}_{it} / \text{Total Assets}_{it}) + \varepsilon_{it}$$

حيث أن:

Earn_{it+1} : صافى الدخل قبل البنود غير العادية للشركة (i) فى السنة (t+1)

Total Assets_{it} : متوسط إجمالي الأصول للشركة (i) فى السنة (t)

Earn_{it} : صافى الدخل قبل البنود غير العادية للشركة (i) فى السنة (t)

B_1 : معامل ميل الإنحدار الذى يعكس استمرارية الأرباح المحاسبية

ε_{it} : الخطأ المقدر للشركة (i) فى السنة (t)

وتتمثل استمرارية الأرباح المحاسبية فى معامل ميل الإنحدار (B_1) فى نموذج الإنحدار البسيط مضروباً فى القيمة سالب الواحد، حيث أن انخفاض قيمة معامل ميل الإنحدار يشير إلى ارتفاع استمرارية الأرباح المحاسبية ومن ثم ارتفاع استدامة الأرباح، بينما ارتفاع قيمة معامل ميل الإنحدار يشير إلى انخفاض استمرارية الأرباح المحاسبية ومن ثم انخفاض استدامة الأرباح (Francis et al., 2004)، وقد استخدمت العديد من الدراسات المحاسبية (Gaio (2010), Kousenidis et al. (2013) and Ta (2014) هذا المقياس لتقدير مدى استمرارية الأرباح المحاسبية، ويمكن توضيح ذلك من خلال المعادلة التالية:

$$(Y_1)_{it} = - (B)$$

حيث أن:

$(Y_1)_{it}$: استمرارية الأرباح المحاسبية للشركة (i) فى السنة (t)

٢/٢/٢ القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية

اعتمدت الدراسة الحالية في قياس القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية على الجذر التربيعي لتباين الخطأ المقدر في نموذج الإنحدار البسيط المستخدم في قياس استمرارية الأرباح المحاسبية، حيث يعكس ارتفاع قيم الجذر التربيعي لتباين الخطأ المقدر إلى انخفاض قدرة الأرباح المحاسبية الحالية على التنبؤ بالأرباح المحاسبية المستقبلية والعكس صحيح (Menicucci, 2020)، ويمكن توضيح ذلك من خلال المعادلة التالية (Francis et al., 2004):

$$(Y_2)_{it} = [\sigma^2 \varepsilon_{it}]^{(1/2)}$$

حيث أن:

$(Y_2)_{it}$: القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية للشركة (i) في السنة (t)

ε_{it} : الخطأ المقدر للشركة (i) في السنة (t)

٣/٢/٢ القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية

اعتمدت الدراسة الحالية في قياس القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية على الجذر التربيعي لتباين الخطأ المقدر في نموذج الإنحدار البسيط الذي يربط بين الأرباح الحالية والتدفقات النقدية المستقبلية، ويمكن توضيح ذلك من خلال المرحلتين التاليتين:

المرحلة الأولى: إعداد نموذج الإنحدار البسيط الذي يربط بين الأرباح الحالية والتدفقات النقدية المستقبلية وتعكس مدى قدرة بنود الأرباح على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، ويمكن توضيح ذلك من خلال المعادلة التالية (Ta, 2014):

$$CFO_{it+1} / Total Assets_{it} = B_0 + B_1(Earn_{it} / Total Assets_{it}) + \varepsilon_{it}$$

حيث أن:

CFO_{it+1} : التدفقات النقدية التشغيلية للشركة (i) في السنة (t+1)

$Total Assets_{it}$: متوسط إجمالي الأصول للشركة (i) في السنة (t)

$Earn_{it}$: صافي الدخل قبل البنود غير العادية للشركة (i) في السنة (t)

B_0 : ثابت نموذج الإنحدار

B_1 : معامل ميل نموذج الإنحدار

ε_{it} : الخطأ المقدر للشركة (i) في السنة (t)

الخطوة الثانية: قياس القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية من خلال الجذر التربيعي لتباين الخطأ المقدر، حيث يعكس ارتفاع قيم الجذر التربيعي لتباين الخطأ المقدر انخفاض قدرة الأرباح المحاسبية الحالية على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية والعكس صحيح (Menicucci, 2020)، ويمكن توضيح ذلك من خلال المعادلة التالية (Francis et al., 2004):

$$(Y_3)_{it} = [\sigma^2 \varepsilon_{it}]^{(1/2)}$$

حيث أن:

$(Y_3)_{it}$: القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية للشركة (i) في السنة (t)

ε_{it} : الخطأ المقدر للشركة (i) في السنة (t)

٤/٢/٢ جودة الاستحقاقات

اعتمدت الدراسة الحالية في قياس جودة الاستحقاقات على نموذج Jones المعدل من خلال الخطوات التالية:

١- تقدير إجمالي الاستحقاقات من خلال الفرق بين صافي الدخل والتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية كما في المعادلة التالية:

$$TAC_{it} = NI_{it} - CFO_{it}$$

حيث أن:

TAC_{it} : إجمالي الاستحقاقات للشركة (i) في الفترة (t)

NI_{it} : صافي الدخل للشركة (i) في الفترة (t)

CFO_{it} : التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للشركة (i) في الفترة (t)

٢- تقدير الميل (B_1, B_2, B_3) في نموذج الانحدار التالي:

$$TAC_{it} \div A_{it-1} = [\alpha_{it} + B_{i1} (1 \div A_{it-1}) + B_{i2} (\Delta REV_{it} - \Delta REC_{it}) \div A_{it-1} + B_{i3} (PPE_{it} \div A_{it-1}) + \varepsilon_{it}]$$

حيث أن:

A_{it-1} : إجمالي الأصول للشركة (i) في الفترة (t)

ΔREV_{it} : التغير في إيرادات الشركة (i) من الفترة (t-1) إلى الفترة (t)

ΔREC_{it} : التغير في الحسابات المدينة للشركة (i) من الفترة (t-1) إلى الفترة (t)

تأثير المصلحة الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية للشركات ...

د/ محمد صابر محمود السيد

PPE_{it} : إجمالي الممتلكات، المعدات، والتجهيزات للشركة (i) في الفترة (t)
 ε_{it} : الخطأ المقدر للشركة (i) في السنة (t)
٣- تقدير الاستحقاقات غير الاختيارية باستخدام (B_1, B_2, B_3) المتوقعة في الخطوة السابقة من خلال المعادلة التالية:

$$NEDAC_{it} \div A_{it-1} = [a_{it} + B_{1i} (1 \div A_{it-1}) + B_{2i} ((\Delta REV_{it} - \Delta REC_{it}) \div A_{it-1}) + B_{3i} (PPE_{it} \div A_{it-1}) + \varepsilon_{it}]$$

حيث أن:

$NEDAC_{it}$: الاستحقاقات غير الاختيارية للشركة (i) في الفترة (t)
٤- تحديد الاستحقاقات الاختيارية من خلال الفرق بين إجمالي الاستحقاقات والاستحقاقات غير الاختيارية كما في المعادلة التالية:

$$EDAC_{it} = TAC_{it} - NEDAC_{it}$$

حيث أن:

$EDAC_{it}$: الاستحقاقات الاختيارية للشركة (i) في الفترة (t)
٥- حساب القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية لشركات العينة خلال فترة الدراسة ومتوسط هذه القيمة، فإذا كانت القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية السنوية أقل من متوسطها فهذا يشير إلى عدم قيام الشركة بممارسات إدارة الأرباح خلال تلك السنة وما يستتبعه من ارتفاع مستوى جودة الاستحقاقات الاختيارية والتعبير عنها بمتغير وهمي (واحد)، أما إذا كانت القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية السنوية أكبر من متوسطها فهذا يشير إلى قيام الشركة بممارسات إدارة الأرباح خلال تلك السنة وما يستتبعه من انخفاض مستوى جودة الاستحقاقات الاختيارية والتعبير عنها بمتغير وهمي (صفر).

٥/٢/٢ استدامة الأرباح المحاسبية

اعتمدت الدراسة الحالية في قياس استدامة الأرباح المحاسبية على أربعة مقاييس تتضمن استمرارية الأرباح المحاسبية، القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، وجودة الاستحقاقات، ويتفق ذلك مع المنهجية المقترحة من جانب العديد من الدراسات المحاسبية (Gaio & Raposo,)

الأرباح المحاسبية من خلال ترتيب شركات العينة باستخدام الرتب حسب كل مقياس من مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية حيث يشير ارتفاع قيم رتب استدامة الأرباح إلى ارتفاع مستوى استدامة الأرباح المحاسبية، ثم يلي ذلك تحديد استدامة الأرباح المحاسبية لكل شركة في كل سنة خلال فترة الدراسة والذي يعادل متوسط الرتب لإجمالي مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية (Gao & Raposo, 2011; Parte-) (Esteban & García, 2014)، ويمكن توضيح ذلك من خلال المعادلة التالية (Sodan, 2015):

$$Y_{it}=[\text{Rank}(Y_{1it})+\text{Rank}(Y_{2it})+\text{Rank}(Y_{3it})+\text{Rank}(Y_{4it})]/4$$

حيث أن:

Y_{it} : استدامة الأرباح المحاسبية للشركة (i) في السنة (t)
 $\text{Rank}(Y_{1it})$: رتب استمرارية الأرباح المحاسبية للشركة (i) في السنة (t)
 $\text{Rank}(Y_{2it})$: رتب القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية للشركة (i) في السنة (t)
 $\text{Rank}(Y_{3it})$: رتب القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية للشركة (i) في السنة (t)
 $\text{Rank}(Y_{4it})$: رتب جودة الاستحقاقات للشركة (i) في السنة (t)

٣/٢ المتغير المُعدّل: الملكية الإدارية

اعتمدت الدراسة الحالية في قياس الملكية الإدارية على نسبة عدد الأسهم المملوكة بواسطة المديرين التنفيذيين وغير التنفيذيين إلى إجمالي عدد الأسهم (Abdioglu, 2016; Hapsoro & Shufia, 2018)، كما اعتمدت الدراسة على المتغير التفاعلي الذي يعبر عن العلاقة بين القدرة الإدارية والملكية الإدارية وقد تم قياسه من خلال حاصل ضرب نسبة القدرة الإدارية في نسبة الملكية الإدارية.

٤/٢ المتغيرات الحاكمة

اعتمدت الدراسة الحالية على أربعة متغيرات حاكمة بغرض ضبط العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية، فضلاً عن السيطرة على العوامل التي

يمكن أن تؤثر على استدامة الأرباح المحاسبية، وتتمثل تلك المتغيرات في حجم الشركة الذي تم قياسه من خلال اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول (Demerjian et al., 2013; Rezaee et al., 2019)، الرافعة المالية التي تم قياسها اعتماداً على نسبة إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول (Kartikasari & Merianti, 2016; Amarsanaa, 2019)، عمر الشركة الذي تم قياسه من خلال اللوغاريتم الطبيعي لعدد سنوات العمل في السوق منذ تاريخ التأسيس (Bassiouny et al., 2016; Rezaee et al., 2019)، فضلاً عن حجم مكتب المراجعة الذي تم قياسه عن طريق متغير وهمي يعادل واحد إذا كان مكتب المراجعة هو أحد مكاتب المراجعة الأربع الكبرى أو صفرًا بخلاف ذلك (Parte-Esteban & García, 2014; Zhang et al., 2018).

٣- مصادر جمع البيانات

اعتمدت الدراسة في الحصول على البيانات اللازمة لاختبار فرضياتها على التقارير المالية الصادرة من الشركات محل الدراسة خلال الفترة المالية ٢٠١٤م-٢٠١٩م التي تتمثل في قائمة الدخل، قائمة المركز المالي، قائمة التدفقات النقدية، الإيضاحات المتممة للقوائم المالية، تقرير مراجع الحسابات، تقارير مجلس الإدارة المرفقة بالقوائم المالية، وتقارير الإفصاح عن مجلس الإدارة وهيكل المساهمين.

٤- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة

تم اختبار مدى صحة فرضيات الدراسة التطبيقية اعتماداً على الأساليب الإحصائية التالية:

١. اختبار Kolmogorov-Smirnov، واختبار Shapiro-Wilk لفحص مدى تبعية متغيرات الدراسة للتوزيع الطبيعي وتحديد الأساليب الإحصائية المعلمية أو اللامعلمية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.
٢. اختبار التداخل الخطي Multicollinearity لفحص مدى وجود مشكلة التداخل الخطي وتحديد مدى قدرة نموذج الدراسة في تفسير الأثر على استدامة الأرباح المحاسبية، وقد اعتمدت الدراسة على استخدام مقياس Collinearity Diagnostics من خلال تحديد قيمة تضخم التباين وقيمة التباين المسموح به.

٣. اختبار الارتباط الذاتي Autocorrelation لفحص مدى وجود مشكلة الارتباط الذاتي في النموذج وتحديد مدى وجود أثر حقيقي للقدرة الإدارية والملكية الإدارية على استدامة الأرباح المحاسبية، وقد اعتمدت الدراسة على استخدام قيمة (D-W) Durbin Watson.
٤. التحليل الوصفي Descriptive Analysis بغرض وصف بيانات عينة الدراسة حيث اعتمدت الدراسة على استخدام المتوسطات الحسابية، الحد الأدنى، الحد الأعلى، والانحرافات المعيارية.
٥. تحليل الانحدار الخطى المتعدد Multiple Linear Regression لبناء نماذج لتقدير استدامة الأرباح المحاسبية ومقياسها المختلفة، فضلاً عن تحديد مدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية ومقياسها المختلفة.
٦. اختبار Kruskal-wallis لفحص الفروق المعنوية بين قطاعات سوق الأوراق المالية محل الدراسة حول استدامة الأرباح المحاسبية.

عاشراً: تحليل نتائج الدراسة

قامت الدراسة بتوظيف البيانات التي تم الحصول عليها بهدف تحديد مدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية، وقد اعتمدت الدراسة على استخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في اختبار Kolmogorov-Smirnov، واختبار Shapiro-Wilk، اختبار التداخل الخطى، اختبار الارتباط الذاتي، التحليل الوصفي، تحليل الانحدار الخطى المتعدد، واختبار Kruskal-wallis بغرض تحليل البيانات واختبار مدى صحة فرضيات الدراسة واستخلاص نتائجها، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

١- اختبار صلاحية بيانات الدراسة

يمكن فحص مدى صلاحية بيانات الدراسة للتحليل الإحصائي من خلال اختبار مدى تبعية متغيرات الدراسة للتوزيع الطبيعي، اختبار مدى وجود مشكلة التداخل الخطى في نموذج الدراسة، فضلاً عن اختبار مدى وجود مشكلة الارتباط الذاتي التي تؤثر على دقة نتائج نموذج الدراسة، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

تأثير الملصية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية للشركات ...

د/ محمد صابر محمود السيد

١/١ اختبار التوزيع الطبيعي

لفحص مدى تبعية متغيرات الدراسة للتوزيع الطبيعي فقد اعتمدت الدراسة على كل من اختبار Kolmogorov-Smirnov، واختبار Shapiro-Wilk، حيث تتبع المتغيرات التوزيع الطبيعي إذا كانت قيمة معنوية الاختبار (Sig.) أكبر من ٠.٠٥ (بالانت، ٢٠١٥)، ويمكن توضيح اختبار مدى تبعية متغيرات الدراسة للتوزيع الطبيعي من خلال الجدول رقم (٢) التالي:

جدول رقم (٢): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

Shapiro-Wilk		Kolmogorov-Smirnov		المتغير	رمز المتغير
المعنوية	الاحصائية	المعنوية	الاحصائية		
٠.٠٠٠	٠.٨٩٢	٠.٠٠٠	٠.١٥٥	القدرة الإدارية	X
٠.٠٠٠	٠.٦٦٤	٠.٠٠٠	٠.٢٦٥	الملكية الإدارية	M
٠.٠٠٠	٠.٦١٢	٠.٠٠٠	٠.٢٨٠	التفاعل بين القدرة الإدارية والملكية الإدارية	X*M
٠.٠٠١	٠.٩٧٩	٠.٠٠٢	٠.٠٧٦	حجم الشركة	Z ₁
٠.٠٠٠	٠.٢٨٨	٠.٠٠٠	٠.٣٢٧	الرافعة المالية	Z ₂
٠.٠٠١	٠.٩٧٨	٠.٠٠٠	٠.٠٩٣	عمر الشركة	Z ₃
٠.٠٠٠	٠.٥١٤	٠.٠٠٠	٠.٢٤٦	استمرارية الأرباح	Y ₁
٠.٠٠٠	٠.١٠٦	٠.٠٠٠	٠.٤٤٧	القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية	Y ₂
٠.٠٠٠	٠.١٧٦	٠.٠٠٠	٠.٤٢١	القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية	Y ₃
٠.٠٨٨	٠.٩٨٩	٠.٢٠٠	٠.٠٣٥	استدامة الأرباح	Y

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

بفحص نتائج الجدول رقم (٢) لوحظ أن قيم المعنوية لكل من اختبار Kolmogorov-Smirnov، واختبار Shapiro-Wilk أقل من (٠.٠٥) مما يشير إلى عدم اقتراب متغيرات الدراسة من التوزيع الطبيعي باستثناء استدامة الأرباح حيث كانت قيمة معنوية الاختبار (٠.٢٠٠، ٠.٠٨٨) على الترتيب، إلا أن حجم العينة محل الدراسة أكبر من (٣٠) مفردة حيث بلغ عدد المشاهدات (٢٣٢) مشاهدة، وبالتالي فلا يوجد تأثير لعدم اقتراب متغيرات الدراسة من التوزيع الطبيعي على مدى دقة نموذج الدراسة

(Gujarati, 2004)، أما فيما يتعلق بحجم مكتب المراجعة، وجودة الاستحقاقات فإنها متغيرات وهمية ذات قيم ثنائية التوزيع لا تخضع لشروط التوزيع الطبيعي.

٢/١ اختبار التداخل الخطي

يتم إجراء اختبار التداخل الخطي Multicollinearity لفحص مدى وجود مشكلة التداخل الخطي في النموذج حيث تؤدي هذه المشكلة إلى ضعف قدرة نموذج الدراسة في تفسير الأثر على المتغير التابع، ويتم إجراء هذا الاختبار باستخدام مقياس Collinearity Diagnostics حيث يتم تحديد قيمة تضخم التباين Variance Inflation Factor (VIF) وقيمة التباين المسموح به Tolerance، فإذا كانت قيمة تضخم التباين أقل من (١٠) وقيمة التباين المسموح به أكبر من (٠.٠٥) فهذا يشير إلى عدم وجود مشكلة التداخل الخطي في نموذج الدراسة (O'Brien, 2007)، ويمكن توضيح مدى وجود مشكلة التداخل الخطي في نموذج الدراسة من خلال الجدول رقم (٣) التالي:

جدول رقم (٣): نتائج اختبار التداخل الخطي

رمز المتغير	المتغير	تضخم التباين	التباين المسموح به
X	القدرة الإدارية	١.٥٦٣	٠.٦٤٠
M	الملكية الإدارية	١.٠٨٧	٠.٩٢٠
X*M	التفاعل بين القدرة الإدارية والملكية الإدارية	١.٥٤٣	٠.٦٤٨
Z ₁	حجم الشركة	١.٥٧٦	٠.٦٣٤
Z ₂	الرافعة المالية	١.٠١٨	٠.٩٨٢
Z ₃	عمر الشركة	١.١٣٩	٠.٨٧٨
Z ₄	حجم مكتب المراجعة	١.٦٠٨	٠.٦٢٢

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

بفحص نتائج الجدول رقم (٣) لوحظ أن قيم تضخم التباين للقدرة الإدارية، الملكية الإدارية، المتغير التفاعلي بين القدرة الإدارية والملكية الإدارية، والمتغيرات الحاكمة أقل من (١٠)، كما أن قيم التباين المسموح به أكبر من (٠.٠٥) مما يشير إلى عدم وجود مشكلة التداخل الخطي وقوة نموذج الدراسة في تفسير الأثر على استخدام الأرباح المحاسبية.

٣/١ اختبار الارتباط الذاتي

يتم إجراء اختبار الارتباط الذاتي Autocorrelation لفحص مدى وجود مشكلة الارتباط الذاتي في النموذج حيث تؤدي هذه المشكلة إلى أثر غير حقيقي للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، ويتم إجراء هذا الاختبار باستخدام قيمة Durbin Watson (D-W) فإذا كانت هذه القيمة تتراوح بين (١.٥ : ٢.٥) فهذا يشير إلى عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي التي تؤثر على دقة نتائج نموذج الدراسة، وبإجراء اختبار الارتباط الذاتي لوحظ أن قيمة (D-W) تعادل (١.٩٨٤) وهي تقع داخل المدى (١.٥ : ٢.٥) مما يشير إلى عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي التي تؤثر على دقة نتائج نموذج الدراسة.

٢- التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

اعتمدت الدراسة في التحليل الوصفي على تقسيم متغيرات الدراسة إلى متغيرات متصلة ومتغيرات منفصلة، ويمكن توضيح التحليل الوصفي لتلك المتغيرات من خلال الجدول رقم (٤) التالي:

جدول رقم (٤): نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

الانحراف المعياري	الحد الأعلى	الحد الأدنى	المتوسط	المتغير	رمز المتغير
أولاً: المتغيرات المتصلة					
٠.٢٦	٠.٤٤	٠.٧٣-	٠.٠٣	القدرة الإدارية	X
٠.٨٨	٤.٥٠	٠.٠٠	٠.٦٤	الملكية الإدارية	M
٠.٣٤	١.١٢	٢.٥٧-	٠.٠٥	التفاعل بين القدرة الإدارية والملكية الإدارية	X*M
١.٨١	٢٥.٢٩	١٦.٩٨	٢٠.٥٤	حجم الشركة	Z ₁
١.٥٠	١٩.١٢	٠.٠٠	٠.٦٨	الرافعة المالية	Z ₂
٠.٥٧	٤.٧١	١.٦١	٣.٣٥	عمر الشركة	Z ₃
٠.١٦	٠.٧٤	١.٦٠-	٠.٠٤	استمرارية الأرباح	Y ₁
٠.١٤	١.٩٣	٠.٠٠	٠.٠٢	القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية	Y ₂
٠.١٨	٢.٤١	٠.٠٠	٠.٠٤	القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية	Y ₃
٤٤.٥٠	٢٤٠.٢٥	٢.٠٠	١٣٦.٣٤	استدامة الأرباح المحاسبية	Y
ثانياً: المتغيرات المنفصلة					
مشاهدات غير محققة (صفر)		مشاهدات محققة (١)		المتغير	رمز المتغير
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
٤١.٤	٩٦	٥٨.٦	١٣٦	حجم مكتب المراجعة	Z ₄
٣٠.٦	٧١	٦٩.٤	١٦١	جودة الاستحقاقات	Y ₄

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

بفحص بيانات الجدول رقم (٤) لوحظ ارتفاع متوسط القدرة الإدارية للشركات محل الدراسة حيث بلغ (٠.٠٣) بحد أدنى وحد أعلى (-٠.٧٣، ٠.٤٤) على الترتيب، وبمقارنة هذا المتوسط مع الدراسات السابقة لوحظ وجود ارتفاع عن بعض الدراسات السابقة حيث بلغ (٠.٠٠٩) في دراسة (Baik et al., 2011)، كما بلغ (٠.٠٠٧) في دراسة (حسين، ٢٠١٩)، كما لوحظ وجود تقارب مع بعض الدراسات السابقة حيث بلغ (٠.٠٥) في دراسة (Ellili, 2013)، كما بلغ (٠.٠١) في دراسة (Khurana et al., 2018).

كما لوحظ ارتفاع متوسط الملكية الإدارية للشركات محل الدراسة حيث بلغ (٠.٦٤) بحد أدنى وحد أعلى (٤.٥٠، ٠.٠٠) على الترتيب، وبمقارنة هذا المتوسط مع الدراسات السابقة لوحظ وجود ارتفاع عن بعض الدراسات السابقة حيث بلغ (٠.٥٦) في دراسة (Sheikh & Khan, 2015)، كما بلغ (٠.٥٢) في دراسة (Amarsanaa, 2019)، وبلغ متوسط المتغير التفاعلي بين القدرة الإدارية والملكية الإدارية (٠.٠٥) بحد أدنى وحد أعلى (-٢.٥٧، ١.١٢) على الترتيب.

ولوحظ ارتفاع متوسط حجم الشركات محل الدراسة حيث بلغ (٢٠.٥٤) بحد أدنى وحد أعلى (١٦.٩٨، ٢٥.٢٩) على الترتيب، وبمقارنة هذا المتوسط مع الدراسات السابقة لوحظ وجود ارتفاع عن بعض الدراسات السابقة حيث بلغ (١٤.٨٢) في دراسة (عبيد، ٢٠١٧)، كما بلغ (١٥.٤٤) في دراسة (Lin et al., 2020)، بالإضافة إلى وجود تقارب مع بعض الدراسات السابقة حيث بلغ (٢٠.٣٤) في دراسة (عيفي، ٢٠١١)، كما بلغ (٢٠.١٦) في دراسة (عيسى، ٢٠١٨).

كما لوحظ ارتفاع متوسط الرافعة المالية خلال فترة الدراسة حيث بلغ (٠.٦٨) بحد أدنى وحد أعلى (١٩.١٢، ٠.٠٠) على الترتيب، وبمقارنة هذا المتوسط مع الدراسات السابقة لوحظ وجود ارتفاع عن بعض الدراسات السابقة حيث بلغ (٠.٣٩) في دراسة (Ta, 2014)، كما بلغ (٠.٣٣) في دراسة (Lee et al., 2018)، فضلاً عن وجود تقارب مع بعض الدراسات السابقة حيث بلغ (٠.٤٩) في دراسة (عيفي، ٢٠١١)، وبلغ

(٠.٥٢) في دراسة (Baker et al., 2019)، كما بلغ (٠.٨٠) في دراسة (Abernathy et al., 2018).

بينما بلغ متوسط عمر الشركات محل الدراسة (٣.٣٥) بحد أدنى وحد أعلى (١.٦١، ٤.٧١) على الترتيب، وبمقارنة هذا المتوسط مع الدراسات السابقة لوحظ أن عمر الشركات محل الدراسة أحدث نسبياً حيث بلغ متوسط العمر (١٥.٠٧) في دراسة (Ji et al., 2017)، وبلغ (١٧.٣٠) في دراسة (Ding et al., 2018).

في حين لوحظ انخفاض متوسط استمرارية الأرباح للشركات محل الدراسة حيث بلغ (٠.٠٤) بحد أدنى وحد أعلى (-١.٦٠، ٠.٧٤) على الترتيب، وبمقارنة هذا المتوسط مع الدراسات السابقة لوحظ وجود انخفاض عن بعض الدراسات السابقة حيث بلغ (٠.٢٣) في دراسة (Demerjian et al., 2013)، كما بلغ (٠.٧٥) في دراسة (عبيد، ٢٠١٧)، فضلاً عن وجود تقارب مع بعض الدراسات السابقة حيث بلغ (٠.٠٨) في دراسة (Parte-Esteban & García, 2014)، وبلغ (٠.٠٥، ٠.٠٦) في دراسة (Hapsoro & Shufia, 2018) في اندونيسيا وماليزيا على الترتيب.

كما لوحظ انخفاض متوسط القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية للشركات محل الدراسة حيث بلغ (٠.٠٢) بحد أدنى وحد أعلى (١.٩٣، ٠.٠٠) على الترتيب، وبمقارنة هذا المتوسط مع الدراسات السابقة لوحظ وجود انخفاض عن بعض الدراسات السابقة حيث بلغ (٠.٣٨) في دراسة (Baik et al., 2011)، كما بلغ (٠.٦٦) في دراسة (عبيد، ٢٠١٧)، بالإضافة إلى وجود تقارب مع دراسة (Parte-Esteban & García, 2014) حيث بلغ (٠.٠٤).

بينما بلغ متوسط القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية للشركات محل الدراسة (٠.٠٤) بحد أدنى وحد أعلى (٢.٤١، ٠.٠٠) على الترتيب، وبمقارنة هذا المتوسط مع الدراسات السابقة لوحظ وجود انخفاض عن دراسة (Ta, 2014) حيث بلغ (٠.٢١)، كما بلغ متوسط استدامة الأرباح المحاسبية للشركات محل الدراسة (١٣٦.٣٤) بحد أدنى وحد أعلى (٢٤٠.٢٥، ٢.٠٠) على الترتيب.

أما فيما يتعلق بالمتغيرات المنفصلة التي تتمثل في حجم مكتب المراجعة، وجودة الاستحقاقات فقد لوحظ ارتفاع نسبة الشركات التي تم مراجعة تقاريرها المالية بواسطة مكاتب المراجعة الأربع الكبرى حيث بلغت (٥٨.٦%) بما يعادل (١٣٦) مشاهدة من إجمالي (٢٣٢) مشاهدة، بينما بلغ عدد المشاهدات التي تضمنت مراجعة التقارير المالية بواسطة مكاتب المراجعة الأخرى (٩٦) مشاهدة بنسبة (٤١.٤%)، وبمقارنة نسبة شركات الدراسة الحالية التي تم مراجعة تقاريرها المالية بواسطة مكاتب المراجعة الأربع الكبرى مع الدراسات السابقة فقد لوحظ ارتفاع نسبة شركات الدراسة الحالية حيث بلغت (٣٣%) في دراسة (Lassaad & Khamoussi, 2012)، وبلغت (٣٤%) في دراسة (Abernathy et al., 2018).

كما تبين أن عدد المشاهدات التي تضمنت انخفاض القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية عن متوسطها وارتفاع مستوى جودة الاستحقاقات خلال فترة الدراسة (١٦١) مشاهدة بنسبة (٦٩.٤%)، بينما بلغ عدد المشاهدات التي تضمنت زيادة القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية عن متوسطها وانخفاض مستوى جودة الاستحقاقات خلال تلك الفترة (٧١) مشاهدة بنسبة (٣٠.٦%)، وبمقارنة نسبة جودة الاستحقاقات للدراسة الحالية مع الدراسات السابقة لوحظ وجود اختلاف بين الدراسة الحالية وبعض الدراسات السابقة حيث بلغت نسبة جودة الاستحقاقات (٨١%) في دراسة (Gray et al., 2009)، وبلغت (٨٢%) في دراسة (McInnis & Collins, 2011)، كما بلغت (٨٦.٥%) في دراسة (حسين، ٢٠١٩)، مما يشير إلى انخفاض مستوى جودة الاستحقاقات للشركات محل الدراسة.

٣- التحليل الوصفي لاستدامة الأرباح المحاسبية في قطاعات سوق الأوراق المالية المصري

يمكن التحليل الوصفي لاستدامة الأرباح المحاسبية في قطاعات سوق الأوراق المالية المصري محل الدراسة بالاعتماد على المتوسطات الحسابية، الحد الأدنى، الحد الأعلى، والانحرافات المعيارية، ويمكن توضيح التحليل الوصفي لاستدامة الأرباح في قطاعات سوق الأوراق المالية المصري من خلال الجدول رقم (٥) التالي:

تأثير الملحية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية للشركات ...

د/ محمد صابر محمود السيد

جدول رقم (٥): نتائج التحليل الوصفي لاستدامة الأرباح المحاسبية

ترتيب القطاعات حسب متوسط استدامة الأرباح	الانحراف المعياري	الحد الأعلى	الحد الأدنى	المتوسط	اسم القطاع
٦	٤٠.٣٦	١٩٦.٠٠	٣٩.٥٠	١١٩.٥٩	الأغذية والمشروبات والتبغ
٢	٤٣.٩٣	٢٢٠.٠٠	٥٢.٢٥	١٤٤.٤٣	الخدمات والمنتجات الصناعية والسيارات
٣	٣٩.٤٧	٢١٢.٧٥	٣٤.٢٥	١٣٧.٠٨	الرعاية الصحية والأدوية
١	٣٦.٣٩	٢١٧.٥٠	٣١.٢٥	١٥٢.٠٦	العقارات
٥	٦٠.٥٥	٢٣٠.٧٥	٢.٠٠	١٢٣.٦٦	مواد البناء
٤	٣٨.٣٨	٢٤٠.٢٥	٤٤.٢٥	١٣٥.٥١	الموارد الأساسية

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) أن متوسط استدامة الأرباح فى قطاعات سوق الأوراق المالية المصرى محل الدراسة يتراوح بين (١١٩.٥٩، ١٥٢.٠٦) حيث لوحظ ارتفاع استدامة الأرباح فى قطاعات (العقارات، الخدمات والمنتجات الصناعية والسيارات، الرعاية الصحية والأدوية، والموارد الأساسية) بمتوسط (١٥٢.٠٦، ١٤٤.٤٣، ١٣٧.٠٨، ١٣٥.٥١) على الترتيب، بينما لوحظ انخفاض استدامة الأرباح فى قطاعى (مواد البناء، والأغذية والمشروبات والتبغ) بمتوسط (١٢٣.٦٦، ١١٩.٥٩) على الترتيب، مما يشير إلى اختلاف متوسط استدامة الأرباح بين قطاعات سوق الأوراق المالية المصرى محل الدراسة.

٤- اختبار مدى تأثير القدرة الإدارية على استدامة الأرباح المحاسبية

لاختبار مدى تأثير القدرة الإدارية على استدامة الأرباح المحاسبية يتم التحقق من مدى صحة الفرض الأول القائل بأنه "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقدرة الإدارية على استدامة الأرباح المحاسبية"، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب الانحدار الخطى المتعدد لتحديد أهم العوامل المؤثرة على استدامة الأرباح لغرض صياغة نموذج مكون من أهم العوامل التى يمكن من خلالها تقدير استدامة الأرباح بدقة عالية، ويمكن توضيح نتائج تحليل الانحدار الخطى المتعدد لأهم العوامل المؤثرة على استدامة الأرباح من خلال الجدول رقم (٦) التالى:

تأثير الملصية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية للشركات ...

د/ محمد صابر محمود السيد

جدول رقم (٦): نتائج تحليل الانحدار لأهم العوامل المؤثرة على استدامة الأرباح المحاسبية

المتغير	رمز المتغير	المتغير	معامل الانحدار	الخطأ القياسي	المعنوية
القدرة الإدارية	X		١٩.٧٣٣	١١.٠٦٧	٠.٠٠١
حجم الشركة	Z ₁		٥.٨٣٨	١.٩٦٢	٠.٠٠٠
الرافعة المالية	Z ₂		٣.٠٧٧-	١.٩١٣	٠.٠١٤
عمر الشركة	Z ₃		٦.٠٥٨-	٥.٣٠٦	٠.١٥٥
حجم مكتب المراجعة	Z ₄		٩.٧٠٠	٧.٢٤١	٠.٠١٨
الثابت			٤٥.١١٠		
تقييم دقة تقدير استدامة الأرباح المحاسبية					
معامل الارتباط المتعدد (R)			٠.٦٧٨		
معامل التحديد (R ²)			% ٤٥.٩		
معامل التحديد المعدل (adj.R ²)			% ٤١.١		
درجات الحرية (df)			(٥,٢٢٦)		
F المحسوبة			١١.٧٩٧		
F الجدولية			٣.١١		
(sig.) المعنوية			٠.٠٠٣		

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

بفحص نتائج الجدول رقم (٦) لوحظ أن تحليل الانحدار الخطي المتعدد قام بتحديد أهم العوامل المؤثرة على استدامة الأرباح المحاسبية وهي (حجم الشركة، القدرة الإدارية، الرافعة المالية، وحجم مكتب المراجعة) بمعاملات انحدار بلغت (٥.٨٣٨، ١٩.٧٣٣، ٣.٠٧٧-، ٩.٧٠٠) على الترتيب عند مستوى معنوية بلغ (٠.٠٠٠، ٠.٠٠١، ٠.٠١٤، ٠.٠١٨) على الترتيب.

يتضح من نتائج الانحدار الخطي المتعدد وجود تأثيراً إيجابياً لحجم الشركة على استدامة الأرباح المحاسبية والذي قد يرجع إلى أن الشركات كبيرة الحجم تتميز بإستقرار أرباحها المحاسبية نظراً لقابلية عملياتها للتنبؤ، انخفاض الأثر السلبي لأخطاء التقدير الناتجة عن تنوع وتعدد عملياتها، فعالية نظم الرقابة الداخلية وكفاءة المراجعين الداخليين، فضلاً عن زيادة قدرتها على تقدير البيئة المحيطة والرقابة على أنشطتها المختلفة، ويتفق ذلك مع نتائج دراستي (Ellihi, 2013; Li, 2019)، إلا أنه

يختلف مع نتائج دراستي (Zhang et al. (2018) and Rezaee et al. (2019) التي خلصت إلى وجود تأثيراً سلبياً لحجم الشركة على استدامة الأرباح المحاسبية. كما تبين وجود تأثيراً ايجابياً للقدرة الإدارية على استدامة الأرباح المحاسبية والذي قد يرجع إلى أن ارتفاع درجة القدرة الإدارية يؤدي إلى تحقيق أرباح أكثر استقراراً وارتفاع استدامة الأرباح المحاسبية نظراً لزيادة قدرة المديرين التنفيذيين على كفاءة إدارة الشركة، تحديد التغيرات في الظروف الاقتصادية والتطورات الصناعية، زيادة قدراتهم التشغيلية وانخفاض حدوث الخسائر، ارتفاع مستوى الإفصاح والاعتماد على السياسات المحاسبية التي تساعد على الحد من ممارسات إدارة الأرباح، فضلاً عن زيادة إيرادات المبيعات وانشاء فرص لزيادة الأرباح الحالية والمستقبلية، ويتفق ذلك مع نتائج دراستي (Demerjian et al., 2013; Hapsoro & Shufia, 2018)، إلا أنه يختلف مع نتائج دراستي إبراهيم & العوام (٢٠١٦)، (Salehi et al. (2018) التي خلصت إلى وجود تأثيراً سلبياً للقدرة الإدارية على استدامة الأرباح المحاسبية. بينما تبين وجود تأثيراً سلبياً للرافعة المالية على استدامة الأرباح المحاسبية والذي قد يرجع إلى أن ارتفاع نسبة الديون يؤدي إلى عدم استقرار الأرباح وبالتالي انخفاض استدامة الأرباح نظراً لانخفاض قدرة الشركة للحصول على ديون جديدة وما يستتبعه من ارتفاع تكلفة الإقتراض، وارتفاع مخاطر الإخلال بعقود الديون، ويتفق ذلك مع نتائج دراستي (مليجي، ٢٠١٥؛ Rezaee et al., 2019)، إلا أنه يختلف مع نتائج دراستي على (٢٠١٤)، (Malau (2019) التي خلصت إلى وجود تأثيراً ايجابياً للرافعة المالية على استدامة الأرباح المحاسبية.

وتبين وجود تأثيراً ايجابياً لحجم مكتب المراجعة على استدامة الأرباح المحاسبية والذي قد يرجع إلى دور مكاتب المراجعة الكبرى في استقرار الأرباح من خلال انخفاض مخاطر الأخطاء الجوهرية والتأكد من إعداد القوائم المالية وفقاً لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها، انخفاض تكلفة رأس المال عن طريق زيادة ثقة أسواق الأوراق المالية، توافر الموارد والإمكانيات، الخبرة، الكفاءة، المهارة، التدريب اللازمة للقيام بعملية المراجعة، ومتابعة مستجدات معايير المحاسبة والمراجعة

للقائمين بعملية المراجعة، فضلاً عن السمعة الجيدة التي تدفعها إلى الحد من ممارسات إدارة الأرباح دون مراعاة الجوانب المادية وفقدان العملاء، ويتفق ذلك مع نتائج دراستي (Demerjian et al., 2013; Karim & Sarkar, 2019)، إلا أنه يختلف مع نتائج دراسة Zhang et al. (2018) التي خلصت إلى عدم وجود تأثيراً معنوياً لحجم مكتب المراجعة على استدامة الأرباح المحاسبية في الشركات الإنجليزية. في حين تبين عدم وجود تأثيراً معنوياً لعمر الشركة على استدامة الأرباح المحاسبية ويتفق ذلك مع نتائج دراستي (إبراهيم & العوام، ٢٠١٦؛ Alipour et al., 2019)، إلا أنه يختلف مع نتائج دراسة Rezaee et al. (2019) التي كشفت عن وجود تأثيراً إيجابياً لعمر الشركة على استدامة الأرباح المحاسبية في الشركات الصينية، ونتائج دراسة Karim & Sarkar (2019) التي أظهرت وجود تأثيراً سلبياً لعمر الشركة على استدامة الأرباح المحاسبية في الشركات الأمريكية. ويمكن صياغة نموذج الانحدار للعوامل المؤثرة على استدامة الأرباح المحاسبية كما يلي:

$$Y = 45.110 + 19.733 X + 5.838 Z_1 - 3.077 Z_2 + 9.700 Z_4$$

كما تبين من نتائج تقييم دقة نموذج الانحدار الخطى المتعدد على تقدير استدامة الأرباح أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بلغت (٠.٦٧٨) والمساهمة النسبية لها بلغت (٤٥.٩%)، وقد يرجع ذلك إلى زيادة التغيرات في العوامل التي تم اختيارها في تحليل الانحدار الخطى المتعدد خلال فترة الدراسة والمتمثلة في (حجم الشركة، القدرة الإدارية، الرافعة المالية، وحجم مكتب المراجعة).

كما لوحظ تقارب قيمة معامل التحديد التي بلغت (٤٥.٩%) مع قيمة معامل التحديد المعدل التي بلغت (٤١.١%) مما يشير إلى أن حجم عينة الدراسة كان مناسباً للاعتماد عليه في تحليل النتائج وتعميمها، فضلاً عن دقة النموذج واستقلالية العوامل المؤثرة على استدامة الأرباح، كما بلغت قيمة F المحسوبة (١١.٧٩٧) وهي أكبر من قيمة F الجدولية التي بلغت (٣.١١) عند مستوى (٠.٠٣)، مما يشير إلى أنه يمكن رفض الفرض الأول القائل بأنه "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقدرة الإدارية

على استدامة الأرباح المحاسبية"، حيث أثبتت الدراسة أن هناك أربعة عوامل أساسية تؤثر على استدامة الأرباح المحاسبية والتي يمكن الاعتماد عليها في صياغة نموذج لتقدير استدامة الأرباح المحاسبية.

٥- اختبار مدى تأثير القدرة الإدارية على مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية

لاختبار مدى تأثير القدرة الإدارية على مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية التي تتمثل في استمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، وجودة الاستحقاقات، يتم التحقق من مدى صحة الفرض الثانى القائل بأنه "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقدرة الإدارية على مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية"، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب الانحدار الخطى المتعدد لتحديد أهم العوامل المؤثرة على مقاييس استدامة الأرباح لغرض صياغة نموذج مكون من أهم العوامل التي يمكن من خلالها تقدير مقاييس استدامة الأرباح بدقة عالية، ويمكن توضيح نتائج تحليل الانحدار الخطى المتعدد لأهم العوامل المؤثرة على مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية من خلال الجدول رقم (٧) التالى:

تأثير المصلحة الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية للشركات ...

د/ محمد صابر محمود السيد

جدول رقم (٧): نتائج تحليل الانحدار لأهم العوامل المؤثرة على مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية

جودة الاستحقاقات (Y ₄)			القدرة التنبؤية بالنتدفات النقدية المستقبلية (Y ₃)			القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية (Y ₂)			استمرارية الأرباح (Y ₁)			بيــــــــــــان	
المعنوية	الخطأ القياسي	معامل الانحدار	المعنوية	الخطأ القياسي	معامل الانحدار	المعنوية	الخطأ القياسي	معامل الانحدار	المعنوية	الخطأ القياسي	معامل الانحدار	المتغير	رمز المتغير
٠.٠١٦	٠.١١٦	٠.٢٢٣	٠.٠٠٥	٠.٠٤٦	٠.٠٢٦	٠.٠٤٣	٠.٠٣٧	٠.٠٠٦	٠.٠٣٦	٠.٠٤١	٠.٠٤٦	القدرة الإدارية	X
٠.٠٢٤	٠.٠٢١	٠.٠٣٨	٠.٠٠٧	٠.٠٠٨	٠.٠١١	٠.٤٧٨	٠.٠٠٧	٠.٠٠٢	٠.٠٢٢	٠.٠٠٧	٠.٠١١	حجم الشركة	Z ₁
٠.٠١٥	٠.٠٢٠	٠.٠٣٩	٠.٧٨٩	٠.٠٠٨	٠.٠٠١	٠.٥٣١	٠.٠٠٦	٠.٠٠١	٠.٤٤٥	٠.٠٠٧	٠.٠٠٥	الرافعة المالية	Z ₂
٠.٣٧٥	٠.٠٥٦	٠.٠٤٩	٠.٠٢٧	٠.٠٢٢	٠.٠٠٩	٠.٠٠٠	٠.٠١٨	٠.٠٤٧	٠.٠٠٦	٠.٠٢٠	٠.٠٣٨	عمر الشركة	Z ₃
٠.٠٣٨	٠.٠٧٦	٠.١٢٢	٠.٦٤٦	٠.٠٣٠	٠.٠١٠	٠.٠٠٩	٠.٠٢٤	٠.٠١٤	٠.٠٢٧	٠.٠٢٧	٠.٠٤٠	حجم مكتب المراجعة	Z ₄
٠.١٨٥			٠.٢٨١			٠.١٠٨			٠.٠٣٨			الثابت	
تقييم دقة تقدير مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية													
٠.٦٤٤			٠.٥٠٣			٠.٥٩٨			٠.٦٢٤			معامل الارتباط المتعدد (R)	
% ٤١.٥			% ٢٥.٣			% ٣٥.٨			% ٣٨.٩			معامل التحديد (R ²)	
% ٣٦.٨			% ٢١.٣			% ٣١.٩			% ٣٣.٧			معامل التحديد المعدل (adj.R ²)	
(٥٠٢٢٦)			(٥٠٢٢٦)			(٥٠٢٢٦)			(٥٠٢٢٦)			درجات الحرية (df)	
١٠.٨٦٥			٨.٤٨٩			٩.٨٤٢			١٠.٣٨٤			F المحسوبة	
٣.١١			٣.١١			٣.١١			٣.١١			F الجدولية	
٠.٠٠٦			٠.٠٤٢			٠.٠٣٦			٠.٠١٤			المعنوية (sig.)	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود أربعة نماذج للانحدار الخطي المتعدد بغرض تحديد أهم العوامل المؤثرة على مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية، وبفحص نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد الأول الخاص باستمرارية الأرباح لوحظ أنه قام بتحديد أهم العوامل المؤثرة على استمرارية الأرباح وهي (عمر الشركة، حجم الشركة، حجم مكتب المراجعة، والقدرة الإدارية) بمعاملات انحدار بلغت (-٠.٠٣٨، ٠.٠١١، ٠.٠٤٠، ٠.٠٤٦) على الترتيب عند مستوى معنوية بلغ (٠.٠٠٦، ٠.٠٢٢، ٠.٠٢٧، ٠.٠٣٦) على الترتيب.

كما تبين من نتائج نموذج الانحدار الخطى المتعدد الأول وجود تأثيراً سلبياً لعمر الشركة على القيمة السالبة لمعامل ميل الانحدار المستخدم في قياس استمرارية الأرباح، وبالتالي يؤدي زيادة عمر الشركة إلى انخفاض قيمة معامل ميل الانحدار وارتفاع استمرارية الأرباح، مما يشير إلى وجود تأثيراً ايجابياً لعمر الشركة على استمرارية الأرباح كأحد مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Hogan & Evans, 2015) للشركات الأمريكية، إلا أنه يختلف مع نتائج دراسة (Karim & Sarkar, 2019) التي كشفت عن وجود تأثيراً سلبياً للعمر على استمرارية الأرباح للشركات الأمريكية، ونتائج دراسة (Alipour et al. 2019) التي خلصت إلى عدم وجود ارتباطاً معنوياً بين العمر واستمرارية الأرباح للشركات الإيرانية. بينما لوحظ وجود تأثيراً ايجابياً لحجم الشركة على القيمة السالبة لمعامل ميل الانحدار، وبالتالي يؤدي زيادة حجم الشركة إلى ارتفاع قيمة معامل ميل الانحدار وانخفاض استمرارية الأرباح، مما يشير إلى وجود تأثيراً سلبياً لحجم الشركة على استمرارية الأرباح، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Lassaad & Khamoussi, 2012) للشركات الفرنسية، إلا أنه يختلف مع نتائج دراسة (Li 2019) التي توصلت إلى وجود تأثيراً ايجابياً لحجم الشركة على استمرارية الأرباح للشركات غير المالية الإنجليزية. في حين لوحظ وجود تأثيراً سلبياً لحجم مكتب المراجعة على القيمة السالبة لمعامل ميل الانحدار، وبالتالي يؤدي زيادة حجم مكتب المراجعة إلى انخفاض قيمة معامل ميل الانحدار وارتفاع استمرارية الأرباح، مما يشير إلى وجود تأثيراً ايجابياً لحجم مكتب المراجعة على استمرارية الأرباح، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Karim & Sarkar, 2019) للشركات الأمريكية، إلا أنه يختلف مع نتائج دراسة (Demerjian et al. 2013) التي أظهرت عدم وجود تأثيراً معنوياً لحجم مكتب المراجعة على استمرارية الأرباح للشركات الأمريكية.

كما لوحظ وجود تأثيراً سلبياً للقدرة الإدارية على القيمة السالبة لمعامل ميل الانحدار، وبالتالي يؤدي زيادة القدرة الإدارية للمديرين إلى انخفاض قيمة معامل ميل الانحدار وارتفاع استمرارية الأرباح، مما يشير إلى وجود تأثيراً ايجابياً للقدرة

الإدارية على استمرارية الأرباح، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Hapsoro & Shufia, 2018) للشركات الأندونيسية والماليزية.

بينما لوحظ عدم وجود تأثيراً معنوياً للرافعة المالية على استمرارية الأرباح ويختلف ذلك مع نتائج دراسة (Malau 2019) التي كشفت عن وجود علاقة طردية بين الرافعة المالية واستمرارية الأرباح في الشركات الأندونيسية، ونتائج دراسة مليجي (٢٠١٥) التي أظهرت وجود تأثيراً سلبياً للرافعة المالية على استمرارية الأرباح في الشركات السعودية.

ويمكن صياغة نموذج الانحدار للعوامل المؤثرة على استمرارية الأرباح كما يلي:

$$Y_1 = -0.038 - 0.046 X + 0.011 Z_1 - 0.038 Z_3 - 0.040 Z_4$$

كما تبين من نتائج تقييم دقة نموذج الانحدار الخطى المتعدد على تقدير استمرارية الأرباح أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بلغت (٠.٦٢٤) والمساهمة النسبية لها بلغت (٣٨.٩%)، وقد يرجع ذلك إلى زيادة التغيرات في العوامل التي تم اختيارها في تحليل الانحدار الخطى المتعدد خلال فترة الدراسة.

كما لوحظ تقارب قيمة معامل التحديد التي بلغت (٣٨.٩%) مع قيمة معامل التحديد المعدل التي بلغت (٣٣.٧%) مما يشير إلى أن حجم عينة الدراسة كان مناسباً للاعتماد عليه في تحليل النتائج وتعميمها، فضلاً عن دقة النموذج واستقلالية العوامل المؤثرة على استمرارية الأرباح، كما بلغت قيمة F المحسوبة (١٠.٣٨٤) وهي أكبر من قيمة F الجدولية التي بلغت (٣.١١) عند مستوى (٠.٠١٤)، وبالتالي يمكن صياغة نموذج لتقدير استمرارية الأرباح اعتماداً على أربعة عوامل أساسية تؤثر على استمرارية الأرباح وتتمثل تلك العوامل في (عمر الشركة، حجم الشركة، حجم مكتب المراجعة، والقدرة الإدارية).

كما لوحظ أن نموذج الانحدار الخطى المتعدد الثانى الخاص بالقدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية قام بتحديد أهم العوامل المؤثرة على القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية وهي (عمر الشركة، حجم مكتب المراجعة، والقدرة

الإدارية) بمعاملات انحدار بلغت (٠.٠٤٧، ٠.٠١٤، ٠.٠٠٦) على الترتيب عند مستوى معنوية بلغ (٠.٠٠٠، ٠.٠٠٩، ٠.٠٤٣) على الترتيب.

وتبين من نتائج نموذج الانحدار الخطى المتعدد الثانى وجود تأثيراً ايجابياً لعمر الشركة على الجذر التربيعى لتباين الخطأ الذى يربط بين الأرباح الحالية والأرباح المستقبلية والمستخدم فى قياس القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، وبالتالي يؤدى زيادة عمر الشركة إلى ارتفاع قيمة الجذر التربيعى لتباين الخطأ وانخفاض القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، مما يشير إلى وجود تأثيراً سلبياً لعمر الشركة على القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية كأحد مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية، ويختلف ذلك مع نتائج دراسة (Rezaee et al. (2019) التى أظهرت وجود تأثيراً ايجابياً لعمر الشركة على القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية للشركات الصينية.

كما لوحظ وجود تأثيراً ايجابياً لحجم مكتب المراجعة على الجذر التربيعى لتباين الخطأ، وبالتالي يؤدى زيادة حجم مكتب المراجعة إلى ارتفاع قيمة الجذر التربيعى لتباين الخطأ وانخفاض القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، مما يشير إلى وجود تأثيراً سلبياً لحجم مكتب المراجعة على القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، فضلاً عن وجود تأثيراً سلبياً للقدرة الإدارية على الجذر التربيعى لتباين الخطأ، وبالتالي يؤدى ارتفاع درجة القدرة الإدارية للمديرين إلى انخفاض قيمة الجذر التربيعى لتباين الخطأ وارتفاع القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، مما يشير إلى وجود تأثيراً ايجابياً للقدرة الإدارية على القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Lee et al., 2012) خلال الفترة ١٩٩٦م- ٢٠٠٦م، بينما لوحظ عدم وجود تأثيراً معنوياً لكل من (حجم الشركة، الرافعة المالية) على القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية.

ويمكن صياغة نموذج الإنحدار للعوامل المؤثرة على القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية كما يلى:

$$Y_2 = -0.108 - 0.006 X + 0.047 Z_3 + 0.014 Z_4$$

كما تبين من نتائج تقييم دقة نموذج الانحدار الخطى المتعدد على تقدير القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بلغت (٠.٥٩٨) والمساهمة النسبية لها بلغت (٣٥.٨%)، وقد يرجع ذلك إلى زيادة التغيرات في العوامل التي تم اختيارها في تحليل الانحدار الخطى المتعدد خلال فترة الدراسة. كما لوحظ تقارب قيمة معامل التحديد التي بلغت (٣٥.٨%) مع قيمة معامل التحديد المعدل التي بلغت (٣١.٩%) مما يشير إلى أن حجم عينة الدراسة كان مناسباً للاعتماد عليه في تحليل النتائج وتعميمها، فضلاً عن دقة النموذج واستقلالية العوامل المؤثرة على القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، كما بلغت قيمة F المحسوبة (٩.٨٤٢) وهي أكبر من قيمة F الجدولية التي بلغت (٣.١١) عند مستوى (٠.٠٣٦)، وبالتالي يمكن صياغة نموذج لتقدير الأرباح المحاسبية المستقبلية اعتماداً على ثلاثة عوامل أساسية تؤثر على الأرباح المحاسبية المستقبلية وتتمثل تلك العوامل في (عمر الشركة، حجم مكتب المراجعة، والقدرة الإدارية).

أما نموذج الانحدار الخطى المتعدد الثالث الخاص بالقدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية فقد قام بتحديد أهم العوامل المؤثرة على القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية وهي (القدرة الإدارية، حجم الشركة، وعمر الشركة) بمعاملات انحدار بلغت (٠.٠٢٦، -٠.٠١١، -٠.٠٠٩) على الترتيب عند مستوى معنوية بلغ (٠.٠٠٥، ٠.٠٠٧، ٠.٠٣٧) على الترتيب.

وتبين من نتائج نموذج الانحدار الخطى المتعدد الثالث وجود تأثيراً إيجابياً للقدرة الإدارية على الجذر التربيعي لتباين الخطأ الذي يربط بين الأرباح الحالية والتدفقات النقدية المستقبلية والمستخدم في قياس القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، وبالتالي يؤدي ارتفاع درجة القدرة الإدارية للمديرين إلى ارتفاع قيمة الجذر التربيعي لتباين الخطأ وانخفاض القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، مما يشير إلى وجود تأثيراً سلبياً للقدرة الإدارية على القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية كأحد مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية، ويختلف ذلك مع نتائج دراسة García-Meca &

García-Sanchez (2018) التي خلصت إلى وجود تأثيراً ايجابياً للقدرة الإدارية على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية للبنوك خلال الفترة ٢٠٠٤م - ٢٠١٠م. كما تبين وجود تأثيراً سلبياً لحجم الشركة على الجذر التربيعي لتباين الخطأ، وبالتالي يؤدي زيادة حجم الشركة إلى انخفاض قيمة الجذر التربيعي لتباين الخطأ وارتفاع القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، مما يشير إلى وجود تأثيراً ايجابياً لحجم الشركة على القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (García-Meca & García-Sanchez, 2018) خلال الفترة ٢٠٠٤م - ٢٠١٠م، فضلاً عن وجود تأثيراً سلبياً لعمر الشركة على الجذر التربيعي لتباين الخطأ، وبالتالي يؤدي زيادة عمر الشركة إلى انخفاض قيمة الجذر التربيعي لتباين الخطأ وارتفاع القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، مما يشير إلى وجود تأثيراً ايجابياً لعمر الشركة على القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Rezaee et al., 2019) للشركات الصينية، في حين لوحظ عدم وجود تأثيراً معنوياً لكل من (الرافعة المالية، وحجم مكتب المراجعة) على القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية.

ويمكن صياغة نموذج الانحدار للعوامل المؤثرة على القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية كما يلي:

$$Y_3 = 0.281 + 0.026 X - 0.011 Z_1 - 0.009 Z_3$$

كما تبين من نتائج تقييم دقة نموذج الانحدار الخطى المتعدد على تقدير القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بلغت (٠.٥٠٣) والمساهمة النسبية لها بلغت (٢٥.٣%)، وقد يرجع ذلك إلى زيادة التغيرات في العوامل التي تم اختيارها في تحليل الانحدار الخطى المتعدد خلال فترة الدراسة.

كما لوحظ تقارب قيمة معامل التحديد التي بلغت (٢٥.٣%) مع قيمة معامل التحديد المعدل التي بلغت (٢١.٣%) مما يشير إلى أن حجم عينة الدراسة كان مناسباً للاعتماد عليه في تحليل النتائج وتعميمها، فضلاً عن دقة النموذج واستقلالية العوامل المؤثرة على القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، كما بلغت قيمة F المحسوبة

(٨.٤٨٩) وهى أكبر من قيمة F الجدولية التى بلغت (٣.١١) عند مستوى (٠.٠٤٢)، وبالتالي يمكن صياغة نموذج لتقدير التدفقات النقدية المستقبلية اعتماداً على ثلاثة عوامل أساسية تؤثر على التدفقات النقدية المستقبلية وتتمثل تلك العوامل فى (القدرة الإدارية، حجم الشركة، وعمر الشركة).

كما لوحظ أن نموذج الانحدار الخطى المتعدد الرابع الخاص بجودة الاستحقاقات قام بتحديد أهم العوامل المؤثرة على جودة الاستحقاقات وهى (الرافعة المالية، القدرة الإدارية، حجم الشركة، وحجم مكتب المراجعة) بمعاملات انحدار بلغت (-٠.٠٣٩، ٠.٢٢٣، ٠.٠٣٨، ٠.١٣٢) على الترتيب عند مستوى معنوية بلغ (٠.٠١٥، ٠.٠١٦، ٠.٠٢٤، ٠.٠٣٨) على الترتيب.

وتبين من نتائج نموذج الانحدار الخطى المتعدد الرابع وجود تأثيراً سلبياً للرافعة المالية على جودة الاستحقاقات كأحد مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية، ويختلف ذلك مع نتائج دراسة (Amarsanaa 2019) التى توصلت إلى وجود تأثيراً إيجابياً للرافعة المالية على جودة الاستحقاقات للشركات المنغولية، بينما تبين وجود تأثيراً إيجابياً للقدرة الإدارية على جودة الاستحقاقات ويتفق ذلك مع دراستى (Demerjian et al., 2013; Hapsoro & Shufia, 2018)، إلا أنه يختلف مع نتائج دراسة إبراهيم & العوام (٢٠١٦) التى كشفت عن وجود تأثيراً سلبياً للقدرة الإدارية على جودة الاستحقاقات للشركات المصرية.

فى حين تبين وجود تأثيراً إيجابياً لحجم الشركة على جودة الاستحقاقات ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Eilili, 2013) للشركات الاماراتية، إلا أنه يختلف مع نتائج دراسة Zhang et al. (2018) التى أظهرت وجود تأثيراً سلبياً لحجم الشركة على جودة الاستحقاقات للشركات الإنجليزية، كما تبين وجود تأثيراً إيجابياً لحجم مكتب المراجعة على جودة الاستحقاقات ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Demerjian et al., 2013) للشركات الأمريكية، إلا أنه يختلف مع نتائج دراسة Zhang et al. (2018) التى خلصت إلى عدم وجود تأثيراً معنوياً لحجم مكتب المراجعة على جودة الاستحقاقات للشركات الإنجليزية.

بينما لوحظ عدم وجود تأثيراً معنوياً لعمر الشركة على جودة الاستحقاقات ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (إبراهيم & العوام، ٢٠١٦) للشركات المصرية، إلا أنه يختلف مع نتائج دراسة (Rezaee et al. (2019) التي أشارت إلى وجود تأثيراً سلبياً لعمر الشركة على جودة الاستحقاقات في الشركات الصينية.

ويمكن صياغة نموذج الانحدار للعوامل المؤثرة على جودة الاستحقاقات كما يلي:

$$Y_4 = 0.185 + 0.223 X + 0.038 Z_1 - 0.039 Z_2 + 0.132 Z_4$$

كما تبين من نتائج تقييم دقة نموذج الانحدار الخطى المتعدد على تقدير جودة الاستحقاقات أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بلغت (٠.٦٤٤) والمساهمة النسبية لها بلغت (٤١.٥%)، وقد يرجع ذلك إلى زيادة التغيرات في العوامل التي تم اختيارها في تحليل الانحدار الخطى المتعدد خلال فترة الدراسة.

كما لوحظ تقارب قيمة معامل التحديد التي بلغت (٤١.٥%) مع قيمة معامل التحديد المعدل التي بلغت (٣٦.٨%) مما يشير إلى أن حجم عينة الدراسة كان مناسباً للاعتماد عليه في تحليل النتائج وتعميمها، فضلاً عن دقة النموذج واستقلالية العوامل المؤثرة على جودة الاستحقاقات، كما بلغت قيمة F المحسوبة (١٠.٨٦٥) وهي أكبر من قيمة F الجدولية التي بلغت (٣.١١) عند مستوى (٠.٠٠٦)، وبالتالي يمكن صياغة نموذج لتقدير جودة الاستحقاقات اعتماداً على ثلاثة عوامل أساسية تؤثر على جودة الاستحقاقات وتتمثل تلك العوامل في (الرافعة المالية، القدرة الإدارية، حجم الشركة، وحجم مكتب المراجعة).

يتضح مما سبق أنه يمكن رفض الفرض الثاني القائل بأنه "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقدرة الإدارية على مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية"، حيث أثبتت الدراسة وجود تأثيراً إيجابياً للقدرة الإدارية على مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية التي تتمثل في استمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، وجودة الاستحقاقات، فضلاً عن وجود تأثيراً سلبياً للقدرة الإدارية على القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية.

تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية للشركات ...

د/ محمد صابر محمود السيد

٦- اختبار مدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية

لاختبار مدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية يتم التحقق من مدى صحة الفرض الثالث القائل بأنه "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية"، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب الانحدار الخطى المتعدد لتحديد معامل الانحدار للمتغير الذى يمثل التفاعل بين القدرة الإدارية والملكية الإدارية، فإذا كان هذا المعامل معنوياً فيشير ذلك إلى وجود تأثيراً معنوياً للملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية، ويمكن توضيح نتائج تحليل الانحدار الخطى المتعدد لمدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية من خلال الجدول رقم (٨) التالى:

تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية للشركات ...

د/ محمد صابر محمود السيد

جدول رقم (٨): نتائج تحليل الانحدار لتأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية

رمز المتغير	المتغير	معامل الانحدار	الخطأ القياسي	المعنوية
X	القدرة الإدارية	١٥.٢٢٩	١٣.٤١٨	٠.٠٠٨
M	الملكية الإدارية	٨.٦٣٨	٣.٣١٨	٠.٠٠٣
X*M	التفاعل بين القدرة الإدارية والملكية الإدارية	١٢.٥٧٤	١٠.٢٣٨	٠.٠١٩
Z ₁	حجم الشركة	٦.٠٦٦	١.٩٤٠	٠.٠٠٢
Z ₂	الرافعة المالية	٣.١٤٤-	١.٨٨٣	٠.٠١٧
Z ₃	عمر الشركة	٧.٧١٤-	٥.٢٦٦	٠.١٤٤
Z ₄	حجم مكتب المراجعة	٦.٨١٠	٧.١٩١	٠.٠٢٠
الثابت		٥٠.١٠٢		
تقييم دقة تقدير استدامة الأرباح المحاسبية				
معامل الارتباط المتعدد (R)		٠.٧٣٨		
معامل التحديد (R ²)		% ٥٤.٥		
معامل التحديد المعدل (adj.R ²)		% ٤٩.٨		
درجات الحرية (df)		(٧,٢٢٤)		
F المحسوبة		١٢.١٢٠		
F الجدولية		٢.٧٣		
المعنوية (sig.)		٠.٠٠٠		

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

بفحص نتائج الجدول رقم (٨) لوحظ وجود تأثيراً إيجابياً للملكية الإدارية على استدامة الأرباح المحاسبية حيث بلغ معامل الانحدار (٨.٦٣٨) عند مستوى معنوية بلغ (٠.٠٠٣)، ويتفق ذلك مع فرض تقارب المصالح الذي يشير إلى أن ارتفاع نسبة الملكية الإدارية يؤدي إلى زيادة دوافع المديرين لارتفاع قيمة الشركة وزيادة ثروة المساهمين مما يؤدي إلى اتخاذ الإجراءات التي تحقق استقرار الأرباح المحاسبية، كما يتفق مع نتائج دراسة عفيفي (٢٠١١) التي أشارت إلى وجود تأثيراً إيجابياً للملكية الإدارية على جودة الاستحقاقات للشركات المصرية، ونتائج دراسة (Ellili 2013) التي توصلت إلى وجود تأثيراً إيجابياً للملكية الإدارية على جودة الاستحقاقات

للشركات الاماراتية، إلا أنه يختلف مع نتائج دراسة Sanchez-Ballesta & Garcia (2007) التي خلصت إلى وجود تأثيراً سلبياً للملكية الإدارية على جودة الاستحقاقات للشركات الاسبانية، ونتائج دراسة El Moslemany & Nathan (2019) التي كشفت عن عدم وجود تأثيراً معنوياً للملكية الإدارية على مستوى جودة الاستحقاقات للشركات المصرية.

كما لوحظ وجود تأثيراً ايجابياً للمتغير التفاعلي بين القدرة الإدارية والملكية الإدارية على استدامة الأرباح المحاسبية حيث بلغ معامل الانحدار (١٢.٥٧٤) عند مستوى معنوية بلغ (٠.٠١٩)، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة الملكية الإدارية يعزز من التأثير الإيجابي للقدرة الإدارية على استدامة الأرباح المحاسبية، ويتفق ذلك مع نظرية الوكالة التي تشير إلى أن ارتفاع نسبة الملكية الإدارية يمكن أن يساهم في تقارب المصالح بين المديرين والمساهمين واتخاذ الإجراءات التي تحقق مصالح المساهمين مما يؤدي إلى ارتفاع كفاءة إدارة الشركة واستغلال مواردها وما يستتبعه من ارتفاع استدامة الأرباح، كما يؤدي إلى انخفاض الدافع لدى المديرين للتلاعب في الأرباح ومن ثم استمرارية الأرباح المستقبلية وارتفاع مستوى جودة الاستحقاقات وما يستتبعه من تحسين استدامة الأرباح المحاسبية، كما يتفق مع نتائج دراسة Hapsoro & Shufia (2018) التي خلصت إلى وجود تأثيراً معنوياً للملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية وكل من استمرارية الأرباح وجودة الاستحقاقات في اندونيسيا وماليزيا.

ويمكن صياغة نموذج الانحدار لمدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستخدام الأرباح المحاسبية كما يلي:

$$Y = 50.102 + 15.229 X + 8.638 M + 12.574 X*M + 6.066 Z_1 - 3.144 Z_2 + 6.810 Z_4$$

كما تبين من نتائج تقييم دقة نموذج الانحدار الخطى المتعدد على تقدير استدامة الأرباح أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بلغت (٠.٧٣٨) والمساهمة النسبية لها بلغت (٥٤.٥%)، كما لوحظ تقارب قيمة معامل التحديد التي بلغت (٥٤.٥%) مع قيمة معامل التحديد المعدل التي بلغت (٤٩.٨%) مما يشير إلى أن حجم عينة الدراسة كان

تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية للشركات ...

د/ محمد صابر محمود السيد

مناسباً للاعتماد عليه في تحليل النتائج وتعميمها، فضلاً عن دقة النموذج واستقلالية العوامل المؤثرة على استدامة الأرباح، كما بلغت قيمة F المحسوبة (١٢.١٢٠) وهي أكبر من قيمة F الجدولية التي بلغت (٢.٧٣) عند مستوى (٠.٠٠٠).

يتضح مما سبق أنه يمكن رفض الفرض الثالث القائل بأنه "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية"، حيث أثبتت نتائج الدراسة وجود تأثيراً إيجابياً للملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية، مما يشير إلى أن الملكية الإدارية تعزز من التأثير الإيجابي للقدرة الإدارية على استدامة الأرباح المحاسبية.

٧- اختبار مدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية ومقاييس استدامة الأرباح المحاسبية

لاختبار مدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية ومقاييس استدامة الأرباح المحاسبية يتم التحقق من مدى صحة الفرض الرابع القائل بأنه "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية ومقاييس استدامة الأرباح المحاسبية"، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب الانحدار الخطي المتعدد لتحديد معامل الانحدار للمتغير الذي يمثل التفاعل بين القدرة الإدارية والملكية الإدارية، فإذا كان هذا المعامل معنوياً فيشير ذلك إلى وجود تأثيراً معنوياً للملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية ومقاييس استدامة الأرباح المحاسبية، ويمكن توضيح نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية ومقاييس استدامة الأرباح المحاسبية من خلال الجدول رقم (٩) التالي:

تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية للشركات ...

د/ محمد صابر محمود السيد

جدول رقم (٩): نتائج تحليل الانحدار لتأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية ومقاييس استدامة الأرباح المحاسبية

جودة الاستحقاقات (Y4)			القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية (Y3)			القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية (Y2)			استمرارية الأرباح (Y1)			بيــــــــــــــــان	
المغنوية	الخطأ القياسي	معامل الانحدار	المغنوية	الخطأ القياسي	معامل الانحدار	المغنوية	الخطأ القياسي	معامل الانحدار	المغنوية	الخطأ القياسي	معامل الانحدار	المتغير	رمز المتغير
٠.٠٢٢	٠.١٤١	٠.٠٤١	٠.٠٠٩	٠.٠٤٥	٠.٠٢٤	٠.٠٤٨	٠.٠٤٥	٠.٠٠٦	٠.٠٣٩	٠.٠٥٠	٠.٠٧٨	القدرة الإدارية	X
٠.٠١٣	٠.٠٣٥	٠.٠٧١	٠.٠٠٣	٠.٠١١	٠.٠٠٧	٠.٠٤٠	٠.٠١١	٠.٠٠١	٠.٠٣٧	٠.٠١٢	٠.٠٠٦	الملكية الإدارية	M
٠.٠٣٤	٠.١٠٨	٠.١٨٦	٠.٠٠٥	٠.٠٣٥	٠.٠٠٣	٠.٠٢٩	٠.٠٣٥	٠.٠٠٢	٠.٠٢٩	٠.٠٣٨	٠.٠٣٧	التفاعل بين القدرة الإدارية والملكية الإدارية	X*M
٠.٠٣٠	٠.٠٢٠	٠.٠٣٩	٠.٠١٤	٠.٠٠٧	٠.٠١١	٠.٤٦٧	٠.٠٠٧	٠.٠٠٢	٠.٠٢٨	٠.٠٠٧	٠.٠١١	حجم الشركة	Z ₁
٠.٠٢١	٠.٠٢٠	٠.٠٤٠	٠.٧٧٢	٠.٠٠٦	٠.٠٠١	٠.٤٥٢	٠.٠٠٦	٠.٠٠١	٠.٤٣٢	٠.٠٠٧	٠.٠٠٦	الرافعة المالية	Z ₂
٠.٣٦٨	٠.٠٥٥	٠.٠٦٨	٠.٠٤١	٠.٠١٨	٠.٠٠٨	٠.٠٠١	٠.٠١٨	٠.٠٤٧	٠.٠١٢	٠.٠٢٠	٠.٠٤٠	عمر الشركة	Z ₃
٠.٠٤٣	٠.٠٧٦	٠.١٠٥	٠.٦٢٧	٠.٠٢٤	٠.٠٠٨	٠.٠٣٢	٠.٠٢٤	٠.٠١٣	٠.٠٣٦	٠.٠٢٧	٠.٠٣٧	حجم مكتب المراجعة	Z ₄
٠.٢٦٠			٠.٢٨٣			٠.١٠٧			٠.٠٢٣			الثابت	
تقييم دقة تقدير مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية													
٠.٧٠٤			٠.٥٠٩			٠.٦١٩			٠.٦٣٥			معامل الارتباط المتعدد (R)	
% ٤٩.٥			% ٢٥.٩			% ٣٨.٣			% ٤٠.٣			معامل التحديد (R ²)	
% ٤٤.٦			% ٢٠.٨			% ٣٤.٤			% ٣٦.٥			معامل التحديد المعدل (adj.R ²)	
(٧,٢٢٤)			(٧,٢٢٤)			(٧,٢٢٤)			(٧,٢٢٤)			درجات الحرية (df)	
١١.٢٦١			٨.٣٨٤			٩.٣٠٦			٩.٨٧٦			F المحسوبة	
٢.٧٣			٢.٧٣			٢.٧٣			٢.٧٣			F الجدولية	
٠.٠٠٠			٠.٠٤٤			٠.٠٣٨			٠.٠٢٤			المغنوية (sig.)	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود أربعة نماذج للانحدار الخطى المتعدد بغرض تحديد مدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية ومقاييس استدامة الأرباح المحاسبية، وبفحص نتائج نموذج الانحدار الخطى المتعدد الأول الخاص باستمرارية الأرباح لوحظ وجود تأثيراً سلبياً للملكية الإدارية على القيمة السالبة لمعامل ميل الانحدار المستخدم في قياس استمرارية الأرباح، وبالتالي يؤدي ارتفاع نسبة الملكية الإدارية إلى انخفاض قيمة معامل ميل الانحدار وارتفاع استمرارية الأرباح، مما يشير إلى وجود تأثيراً إيجابياً للملكية الإدارية على استمرارية الأرباح كأحد مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية حيث بلغ معامل الانحدار (-٠.٠٠٦) عند مستوى معنوية بلغ (٠.٠٣٧) ويتفق ذلك مع فرض تقارب المصالح.

كما لوحظ وجود تأثيراً سلبياً للمتغير التفاعلي بين القدرة الإدارية والملكية الإدارية على القيمة السالبة لمعامل ميل الانحدار، وبالتالي يؤدي ارتفاع المتغير التفاعلي إلى انخفاض قيمة معامل ميل الانحدار وارتفاع استمرارية الأرباح، ومن ثم وجود تأثيراً إيجابياً للمتغير التفاعلي على استمرارية الأرباح حيث بلغ معامل الانحدار (-٠.٠٣٧) عند مستوى معنوية بلغ (٠.٠٢٩)، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة الملكية الإدارية يعزز من التأثير الإيجابي للقدرة الإدارية على استمرارية الأرباح، ويتفق ذلك مع نظرية الوكالة ونتائج دراسة (Hapsoro & Shufia 2018) التي خلصت إلى وجود تأثيراً معنوياً للملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستمرارية الأرباح في ماليزيا.

ويمكن صياغة نموذج الانحدار لمدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستمرارية الأرباح كما يلي:

$$Y_1 = -0.023 - 0.078 X - 0.006 M - 0.037 X*M + 0.011 Z_1 - 0.040 Z_3 - 0.037 Z_4$$

كما تبين من نتائج تقييم دقة نموذج الانحدار الخطى المتعدد الأول على تقدير استمرارية الأرباح أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بلغت (٠.٦٣٥) والمساهمة النسبية لها بلغت (٤٠.٣%)، كما لوحظ تقارب قيمة معامل التحديد التي بلغت (٤٠.٣%) مع قيمة معامل التحديد المعدل التي بلغت (٣٦.٥%) مما يشير إلى أن

حجم عينة الدراسة كان مناسباً للاعتماد عليه في تحليل النتائج وتعميمها، فضلاً عن دقة النموذج واستقلالية العوامل المؤثرة على استمرارية الأرباح، كما بلغت قيمة F المحسوبة (٩.٨٧٦) وهي أكبر من قيمة F الجدولية التي بلغت (٢.٧٣) عند مستوى (٠.٠٢٤).

وبفحص نتائج نموذج الانحدار الخطى المتعدد الثانى الخاص بالقدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية لوحظ وجود تأثيراً سلبياً للملكية الإدارية على الجذر التربيعى لتباين الخطأ الذى يربط بين الأرباح الحالية والأرباح المستقبلية والمستخدم فى قياس القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، وبالتالي يؤدي ارتفاع نسبة الملكية الإدارية إلى انخفاض قيمة الجذر التربيعى لتباين الخطأ وارتفاع القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، مما يشير إلى وجود تأثيراً ايجابياً للملكية الإدارية على القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية كأحد مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية حيث بلغ معامل الإنحدار (-٠.٠٠١) عند مستوى معنوية بلغ (٠.٠٤٠) ويتفق ذلك مع فرض تقارب المصالح.

كما لوحظ وجود تأثيراً سلبياً للمتغير التفاعلى بين القدرة الإدارية والملكية الإدارية على الجذر التربيعى لتباين الخطأ، وبالتالي يؤدي ارتفاع المتغير التفاعلى إلى انخفاض قيمة الجذر التربيعى لتباين الخطأ وارتفاع القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، ومن ثم وجود تأثيراً ايجابياً للمتغير التفاعلى على القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية حيث بلغ معامل الإنحدار (-٠.٠٠٢) عند مستوى معنوية بلغ (٠.٠٢٩)، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة الملكية الإدارية يعزز من التأثير الإيجابى للقدرة الإدارية على القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية.

ويمكن صياغة نموذج الإنحدار لمدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية والقدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية كما يلي:

$$Y_2 = -0.107 - 0.006 X - 0.001 M - 0.002 X * M + 0.047 Z_3 + 0.013 Z_4$$

كما تبين من نتائج تقييم دقة نموذج الانحدار الخطى المتعدد الثانى الخاص بالقدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بلغت (٠.٦١٩)

والمساهمة النسبية لها بلغت (٣٨.٣%)، كما لوحظ تقارب قيمة معامل التحديد التي بلغت (٣٨.٣%) مع قيمة معامل التحديد المعدل التي بلغت (٣٤.٤%) مما يشير إلى أن حجم عينة الدراسة كان مناسباً للاعتماد عليه في تحليل النتائج وتعميمها، فضلاً عن دقة النموذج واستقلالية العوامل المؤثرة على القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، كما بلغت قيمة F المحسوبة (٩.٣٠٦) وهي أكبر من قيمة F الجدولية التي بلغت (٢.٧٣) عند مستوى (٠.٠٣٨).

وبفحص نتائج نموذج الانحدار الخطى المتعدد الثالث الخاص بالقدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية لوحظ وجود تأثيراً إيجابياً للملكية الإدارية على الجذر التربيعي لتباين الخطأ الذي يربط بين الأرباح الحالية والتدفقات النقدية المستقبلية والمستخدم في قياس القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، وبالتالي يؤدي ارتفاع نسبة الملكية الإدارية إلى ارتفاع قيمة الجذر التربيعي لتباين الخطأ وانخفاض القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، مما يشير إلى وجود تأثيراً سلبياً للملكية الإدارية على القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية كأحد مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية حيث بلغ معامل الانحدار (٠.٠٠٧) عند مستوى معنوية بلغ (٠.٠٠٣)، ويتفق ذلك مع فرض الحصانة الإدارية الذي يشير إلى أن ارتفاع نسبة الملكية الإدارية يؤدي إلى انخفاض فعالية الرقابة من جانب المساهمين مما يزيد من فرص المديرين للقيام بالسلوك الانتهازي واتخاذ القرارات التي تعظم من مصالحهم الخاصة على حساب ثروة المساهمين نظراً لأن ارتفاع نسبة الملكية الإدارية يتضمن قوة تصويت كافية لزيادة المكافآت والحصول على الأمان الوظيفي مستقبلاً.

كما لوحظ وجود تأثيراً سلبياً للمتغير التفاعلي بين القدرة الإدارية والملكية الإدارية على الجذر التربيعي لتباين الخطأ، وبالتالي يؤدي ارتفاع المتغير التفاعلي إلى انخفاض قيمة الجذر التربيعي لتباين الخطأ وارتفاع القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، ومن ثم وجود تأثيراً إيجابياً للمتغير التفاعلي على القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية حيث بلغ معامل الانحدار (-٠.٠٠٣) عند مستوى معنوية بلغ

(٠.٠٠٥)، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة الملكية الإدارية يخفض من التأثير الإيجابي للقدرة الإدارية على القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية. ويمكن صياغة نموذج الانحدار لمدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية والقدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية كما يلي:

$$Y_3 = 0.283 + 0.024 X + 0.007 M - 0.003 X * M - 0.011 Z_1 - 0.008 Z_3$$

كما تبين من نتائج تقييم دقة نموذج الانحدار الخطى المتعدد الثالث الخاص بالقدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بلغت (٠.٥٠٩) والمساهمة النسبية لها بلغت (٢٥.٩%)، كما لوحظ تقارب قيمة معامل التحديد التي بلغت (٢٥.٩%) مع قيمة معامل التحديد المعدل التي بلغت (٢٠.٨%) مما يشير إلى أن حجم عينة الدراسة كان مناسباً للاعتماد عليه في تحليل النتائج وتعميمها، فضلاً عن دقة النموذج واستقلالية العوامل المؤثرة على القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، كما بلغت قيمة F المحسوبة (٨.٣٨٤) وهي أكبر من قيمة F الجدولية التي بلغت (٢.٧٣) عند مستوى (٠.٠٤٤).

وبفحص نتائج نموذج الانحدار الخطى المتعدد الرابع الخاص بجودة الإستحقاقات لوحظ وجود تأثيراً ايجابياً للملكية الإدارية على جودة الاستحقاقات كأحد مقاييس استخدام الأرباح المحاسبية حيث بلغ معامل الانحدار (٠.٠٧١) عند مستوى معنوية بلغ (٠.٠١٣)، ويتفق ذلك مع فرض تقارب المصالح ونتائج دراسة (Ellili, 2013) للشركات الاماراتية، ونتائج دراسة (Amarsanaa, 2019) للشركات المنغولية، إلا أنه يختلف مع فرض الحصانة الإدارية ونتائج دراسة Sanchez-Ballesta & Garcia (2007) التي كشفت عن وجود تأثيراً سلبياً للملكية الإدارية على جودة الاستحقاقات للشركات الاسبانية غير المالية، كما يختلف مع نتائج دراسة (El Moslemany & Nathan, 2019) التي أشارت إلى عدم وجود تأثيراً معنوياً للملكية الإدارية على جودة الاستحقاقات للشركات المصرية.

كما لوحظ وجود تأثيراً ايجابياً للمتغير التفاعلي بين القدرة الإدارية والملكية الإدارية على جودة الاستحقاقات حيث بلغ معامل الانحدار (٠.١٨٦) عند مستوى

معنوية بلغ (0.034)، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة الملكية الإدارية يعزز من التأثير الإيجابي للقدرة الإدارية على مستوى جودة الاستحقاقات، ويتفق ذلك مع نظرية الوكالة ونتائج دراسة (Hapsoro & Shufia 2018) التي خلصت إلى وجود تأثيراً معنوياً للملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية وجودة الاستحقاقات في اندونيسيا وماليزيا.

ويمكن صياغة نموذج الانحدار لمدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية وجودة الاستحقاقات كما يلي:

$$Y_4 = 0.260 + 0.041 X + 0.071 M + 0.186 X * M + 0.039 Z_1 - 0.040 Z_2 + 0.105 Z_4$$

كما تبين من نتائج تقييم دقة نموذج الانحدار الخطى المتعدد الرابع الخاص بجودة الاستحقاقات أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بلغت (0.704) والمساهمة النسبية لها بلغت (0.495%)، كما لوحظ تقارب قيمة معامل التحديد التي بلغت (0.495%) مع قيمة معامل التحديد المعدل التي بلغت (0.466%) مما يشير إلى أن حجم عينة الدراسة كان مناسباً للاعتماد عليه في تحليل النتائج وتعميمها، فضلاً عن دقة النموذج واستقلالية العوامل المؤثرة على جودة الاستحقاقات، كما بلغت قيمة F المحسوبة (11.261) وهي أكبر من قيمة F الجدولية التي بلغت (2.73) عند مستوى (0.000).

يتضح مما سبق أنه يمكن رفض الفرض الرابع القائل بأنه "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية ومقاييس استدامة الأرباح المحاسبية"، حيث أثبتت نتائج الدراسة وجود تأثيراً إيجابياً للملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية ومقاييس استدامة الأرباح المحاسبية التي تتمثل في استمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، وجودة الاستحقاقات مما يشير إلى أن الملكية الإدارية تعزز من التأثير الإيجابي للقدرة الإدارية على استمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، وجودة الاستحقاقات، بينما خلصت نتائج الدراسة إلى وجود تأثيراً سلبياً للملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية والقدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية مما يشير إلى

تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية للشركات ...

د/ محمد صابر محمود السيد

أن الملكية الإدارية تخفض من التأثير الإيجابي للقدرة الإدارية على القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية.

٨- اختبار مدى الاختلاف بين القطاعات حول استدامة الأرباح المحاسبية

لفحص الفروق المعنوية بين قطاعات سوق الأوراق المالية المصرى محل الدراسة حول استدامة الأرباح يتم التحقق من مدى صحة الفرض الخامس القائل بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قطاعات سوق الأوراق المالية المصرى حول استدامة الأرباح المحاسبية"، وقد اعتمدت الدراسة على اختبار Kruskal-wallis لمقارنة استدامة الأرباح بين قطاعات سوق الأوراق المالية محل الدراسة، فإذا كانت قيمة معنوية الاختبار (Sig.) أقل من (٠.٠٥) فهذا يشير إلى وجود فروق معنوية بين قطاعات سوق الأوراق المالية حول استدامة الأرباح (بالانت، ٢٠١٥)، ويمكن توضيح نتائج الفروق المعنوية بين قطاعات سوق الأوراق المالية المصرى حول استدامة الأرباح من خلال الجدول رقم (١٠) التالي:

جدول رقم (١٠)

نتائج الفروق المعنوية بين القطاعات حول استدامة الأرباح

ترتيب القطاعات حسب رتب المتوسط الحسابي	المعنوية (Sig.)	كا ^٢	رتب المتوسط الحسابي	اسم القطاع
٦	٠.٠٠١	١٩.٨٠٣	٨٩.٧٩	الأغذية والمشروبات والتبغ
٢			١٣٠.٠٢	الخدمات والمنتجات الصناعية والسيارات
٣			١١٣.٧٣	الرعاية الصحية والأدوية
١			١٤١.٥٥	العقارات
٥			١٠٣.١٣	مواد البناء
٤			١٠٩.٨٢	الموارد الأساسية

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

بفحص نتائج الجدول رقم (١٠) لوحظ أن قيمة معنوية الاختبار بلغت (٠.٠٠١) وهى أقل من (٠.٠٥) مما يشير إلى وجود فروق معنوية بين قطاعات سوق الأوراق المالية المصرى حول استدامة الأرباح المحاسبية وذلك عند قيمة (كا^٢) بلغت (١٩.٨٠٣)، ويتضح ذلك من اتساع مدى رتب المتوسط الحسابي لاستدامة الأرباح

بين قطاعات سوق الأوراق المالية التي تراوحت بين الحد الأدنى والحد الأعلى (٨٩.٧٩، ١٤١.٥٥) على الترتيب.

وبفحص رتب المتوسط الحسابي لاستدامة الأرباح لوحظ أن رتب المتوسط الحسابي لقطاعات (العقارات، الخدمات والمنتجات الصناعية والسيارات، الرعاية الصحية والأدوية، الموارد الأساسية، مواد البناء، والأغذية والمشروبات والتبغ) بلغت (١٤١.٥٥، ١٣٠.٠٢، ١١٣.٧٣، ١٠٩.٨٢، ١٠٣.١٣، ٨٩.٧٩) على الترتيب، مما يشير إلى اختلاف رتب المتوسط الحسابي لاستدامة الأرباح بين قطاعات سوق الأوراق المالية وما يستتبعه من وجود فروق معنوية بين قطاعات سوق الأوراق المالية حول استدامة الأرباح المحاسبية.

يتبين مما سبق أنه يمكن رفض الفرض الخامس القائل بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قطاعات سوق الأوراق المالية المصري حول استدامة الأرباح المحاسبية"، حيث خلصت نتائج الدراسة إلى وجود فروق معنوية بين قطاعات سوق الأوراق المالية المصري محل الدراسة حول استدامة الأرباح المحاسبية.

حادي عشر: نتائج الدراسة

استهدفت الدراسة فحص مدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية للشركات المقيدة والمتداول أسهما في سوق الأوراق المالية المصري، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحديد مدى تأثير القدرة الإدارية على استدامة الأرباح المحاسبية، إختبار مدى تأثير القدرة الإدارية على مقاييس استدامة الأرباح المحاسبية، فحص مدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية، تقييم مدى تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية ومقاييس استدامة الأرباح المحاسبية، فضلاً عن دراسة وتحليل مدى الإختلاف بين قطاعات سوق الأوراق المالية المصري حول استدامة الأرباح المحاسبية، وفي ضوء ذلك توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن تناولها على النحو التالي:

١. اختلاف متوسط استدامة الأرباح المحاسبية بين قطاعات سوق الأوراق المالية المصرى محل الدراسة الذى تراوح بين (١١٩.٥٩، ١٥٢.٠٦)، حيث لوحظ ارتفاع استدامة الأرباح فى قطاعات (العقارات، الخدمات والمنتجات الصناعية والسيارات، الرعاية الصحية والأدوية، والموارد الأساسية) بمتوسط (١٥٢.٠٦، ١٤٤.٤٣، ١٣٥.٥١) على الترتيب، فى حين لوحظ انخفاض استدامة الأرباح المحاسبية فى قطاعى (مواد البناء، والأغذية والمشروبات والتبغ) بمتوسط (١٢٣.٦٦، ١١٩.٥٩) على الترتيب.
٢. امكانية صياغة نموذج لتقدير استدامة الأرباح المحاسبية اعتماداً على أربعة عوامل أساسية تؤثر على استدامة الأرباح المحاسبية وتتمثل تلك العوامل فى (حجم الشركة، القدرة الإدارية، الرافعة المالية، وحجم مكتب المراجعة) بمعاملات انحدار بلغت (٥.٨٣٨، ١٩.٧٣٣، ٣.٠٧٧، ٩.٧٠٠) على الترتيب عند مستوى معنوية بلغ (٠.٠٠٠١، ٠.٠١٤، ٠.٠١٨) على الترتيب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠.٦٧٨) وبلغت المساهمة النسبية (٤٥.٩%)، كما بلغت قيمة F المحسوبة (١١.٧٩٧) وهى أكبر من قيمة F الجدولية التى بلغت (٣.١١) عند مستوى (٠.٠٠٣).
٣. امكانية صياغة نموذج لتقدير استمرارية الأرباح اعتماداً على أربعة عوامل أساسية تؤثر على استمرارية الأرباح وتتمثل تلك العوامل فى (عمر الشركة، حجم الشركة، حجم مكتب المراجعة، والقدرة الإدارية) بمعاملات انحدار بلغت (٠.٠٣٨، ٠.٠١١، ٠.٠٤٠، ٠.٠٤٦) على الترتيب عند مستوى معنوية بلغ (٠.٠٠٦، ٠.٠٢٢، ٠.٠٢٧، ٠.٠٣٦) على الترتيب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠.٦٢٤) وبلغت المساهمة النسبية (٣٨.٩%)، كما بلغت قيمة F المحسوبة (١٠.٣٨٤) وهى أكبر من قيمة F الجدولية التى بلغت (٣.١١) عند مستوى (٠.٠١٤).
٤. امكانية صياغة نموذج لتقدير الأرباح المحاسبية المستقبلية اعتماداً على ثلاثة عوامل أساسية تؤثر على القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية وتتمثل تلك

العوامل في (عمر الشركة، حجم مكتب المراجعة، والقدرة الإدارية) بمعاملات انحدار بلغت (٠.٠٤٧، ٠.٠١٤، ٠.٠٠٦) على الترتيب عند مستوى معنوية بلغ (٠.٠٠٠، ٠.٠٠٩، ٠.٠٤٣) على الترتيب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠.٥٩٨) وبلغت المساهمة النسبية (٣٥.٨%)، كما بلغت قيمة F المحسوبة (٩.٨٤٢) وهي أكبر من قيمة F الجدولية التي بلغت (٣.١١) عند مستوى (٠.٠٣٦).

٥. امكانية صياغة نموذج لتقدير التدفقات النقدية المستقبلية اعتماداً على ثلاثة عوامل أساسية تؤثر على القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية وتتمثل تلك العوامل في (القدرة الإدارية، حجم الشركة، وعمر الشركة) بمعاملات انحدار بلغت (٠.٠٢٦، ٠.٠١١، ٠.٠٠٩) على الترتيب عند مستوى معنوية بلغ (٠.٠٠٥، ٠.٠٠٧، ٠.٠٣٧) على الترتيب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠.٥٠٣) وبلغت المساهمة النسبية (٢٥.٣%)، كما بلغت قيمة F المحسوبة (٨.٤٨٩) وهي أكبر من قيمة F الجدولية التي بلغت (٣.١١) عند مستوى (٠.٠٤٢).

٦. امكانية صياغة نموذج لتقدير جودة الاستحقاقات اعتماداً على أربعة عوامل أساسية تؤثر على جودة الاستحقاقات وتتمثل تلك العوامل في (الرافعة المالية، القدرة الإدارية، حجم الشركة، وحجم مكتب المراجعة) بمعاملات انحدار بلغت (-) (٠.٠٣٩، ٠.٢٢٣، ٠.٠٣٨، ٠.١٣٢) على الترتيب عند مستوى معنوية بلغ (٠.٠١٥، ٠.٠١٦، ٠.٠٢٤، ٠.٠٣٨) على الترتيب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠.٦٤٤) وبلغت المساهمة النسبية (٤١.٥%)، كما بلغت قيمة F المحسوبة (١٠.٨٦٥) وهي أكبر من قيمة F الجدولية التي بلغت (٣.١١) عند مستوى (٠.٠٠٦).

٧. وجود تأثيراً ايجابياً للملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستخدام الأرباح المحاسبية حيث بلغ معامل الإنحدار للمتغير التفاعلي بين القدرة الإدارية والملكية الإدارية على استخدام الأرباح المحاسبية (١٢.٥٧٤) عند مستوى معنوية

بلغ (٠.٠١٩)، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة الملكية الإدارية يعزز من التأثير الإيجابي للقدرة الإدارية على استدامة الأرباح المحاسبية.

٨. وجود تأثيراً إيجابياً للملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية ومقاييس استدامة الأرباح المحاسبية التي تتمثل في استمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، وجودة الاستحقاقات، حيث بلغ معامل الإنحدار للمتغير التفاعلي بين القدرة الإدارية والملكية الإدارية على تلك المقاييس (-) (٠.٠٣٧، ٠.٠٠٢-، ٠.١٨٦) على الترتيب عند مستوى معنوية بلغ (٠.٠٢٩، ٠.٠٢٩، ٠.٠٣٤) على الترتيب، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة الملكية الإدارية يعزز من التأثير الإيجابي للقدرة الإدارية على استمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، وجودة الاستحقاقات، فضلاً عن وجود تأثيراً سلبياً للملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية والقدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية حيث بلغ معامل الإنحدار للمتغير التفاعلي بين القدرة الإدارية والملكية الإدارية على القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية (-) (٠.٠٠٣) عند مستوى معنوية بلغ (٠.٠٠٥)، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة الملكية الإدارية يخفض من التأثير الإيجابي للقدرة الإدارية على القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية.

٩. وجود فروق معنوية بين قطاعات سوق الأوراق المالية المصري محل الدراسة حول استدامة الأرباح المحاسبية حيث بلغت قيمة معنوية الاختبار (٠.٠٠١)، كما بلغت قيمة كا^٢ (١٩.٨٠٣)، فضلاً عن اختلاف رتب المتوسط الحسابي لاستدامة الأرباح بين قطاعات (العقارات، الخدمات والمنتجات الصناعية والسيارات، الرعاية الصحية والأدوية، الموارد الأساسية، مواد البناء، والأغذية والمشروبات والتبغ) حيث بلغت (١٤١.٥٥، ١٣٠.٠٢، ١١٣.٧٣، ١٠٩.٨٢، ١٠٣.١٣، ٨٩.٧٩) على الترتيب.

ثاني عشر: توصيات الدراسة

فى ضوء النتائج التى توصلت إليها الدراسة فإنه يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التالية:

١. ضرورة اهتمام أصحاب المصالح المختلفة باستدامة الأرباح المحاسبية كأحد مقاييس جودة الأرباح المحاسبية التى تعكس خصائص الأرباح على أساس محاسبى وتعتمد على البيانات المحاسبية فى بناء تقديراتها، فضلاً عن اعتمادها على خصائص السلاسل الزمنية للأرباح المحاسبية مما يودى إلى توفير مقياساً جيداً لتقييم أداء الشركات، تقدير قيمتها العادلة، توفير المعلومات المالية المستقبلية التى تعبر عن الفرص الاستثمارية والمخاطر التجارية المستقبلية، بالإضافة إلى المساهمة فى تطبيق محاسبة القيمة العادلة.
٢. ضرورة تفعيل استخدام مقياس مركب لاستدامة الأرباح المحاسبية يتضمن العديد من المقاييس المتكاملة لاستدامة الأرباح ويعبر عن أبعاد القياس المتعددة للأرباح المحاسبية بحيث يعكس مدى استمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية، وانخفاض ممارسات إدارة الأرباح، مما يودى إلى انخفاض مشكلة التحيز وخطأ القياس لأبعاد استدامة الأرباح وامكانية تقييم جودة الأرباح المحاسبية.
٣. ضرورة اهتمام الشركات بالقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين كأحد عناصر الأصول غير الملموسة من خلال زيادة الإفصاح عن عمل المديرين التنفيذيين، تنمية مهاراتهم الإدارية والتشغيلية، اختيار المديرين ذات القدرة الإدارية المتميزة عن طريق اتخاذ سياسة ملائمة فى التعيين، فضلاً عن وضع اجراءات موضوعية للتعويضات ومحاولة ربطها بالأرباح ومدى استدامتها، مما يودى إلى ارتفاع كفاءة استغلال الموارد المتاحة للشركة، إنشاء فرص استثمارية لزيادة الأرباح المستقبلية، وزيادة المزايا التنافسية، وبالتالي ارتفاع استدامة الأرباح المحاسبية وزيادة قدرة الشركات على الإستمرار فى الأجل الطويل.

٤. العمل على زيادة الوعي لدى أصحاب المصالح المختلفة بأهمية الملكية الإدارية كأحد آليات حوكمة الشركات التي تساهم في تقارب المصالح بين المديرين والمساهمين والحد من مشاكل الوكالة، ارتفاع كفاءة إدارة الشركة واستغلال مواردها، فضلاً عن تعزيز التأثير الإيجابي للقدرة الإدارية على استدامة الأرباح المحاسبية ومقياسها المختلفة التي تتمثل في استمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية بالأرباح المحاسبية المستقبلية، وجودة الاستحقاقات، مما يؤدي إلى سهولة دخول أسواق رأس المال، تفسير الاختلاف في أداء الشركات، وتوفير المعلومات الملائمة لترشيد قرارات أصحاب المصالح.

ثالث عشر: مجالات الدراسة المستقبلية

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة يمكن اقتراح العديد من المجالات التي تمثل أساساً لدراسات مستقبلية والتي تتمثل في التالي:

١. دراسة العلاقة بين القدرة الإدارية ومستوى الاحتفاظ بالنقدية وانعكاسها على كفاءة القرارات الاستثمارية.
٢. اختبار أثر القدرة الإدارية على تكلفة رأس المال والقيمة السوقية للشركات في بيئة الأعمال المصرية.
٣. تقييم أثر أنماط هياكل الملكية الأخرى مثل الملكية المؤسسية، الملكية الأجنبية، والملكية العائلية وتقييم تأثيرها على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية للشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصري.
٤. الاعتماد على مقاييس جودة الأرباح المحاسبية الأخرى مثل القيمة الملائمة، التحفظ المحاسبي، وتمهيد الدخل بغرض دراسة وتحليل أثر خصائص الشركات وآليات الحوكمة على تلك المقاييس.
٥. إجراء المزيد من الدراسات على قطاعي البنوك والخدمات المالية للتعرف على مدى الاختلاف بين تلك القطاعات حول تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين القدرة الإدارية واستدامة الأرباح المحاسبية.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- البورصة المصرية، (٢٠١٩).

Available at: <http://www.egx.com.eg>

- إبراهيم، إيهاب عبدالفتاح محمد، والعوام، عاطف محمد، (٢٠١٦)، "قياس تأثير القدرة الإدارية على جودة الأرباح المحاسبية في بيئة الأعمال المصرية- دراسة تطبيقية"، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الرابع، أكتوبر، ص ص ٤١٣-٤٣٤.
- بالانت، جولى، (٢٠١٥)، "التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS"، ترجمة: خالد العامرى، دار الفاروق، القاهرة.
- حسين، محمد إبراهيم محمد، (٢٠١٨)، "تأثير القدرة الإدارية للمديرين على العلاقة ما بين إدارة الأرباح الحقيقية والأداء المستقبلى لمنشآت الأعمال- دراسة تطبيقية"، *مجلة المحاسبة والمراجعة*، كلية التجارة، جامعة بنى سويف، العدد الثالث، ص ص ٢٥١-٢٨٧.
- _____، (٢٠١٩)، "قياس تأثير جودة التقارير المالية وآليات حوكمة الشركات وخصائص المديرين التنفيذيين على كفاءة القرارات الاستثمارية- دراسة تطبيقية"، *مجلة الفكر المحاسبى*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد الثالث والعشرون، العدد الثانى، ص ص ١-٥٧.
- عبيد، رابوة رضا، (٢٠١٧)، "قياس وتفسير العلاقة بين خصائص الوحدة الإقتصادية وجودة الأرباح المحاسبية: دراسة تطبيقية فى الشركات السعودية"، *مجلة الفكر المحاسبى*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد الواحد والعشرون، العدد الرابع، ص ص ٦٨١-٧٣٣.
- عفيفى، هلال عبدالفتاح السيد، (٢٠١١)، "العلاقة بين هيكل الملكية وجودة الأرباح دراسة اختبارية فى البيئة المصرية"، *المجلة العلمية للتجارة والتمويل*، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثانى، ص ص ١٥٧-٢٤٣.
- على، أيمن صابر سيد، (٢٠١٤)، "نموذج مقترح لقياس جودة الأرباح فى شركات التأمين التعاونى بالملكة العربية السعودية"، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الرابع، ص ص ٨٣-١٣٥.
- عيسى، عارف محمود كامل، (٢٠١٨)، "قياس أثر نفوذ المدير التنفيذى على الأداء المالى للمنشأة من منظور عدالة الربح المحاسبى- دراسة عملية"، *مجلة الفكر المحاسبى*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد الثانى والعشرون، العدد الأول، إبريل، ص ص ٥٠٢-٥٤٧.

- مليجي، مجدي مليجي عبدالحكيم، (٢٠١٥)، "أثر الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المسجلة في البورصة السعودية"، **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد التاسع عشر، العدد الرابع، ديسمبر، ص ٦٠-١.
- _____، (٢٠١٩)، "قياس أثر القدرة الإدارية على جودة التقرير المالي وخطر انهيار أسعار الأسهم دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية**، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، العدد الثالث، المجلد الثالث، سبتمبر، ص ص ٢٩٣-٣٧٩.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

- Abdelghany, K., (2005), "Measuring the Quality of Earnings", **Managerial Auditing Journal**, Vol. 20, No. 9, PP. 1001-1015.
- Abdioglu, N., (2016), "Managerial Ownership and Corporate Cash Holdings: Insights from an Emerging Market", **Business and Economics Research Journal**, Vol. 7, No. 2, PP. 29-41.
- Abernathy, J., Kubick, T. & Masli, A., (2018), "Evidence on the Relation between Managerial Ability and Financial Reporting Timeliness", **International Journal of Auditing**, Vol. 22, PP. 185-196.
- Agburuga, U. & Ibanichuka, E., (2016), "The Predictive Ability of Corporate Profitability Components and Future Earnings", **European Journal of Accounting, Auditing and Finance Research**, Vol. 4, No. 11, December, PP. 1-12.
- Ahmad, M., Anjum, T. & Azeem, M., (2014), "Investigating the Impact of Corporate Governance on Earning Management in the Presence of Firm Size; Evidence from Pakistan", **International Interdisciplinary Research Journal**, Vol. 3, No. 2, PP. 84-90.
- Aledwan, B., Yaseen, A. & Alkubisi, A., (2015), "The Role of Audit Quality on the Relationship between Auditor's and Financial Performance Quality of Selected Cement Firm in Jordan", **International Journal of Business and Social Science**, Vol. 6, No. 12, December, PP. 138-146.
- Alipour, M., Ghanbari, M., Jamshidinavid, B. & Taherabadi, A., (2019), "The Relationship between Environmental Disclosure Quality and

Earnings Quality: A Panel Study of an Emerging Market", **Journal of Asia Business Studies**, Vol. 13, No. 2, PP. 326-347.

- Amarsanaa, N., (2019), "The Relationship between Managerial Ownership and Earnings Management -Evidence from Mongolian Listed Firms", March.
Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3360342> or [http:// dx. Doi .org/ 10.2139/ssrn.3360342](http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3360342)
- Andreou, P., Philip, D. & Robejsek, P., (2016), "Bank Liquidity Creation and Risk-Taking: Does Managerial Ability Matter?", **Journal of Business Finance & Accounting**, Vol. 43, Nos. 1&2, January/February, PP. 226-259.
- Arora, S., Sharma, M. & Vashisht, A., (2017), "Impact of Managerial Ability and Firm-Specific Variables on Insider's Abnormal Returns", **Decision**, Vol. 44, No. 4, December, PP. 275-286.
- Arthur, N., Tang, Q. & Lin, Z., (2015), "Corporate Accruals Quality during the 2008-2010 Global Financial Crisis", **Journal of International Accounting, Auditing and Taxation**, Vol. 25, PP. 1-15.
- Ashbaugh-Skaife, H., Collins, D. & Kinney, W., (2007), "The Discovery and Reporting of Internal Control Deficiencies Prior to SOX-Mandated Audits", **Journal of Accounting & Economics**, Vol. 44, Nos. 1&2, September, PP. 166-192.
- Atik, A., (2009), "Detecting Income-Smoothing Behaviors of Turkish listed Companies through Empirical Tests Using Discretionary Accounting Changes", **Critical Perspectives on Accounting**, Vol. 20, No. 5, July, PP. 591-613.
- Baik, B., Farber, D. & Lee, S., (2011), "CEO Ability and Management Earnings Forecasts", **Contemporary Accounting Research**, Vol. 28, No. 5, PP. 1645-1668.
- Baker, M., Litov, L., Wachter, J. & Wurgler, J., (2005), "Can Mutual Fund Managers Pick Stocks? Evidence from their Trades Prior to Earnings Announcements", **Working Paper**, New York University.
- Baker, T., Lopez, T., Reitenga, A. & Ruch, G., (2019), "The Influence of CEO and CFO Power on Accruals and Real Earnings Management",

Review of Quantitative Finance and Accounting, Vol. 52, PP. 325-345.

- Barragato, C. & Markelevich, A., (2008), "Earnings Quality Following Corporate Acquisitions", **Managerial Finance**, Vol. 34, No. 5, April, PP. 304-315.
- Barton, J. & Simko, P., (2002), "The Balance Sheet as an Earnings Management Constraint", **the Accounting Review**, Vol. 77, PP. 1-27.
- —————, Hansen, T. & Pownall, G., (2010), "Which Performance Measures Do Investors Around the World Value the Most - and Why?", **The Accounting Review**, Vol. 85, No. 3, May, PP. 753-789.
- Basheer, S., (2003), "**Your Guide to the Statistical Program SPSS**", Tenth Edition, Arab Institute for Training and Research in Statistics, Iraq.
- Bassiouny, S., Soliman, M. & Ragab, A., (2016), "The Impact of Firm Characteristics on Earnings Management: An Empirical Study on the Listed Firms in Egypt", **The Business and Management Review**, Vol. 7, No. 2, February, PP. 91-101.
- Bellovary, J., Giacomino, D. & Akers, M., (2005), "Earnings Quality: It's Time to Measure and Report", **The CPA Journal**, Vol. 75, No. 11, November, PP. 32-37.
- Berk, J. & Stanton, R., (2007), "Managerial Ability, Compensation, and the Closed-End Fund Discount ", **The Journal of Finance**, Vol. 62, No. 2, PP. 529-556.
- Bodoff, N., (2011), "Sustainability of Earnings: A Framework for Quantitative Modeling of Strategy, Risk, and Value", June.
Available **at:**
<https://www.casact.org/pubs/forum/12sumforum/Bodoff.pdf>
- Bonsall, S., Holzman, E. & Miller, B., (2017), "Managerial Ability and Credit Risk Assessment", **Management Science**, Vol. 63, No. 5, April, PP. 1425-1449.
- Canina, L. & Potter, G., (2019), "Determinants of Earnings Persistence and Predictability for Lodging Properties", **Cornell Hospitality Quarterly**, Vol. 60, No. 1, PP. 40-51.

-
- Chemmanur, T., Paeglis, I. & Simonyan, K., (2009), "Management Quality, Financial and Investment Policies, and Asymmetric Information", **The Journal of Financial and Quantitative Analysis**, Vol. 44, No. 5, October, PP. 1045–1079.
 - Chen, L., Folsom, D., Paek, W. & Sami, H., (2014), "Accounting Conservatism, Earnings Persistence, and Pricing Multiples on Earnings", **Accounting Horizons**, Vol. 28, No. 2, June, PP. 233-260.
 - Cornaggia, K., Krishnan, G. & Wang, C., (2017), "Managerial Ability and Credit Ratings", **Contemporary Accounting Research**, Vol. 34, No. 4, Winter, PP. 2094–2122.
 - Curi, C. & Lozano-Vivas, A., (2020), "Managerial Ability as a Tool for Prudential Regulation", **Journal of Economic Behavior and Organization**, Vol. 174, PP. 87-107.
 - Dechow, P., Sloan, R. & Sweeney, A., (1995), "Detecting Earnings Management", **The Accounting Review**, Vol. 70, No. 2, April, PP. 193-225.
 - ——— & Dichev, L., (2002), "The Quality of Accruals and Earnings: The Role of Accrual Estimation Errors", **The Accounting Review**, Vol. 77, Supplement, PP. 35-59.
 - ———, Ge, W. & Schrand, C., (2010), "Understanding Earnings Quality: A Review of the Proxies, their Determinants and their Consequences", **Journal of Accounting and Economics**, Vol. 50, Nos. 2&3, PP. 344-401.
 - Demerjian, P., Lev, B. & McVay, S., (2012), "Quantifying Managerial Ability: A New Measure and Validity Tests", **Management Science**, Vol. 58, No. 7, PP. 1229-1248.
 - ———, Lev, B., Lewis, M. & McVay, S., (2013), "Managerial Ability and Earnings Quality", **The Accounting Review**, Vol. 88, No. 2, March, PP. 463-498.
 - ———, Lewis, M. & McVay, S., (2014), "Earnings Smoothing: For Good or Evil?", **Working Paper**, January, Washington University.
 - Dharmastuti, C. & Wahyudi, S., (2013), "The Effectivity of Internal and External Corporate Governance Mechanisms towards Corporate

- Performance", **Research Journal of Finance and Accounting**, Vol. 4, No. 4, PP. 132-140.
- Dichev, I., Graham, J., Harvey, C. & Rajgopal, S., (2013), "Earnings Quality: Evidence from the Field", **Journal of Accounting and Economics**, Vol. 56, Nos. 2&3, December, PP. 1-33.
 - _____, (2016), "The Misrepresentation of Earnings", **Financial Analysts Journal**, Vol. 72, No. 1, PP. 22-35.
 - Ding, R., Li, J. & Wu, Z., (2018), "Government Affiliation, Real Earnings Management, and Firm Performance: The Case of Privately Held Firms ", **Journal of Business Research**, Vol. 83, PP. 138-150.
 - El Moslemany, R. & Nathan, D., (2019), "Ownership Structure and Earnings Management: Evidence from Egypt", **International Journal of Business and Economic Development**, Vol. 7, No. 1, March, PP. 18-32.
 - Ellili, N., (2013), "The Ownership Structure, the Board of Directors and the Quality of Accounting Information", **Corporate Ownership & Control**, Vol. 10, No. 4, PP. 420-433.
 - Francis, J., LaFond, R., Olsson, P. & Schipper, K., (2004), "Costs of equity and earnings attributes", **The Accounting Review**, Vol. 79, No. 4, October, PP. 967-1010.
 - _____, LaFond, R., Olsson, P. & Schipper, K., (2005), "The Market Pricing of Accruals Quality", **Journal of Accounting and Economics**, Vol. 39, No. 2, June, PP. 295-327.
 - _____, Olsson, P. & Schipper, K., (2006), "Earnings Quality", **Foundations and Trends in Accounting**, Vol. 1, No. 4, January, PP. 259-340.
 - _____, Huang, A., Rajgopal, S. & Zang, A., (2008), "CEO Reputation and Earnings Quality", **Contemporary Accounting Research**, Vol. 25, No. 1, PP. 109-147.
 - Gabrielsen, G., Gramlich, J. & Plenborg, T., (2002), "Managerial Ownership, Information Content of Earnings, and Discretionary Accruals in a Non-US Setting", **Journal of Business Finance & Accounting**, Vol. 29, Nos. 7&8, Sept./Oct., PP. 967-988.

- Gaio, C., (2010), "The Relative Importance of Firm and Country Characteristics for Earnings Quality Around the World", **European Accounting Review**, Vol. 19, No. 4, PP. 693-738.
- ——— & Raposo, C., (2011), "Earnings Quality and Firm Valuation: International Evidence", **Accounting and Finance**, Vol. 51, No. 2, PP. 467-499.
- García-Meca, E. & García-Sánchez, I., (2018), "Does Managerial Ability Influence the Quality of Financial Reporting?", **European Management Journal**, Vol. 36, PP. 544-557.
- Ghosh, A. & Moon, D., (2010), "Corporate Debt Financing and Earnings Quality", **Journal of Business Finance & Accounting**, Vol. 37, Nos. 5&6, June/July, PP. 538-559.
- Gray, P., Koh, P. & Tong, Y., (2009), "Accruals Quality, Information Risk and Cost of Capital: Evidence from Australia", **Journal of Business Finance & Accounting**, Vol. 36, No.1&2, January/ March, PP. 51-72.
- Gujarati, D., (2004), "**Basic Econometrics**", Fourth Edition, New York, the McGraw-Hill Companies.
- Habib, A. & Hasan, M., (2017), "Managerial Ability, Investment Efficiency and Stock Price Crash Risk", **Research in International Business and Finance**, Vol. 42, No. 1, December, PP. 262-274.
- Hapsoro, D. & Shufia, A., (2018), "Does Managerial Ownership Moderate the Effect of Managerial Ability on Earnings Quality? A comparative Study of Manufacturing Companies in Indonesia and Malaysia", **The Journal of Social Sciences Research**, No. 2, PP. 639-647.
- Helfat, C., Finkelstein, S., Mitchell, W., Peteraf, M., Singh, H., Teece, D. & Winter, S., (2007), "**Dynamic Capabilities: Understanding Strategic Change in Organizations**", First Edition, Malden, MA: Wiley-Blackwell.
- Hogan, R. & Evans, J., (2015), "Does the Strategic Alignment of Value Drivers Impact Earnings Persistence?", **Management and Policy Journal**, Vol. 6, No. 3, PP. 374-396.

- Holcomb, T., Holmes, R. & Connelly, B., (2009), "Making the Most of What You Have: Managerial Ability as a Source of Resource Value Creation", **Strategic Management Journal**, Vol. 30, PP. 457–485.
- Huang, X. & Sun, L., (2017), "Managerial Ability and Real Earnings Management", **Advances in Accounting**, Vol. 39, PP. 91-104.
- Jensen, M. & Meckling, W., (1976), "Theory of the Firm: Managerial Behavior, Agency Costs, and Ownership structure", **Journal of Financial Economics**, Vol. 3, No. 4, October, PP. 305-360.
- ———, (1986), "Agency Costs of Free Cash Flow, Corporate Finance, and Takeovers", **The American Economic Review**, Vol. 76, No. 2, May, PP. 323-329.
- ———, (1993), "The Modern Industrial Revolution, Exit, and the Failure of Internal Control Systems" **The Journal of Finance**, Vol. 48, No. 3, July, PP. 831-880.
- Ji, X., Lu, W. & Qu, W., (2017), "Voluntary Disclosure of Internal Control Weakness and Earnings Quality: Evidence from China", **The International Journal of Accounting**, Vol. 52, No. 1, March, PP. 27–44.
- Karim, M. & Sarkar, S., (2019), "Auditors' Quality, Footnotes, and Earnings Persistence", **Managerial Finance**, PP. 1-16.
Avaiable at: <https://doi.org/10.1108/MF-11-2018-0569>
- Kartikasari, D. & Merianti, M., (2016), "The Effect of Leverage and Firm Size to Profitability of Public Manufacturing Companies in Indonesia", **International Journal of Economics and Financial Issues**, Vol. 6, No. 2, PP. 409-413.
- Kazemi, K. & Ghaemi, F., (2016), "A Study on the Relationship between Managerial Ability and Stock Price Crash Risk of the Listed Firms on the Tehran Stock Exchange (Using Data Envelopment Analysis)", **International journal of humanities and social sciences**, Vol. 1, PP. 1380–1392.
- Khanh, H. & Khuong, N., (2018), "Audit Quality, Firm Characteristics and Real Earnings Management: The Case of Listed Vietnamese Firms",

International Journal of Economics and Financial Issues, Vol. 8, No. 4, PP. 243-249.

- Khurana, I., Moser, W. & Raman, K., (2018), "Tax Avoidance, Managerial Ability, and Investment Efficiency", **ABACUS A Journal of Accounting, Finance and Business Studies**, Vol. 54, No. 4, PP. 547-575.
- Kim, Y., Liu, C. & Rhee, S., (2003), "The Relation of Earnings Management to Firm Size", **Working Paper**, University of Hawaii.
- Koester, A., Shevlin, T. & Wangerin, D., (2016), "The Role of Managerial Ability in Corporate Tax Avoidance", **Management Science**, Vol. 63, No. 10, September, PP. 1-58.
- Kor, Y., (2003), "Experience-Based Top Management Team Competence and Sustained Growth", **Organization Science**, Vol. 14, No. 6, December, PP. 707-719.
- Kousenidis, D., Ladas, A. & Negakis, C., (2013), "The Effects of the European Debt Crisis on Earnings Quality", **International Review of Financial Analysis**, Vol. 30, PP. 351-362.
- Krishnan, G. & Wang, C., (2015), "The Relation between Managerial Ability and Audit Fees and Going Concern Opinions", **Auditing: A Journal of Practice & Theory**, Vol. 34, No. 3, August, PP. 139-160.
- ——— & Zhang, J., (2019), "Does Mandatory Adoption of IFRS Enhance Earnings Quality? Evidence from Closer to Home", **The International Journal of Accounting**, Vol. 45, No. 1, PP. 1-42.
- Lassaad, B. & Khamoussi, H., (2012), "Environmental and Social Disclosure and Earnings Persistence", **International Journal of Social Science & Interdisciplinary Research**, Vol. 1, No. 7, July, PP. 20-42.
- Lee, C., Wang, C., Chiu, W. & Tien, T., (2018), "Managerial Ability and Corporate Investment Opportunity", **International Review of Financial Analysis**, Vol. 57, PP. 65-76.
- Lee, S., Matsunaga, S. & Park, C., (2012), "Management Forecast Accuracy and CEO Turnover", **The Accounting Review**, Vol. 87, No. 6, November, PP. 2095-2122.

- Li, H., (2015), "Managerial Ability and Internal Control Quality: Evidence from China", **International Journal of Financial Research**, Vol. 6, No. 2, March, PP. 54–66.
- Li, V., (2019), "The Effect of Real Earnings Management on the Persistence and Informativeness of Earnings", **the British Accounting Review**, Vol. 51, PP. 402-423.
- Li, Y. & Luo, Y., (2017), "The Contrxtual Nature of the Association between Managerial Ability and Audit Fees", **Review of Accounting and Finance**, Vol. 16, No. 1, February, PP. 2–20.
- Lin, F., Lin, S. & Fang, W., (2020), "How CEO Narcissism Affects Earnings Management Behaviors", **North American Journal of Economics and Finance**, Vol. 51, PP. 1-12.
- Lipe, R., (1990), "The Relation between Stock Returns and Accounting Earnings Given Alternative Information", **The Accounting Review**, Vol. 65, No. 1, January, PP. 49-71.
- Liu, L. & Huang, Y., (2018), "The Influence of CSRSCPA's and the Quality of Financial Statements", **Asian Journal of Finance & Accounting**, Vol. 1, PP. 125-135.
- Lobo, G., Song, M. & Stanford, M., (2012), "Accruals Quality and Analyst Coverage", **Journal of Banking and Finance**, Vol. 36, No. 2, February, PP. 497–508.
- Malau, M., (2019), "The Effect of Earnings Persistence and Earnings Transparency on Company Performance with Corporate Governance as Moderating Variable", **Economics and Accounting Journal**, Vol. 2, No. 2, May, PP. 86-94.
- Mat Nor, F. & Sulong, Z., (2007), "The Interaction Effect of Ownership Structure and Board Governance on Dividends: Evidence from Malaysian Listed Frms", **Capital Markets Review**, Vol. 15, Nos. 1&2, PP. 73-101.
- McInnis, J. & Collins, D., (2011), "The Effect of Cash Flow Forecasts on Accrual Quality and Benchmark Beating", **Journal of Accounting and Economics**, Vol. 51, No. 3, April, PP. 219-239.

- Menicucci, E., (2020), "**Earnings Quality: Definitions, Measures, and Financial Reporting**", Palgrave Macmillan, Springer Nature Switzerland AG, Cham, Switzerland.
- Meulen, S., Gaeremynck, A. & Willekens, M., (2007), "Attribute Differences between U.S. GAAP and IFRS Earnings: An Explanatory Study", **The International Journal of Accounting**, Vol. 42, No. 2, PP. 123-142.
- Milbourn, T., (2003), "CEO Reputation and Stock-Based Compensation", **Journal of Financial Economics**, Vol. 68, No. 2, May, PP. 233-262.
- Mohammady, A., (2010), "Earnings Quality Constructs and Measures", June.
Available at: SSRN: <https://ssrn.com/abstract=1678461>.
- O'Brien, R., (2007), "A Caution Regarding Rules of Thumb for Variance Inflation Factors", **Quality & Quantity**, Vol. 41, No. 5, October, PP. 673-690.
- Pacheco, L. & Tavares, F., (2015), "Capital Structure Determinants of Portuguese Footwear Sector SMEs: Empirical Evidence Using a Panel Data", **Review of Applied Management Studies**, Vol. 13, PP. 145-157.
- Parte-Esteban, L. & García, C., (2014), "The Influence of Firm Characteristics on Earnings Quality", **International Journal of Hospitality Management**, Vol. 42, PP. 50-60.
- Penman, S. & Zhang, X., (2002), "Modeling Sustainable Earnings and P/E Ratios with Financial Statement Analysis", **Working Paper**, June, Columbia University.
Available at: SSRN : <https://ssrn.com/abstract=318967>. or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.318967>
- Perotti, P. & Wagenhofer, A., (2014), "Earnings Quality Measures and Excess Returns", **Journal of Business Finance & Accounting**, Vol. 41, Nos. 5&6, June/July, PP. 545-571.
- Rahmani, S. & Akbari, M., (2013), "Impact of Firm Size and Capital Structure on Earning Management: Evidence from Iran", **World of Sciences Journal**, Vol. 1, No. 17, PP. 59-71.

- Rajgopal, S., Shevlin, T. & Zamora, V., (2006), "CEOs' Outside Employment Opportunities and the Lack of Relative Performance Evaluation in Compensation Contracts", **The Journal of Finance**, Vol. 61, No. 4, February, PP. 1813–1844.
- Ramalho, J. & Silva, J., (2013), "Functional form Issues in the Regression Analysis of Financial Leverage Ratios", **Empirical Economics**, Vol. 44, No. 2, April, PP. 799-831.
- Rezaee, Z., Dou, H. & Zhang, H., (2019), "Corporate Social Responsibility and Earnings Quality: Evidence from China", **Global Finance Journal**, May, PP. 1-21.
Available at: <https://doi.org/10.1016/j.gfj.2019.05.002>.
- Richardson, S., (2003), "Earnings Quality and Short Sellers", **Accounting Horizons**, Vol. 17, June, PP. 49-61.
- —————, Sloan, R., Soliman, M. & Tuna, I., (2005), "Accrual Reliability, Earnings Persistence and Stock Prices", **Journal of Accounting and Economics**, Vol. 39, PP. 437-485.
- Rusmin, R., (2010), "Auditor Quality and Earnings Management: Singaporean Evidence", **Managerial Auditing journal**, Vol. 25, No. 7, PP. 618-638.
- Salehi, M., Mahmoudabadi, M. & Adibian, M., (2018), "The Relationship between Managerial Entrenchment, Earnings Management and Firm Innovation", **International Journal of Productivity and Performance Management**, Vol. 67, No. 9, PP. 2089-2107.
- Sanchez-Ballesta, J. & Garcia-Meca, E., (2007), "Ownership Structure, Discretionary Accruals and the Informativeness of Earnings", **Corporate Governance**, Vol. 15, No. 4, July, PP. 677-691.
- Schipper, K. & Vincent, L., (2003), "Earnings Quality", **Accounting Horizons**, Vol. 17 Supplement, PP. 97–110.
- Seay, R. & Williams, T., (2012), "The Role of Managerial Ability in Auditor Changes: Does Efficiency Matter?", **Working Paper**, August, Patterson School of Accountancy, Mississippi University.
- Sheikh, N. & Khan, M., (2015), "The Impact of Board Attributes and Insider Ownership on Corporate Cash Holdings: Evidence from

- Pakistan", **Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences**, Vol. 9, No. 1, PP.52-68.
- Siregar, S. & Utarna, S., (2008), "Type of Earnings Management and the Effect of Ownership Structure, Firm Size, and Corporate-Governance Practices: Evidence from Indonesia", **The International Journal of Accounting**, Vol. 43, No. 1, PP. 1-27.
 - Sodan, S., (2015), "The Impact of Fair Value Accounting on Earnings Quality in Eastern European Countries", **Procedia Economics and Finance**, Vol. 32, PP. 1769-1786.
 - Ta, H., (2014), "**Effects of IFRS Adoption on Earnings Quality: Evidence from Canada**", Ph.D. Thesis, Drexel University, Philadelphia.
 - Taeb, Z., Lotfi, F. & Abbasbandy, S., (2017), "Determine the Efficiency of Time Depended Units by Using Data Envelopment Analysis", **International Journal of Research in Industrial Engineering**, Vol. 6, No. 3, PP. 193-201.
 - Veronica, A., (2015), "The Influence of Leverage and Its Size on the Earnings Management", **Research Journal of Finance and Accounting**, Vol. 6, No. 8, PP. 159-167.
 - Vichitsarawong, T. & Pornupatham, S., (2015), "Do Audit Opinions Reflect Earnings Persistence?", **Managerial Auditing Journal**, Vol. 30, No. 3, PP. 244-276.
 - Wang, W., Lu, W., Kweh, Q. & Lee, J., (2018), "Management Characteristics and Corporate Performance of Chinese Chemical Companies: the Moderating Effect of Managerial Ability", **International Transactions in Operational Research**, Vol. 1, No. 1, PP. 1-20.
 - Warfield, T., Wild, J. & Wild, K., (1995), "Managerial Ownership, Accounting Choices, and Informativeness of Earnings", **Journal of Accounting and Economics**, Vol. 20, No. 1, PP. 61-92.
 - Yao, D., Percy, M., Stewart, J. & Hu, F., (2018), "Fair Value Accounting and Earnings Persistence: Evidence from International Banks", **Journal of International Accounting Research**, Vol. 17, No. 1, PP. 47-68.
 - Yasar, A., (2013), "Big Four Auditors' Audit Quality and Earnings Management: Evidence from Turkish Stock Market", **International**

Journal of Business and Social Science, Vol. 4, No. 17, December, PP. 153-163.

- Zhang, L., (2020), "The Effects of Trading Rights and Ownership Structures on the Informativeness of Accounting Earnings: Evidence from China' Split Share Structure Reform", **Research in International Business and Finance**, Vol. 51, PP. 1-14.
- Zhang, Y., Perols, J., Robinson, D. & Smith, T., (2018), "Earnings Management Strategies to Maintain a String of Meeting or Beating Analyst Expectations", **Advances in Accounting**, Vol. 43, PP. 46-55.